• تقول نحاما مالينكي، زوجة «قائد» مجزرة كفرقاسم : «بعد المجزرة استدعي زوجي الى مكتب وزير «الأمن» في تل أبيب. وهناك قال له بن غوريون : أطلب منك ان تكون ضعية حية من: أجل الدولة؛ !

ويقول شالوم عوفر، القاتل رقم ٣ : «كنا مثل الأثار. الذين كانوا يوقفون الشأحنات وينزلون اليهود منها ويطلقون النار ويقول ادموند نحماني، القاتل رقم ٨ : «عندما رأيت الذي

ُجري هناك في القرية فكرت في نفسي : بن غوريون هو هتارً هذه هي بعض الاعترافات التي وردت في تحقيق هام حول

بحزرة كفرقاسم نشرته صحيفة «هعير» الصادرة في تل أبيب. مَعَالِلاتُ مَع سِبعة من القتلة وأرملة قائدهم تربط بن غوريون وموشيه ديان وغيرهما بالمجزرة. [طالع أهم ما جاء في التحقيق على الضفحة الثانية]

Vol. 137/43 - 24.10.1986 - Price: 60 Agorah. יום ששי 1986.10.1986 - המחיר: 60 אגורה

جريدة يوبية

عنال العيالم انحدوا

# الجمعة ٧٤ تشرين الاول ١٩٨٦، الموافق ٢١ صفر ١٤٠٧ هـ \* \* العدد ٤٣/١٣٧ \* ٨ صفحات \* التمن: ٦٠ أغورة \*



هلُّ قرأت عَن مهمات الاسطول السادس في حيفا وعن عملية انزال وعَن القطط السوداء في لعبة الروتانسية وكيف تشير «المهماز» إلى ١٠٠ عام على بن غوربون.

وفي رام الله اطلقوا رصاصة في الهواء فأصابت في القلب. وأطلقوا على القدمين وأصابت في القلب. مصادفات !! ووأحد على الخماره. هكذا على الشاشة الأوروبية، فكيف اذن في

لصورة : قبلة غير مرغوب فيها. ولمن لا يعرف : تطلي سرت : «التطلي» هي المربي او المادة المحفوظة. وبالعبرية وشمور، ووشمير، وأما وتطلي سرت؛ فهو نُوع من السجائر الرخيصة جدا الذي كان يصنع في زمن الانجليز." المزيد من التفاصيل. في والمهماز، الساخرة ! وان لم تكن بين يديك فأطُّلبها ولا تتنازل ولا تخجلَ من الموزع.

• حيفا \_ مكتب والإنحادة \_ بدعوة من عند من الجامعات الأمريكية بفادر رئيس تحرير «الاتحاد»، الكاتب أميل حبيبي، البلاد فجر اليوم متوجها ال الولايات المتحدة لالقاء سلسلة من

المحاضرات حول الأدب العربي

كذلك سيشترك رئيس التحرير، ضيف شرف، في المؤتم السنوي لرابطة الخريجين العرب في الولايات المتحدة.

القاسم

بلغاريا

حیفا \_ مکتب «الاتحاد» \_ بغادر

الشعار دان لم يكن هناك سلام فلن يكون

والجدير بالذكر ان اللقاء السالف يعقد

مرة كُلِّ سَتَتِينَ فِي العاصمة البلغارية. وهذا هو اللقاء السادس منذ أن ولدت

مقتل جندى فرنسى

لبنان بطريق

● ہیروت \_ و.ص.ف \_ أعلن

المتحدث بالله قوة الطواري، الدولية في

الوحدة الفرنسية العاملة في أطار قوة

الطوارية الدولية في لبتان قتل بطريق الحطأ مساء أمس الأول (الأربعاء)، برصاصة طائشة انطلقت من مسلس.

الجندي فيليب ريجو أصيب برصاصة في صدور مساء أمس الأول (الأربعاء)

اطلقها خطأ صديق له كان يفحص

مسدسه في معسكر الوحدة الفرنسية في

الناقورة حيث يوجد مقر قيادة قوة الطواري، الدولية في لينان. وقد مات

الجندي القرنسي على القور. وبذلك يصل عدد الجنود القرنسيين

الذين قتلوا في لبنان منذ انشاء قوة الطواريء الدولية في لبنان في العام

١٩٧٨ ألى ٢٢ جندياً ويصل العند الإجالي

لقتلي هذه القوة الدولية في لبنان منذ العام

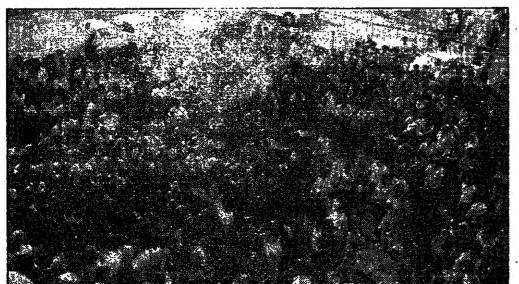
١٩٧٨ ألى تحو ١٣٤ جُندياً.

وقال المتحدث تيمور جوكسيل أن

لبتان، امس (الحميس)، أن جنبياً

فكرة عقده في العام ١٩٧٧.

سميح



# لُوقَعْة البطولية لأهالي كفركنا تصد كهانا

\* القرية تخرج عن بكرة أبيها لصد الإستفزاز ومعها عشرات المتضامنين من الناصرة والجليل... والشرطة تمنع كهانا من الدخول «حفاظاً على سلامته» ! \* ماير فلنر : فلتبق كفركنا موحدة دائهاً . فهذا الضمان لبقائكم ووجودكم \*

> على مداخل القرية وحين وصل الى الحاجز الشَّمالي (قادماً من طبريا، حيث عقد هناك اجتماعاً لعصابته) اقتعد قائد قوة الشرطة بالعدول عن دخول القرية لاتها لا تستطيع ضمآن سلامته وكأن قائد شرطة الشمال، شاؤول ليثي، قد أكد في الصباح ان كهانا لا يستطيع دخول القرية الا بحماية الشرطة. والشرطة غير مستعدة لَّذَلُكَ (خَصَوْصاً وانَّ وزَيرِ الشَّرَطَة، حايم بارليق، كان تعهد بذلك أمام عضو

€ الناصرة \_ من مكتب

والاتحادة - كما كان متوقعاً.. عكن

اهالي كفركنا بوقفتهم البطولية

الحازمة ووحدة صفهم الرائعة أن

يفشلوا الاستغزاز العنصري الوقح

للازعر الفاشي عضو الكنيست

مئير كهأتا وزمرته ويمنعوا بذلك

وتلقينه الدرس اللازم الذي يستحقه

● راشنطن ۔ خاص یہ

والاتحادة \_ انتقل رئيس بلدية

الناصرة النائب توفيق زياد الى

عطة جنيدة في جولته السياسية

المامة في اليولايات المتحدة

الامريكية ووضل، امس الاول

الاربعام الى ولاية كاليفورنيا

حيث يجسري عدة لقاءات

واجتماعات في مدينتي لوس انجلوش وسان فرنسيسكو.

● الْبِقية على ص فرع ٣ ●

• القدس ـ ذكر راديو اصوت

اسرائيل، أن شخصاً من خان

بونس، في قطاع غزة المحتل، ألقى مساء أمس زجاجة حارقة على

سيَّارة إسرائيلية وقكن من الفرار.

ولم يؤد ذلك إلى وقوع ضحابا أو

وأفاد الزاديو بأن قوات الاحتلال الاسرائيلي أغلقت. في اعقاب الحادثة،

# اهتمام كبير بقضايا الجماهير العربية في اسرائيل ودورها

في الاحداث السياسية \*

زجاجة حارقة على سيارة اسرائيلية

في خان يونس

اعلان هام لمزارعي الزيتون

معصرة علي بيك وشركاؤه \_ كفركنا \_ المنطقة الصناعية

نعان لجمهور الزارعين عن افتتاح معصرة الزيتون الايطالية الحديثة:

المتطقة ومشطتها بدقة ثم اعتقلت عددأ

من المارة ومن أصحاب المتاجر المجاورة لنطقة الحادثة.

بدأتِ أمس في المجكمة العسكرية في غزة

محاكمة 18 شبلاً من رفع ويتهمة الاشتراك في المطاهرات التي اجتاحت المدينة في الأسبوع الماضي. هذا وصدر الحكم بحق اثنين منهم

بالسجن لقترات محتلقة وبدفع غرامات. أما باقي المتهمين فان محاكمتهم ستستمر لعدة أيام اضافية.

وعلى صعيد آخر، ذكر الراديو أنه

دخوله إلى القرية.

• الوقفة البطولية • وكانت كفركتا قد أفاقت صياح يوم أمس على يوم معركة، يكل ما في الكلمة من معتى. قلم ينزل العمال آلى اعمالهم. ولم

# نوفيق زياد يواصل جولته في الولايات المتحدة

المكتب الشعبيّ للاتصال الخارجي في ليبيا بذكرة الى الشاذلي القليبي، الأمين العام لجامعة الدول العربية، اكد فيها على الطابع الخطر للغاية لتحشد سفن الاسطول الأمريكي السادس وقي مقدمتها حاملة الطائرات الذرية وجون كندي، على مقربة من سُواْحُلُ اسرائيل وكذلك التناورات. الأمريكية الاسرائيلية المرتقبة في

بذء محاكمة الرئيس السابق

مد القلاحون على الزيتون. واغلقت المدارس. وانتشر طلابها الـ ٣٥٠٠ في الفاشيون الا أن الشرطة وضعت الحواجز الكنيست الجبهوي شارلي بيطون). الشوارع. واغلقت الحوانيت. وتحولت دار المجلس المحلي الى مركز قيادة اركان. • البقية على ص ٨ ع ٥ •

البحر الأبيض المتوسط. وورد في المذكرة ان خطوات الادارة الامرَيْكَيَّة ٱلاستفرازية الجديدة تجري في اطر التحالف الاستراتيجي الامريكي ... الاسرائيلي الرامي الى تقويض أمن واستقلال الشعوب العربية. وعلى مدى سنوات عديدة لا تبخل وأشنطن بالساعدة العسكرية والمالية إلى اسرائيل وتضمن لها احدث التكنولوجيا الحربية. وكل ذلك يهدف تخويف الشعبوب العربية واخضاعها لسيطرتها. ولهذا فان الولايات المتحدة في عدو جميع العرب اللين يتبغي عليهم اتخاذ أحرم موقف حيال واشتطن.



### البلاد، فجر اليوم، الشاعر سميح القاسم، نانب رئيس تحرير «الاتحاد»، متوجهاً الى صوفيا للمشاركة في لقاء دولي دوري للأدباء يعقد في نهاية الشهر الجاري تحت

بدء سريان مفعول وقف اطلاق النار في

١١ الجاري. وقد أسفرت المرحلة الأولى

من المعارك بين الطرفين عن استشهاد

ثمانية فلسطينيين وجرح أربعين أخرين

ومصرع شخص واصابة أربعة من وأمل.

المخيمات، التي تضم ممثلين عن جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني ودأمل، وعدد من الأحزاب اللبنانية، في اجتماعها يوم

الاربعاء ليلا بفرض احترام اتفاق وقف

اطلاق النار المبرم في دمشق يوم ٥

الجاري، والذي ينص على وقف المعارك

ورفع الحصار عن مخيم الرشيدية. وعلى

الرغم من ذلك فان قطعان «أمل» تواصل

جصار المخيم، الذي يبلغ عدد سكانه ١٧

الفلسطيني عن قلقها ازاء استمرار

المعارك. وصرح خالد عبد المجيد، المتحدث باسم جبهة الانقاذ، بأن قيادة الجبهة

اجتمعت مساء الاربعاء ورجهت في ختام الاجتماع نداء دعت فيه الى وقف القتال

وعلى صعيد آخر، توجه أبو ماهر

اليمائي وابو على مهدي بسيسو، صباح أمس، الى بيروت لمواصلة المشاورات مع

نبيه بري يشأن الوضع حول الرشيدية.

وأعربت جبهة الاتقاذ الىوطني

هذاً، وتعهدت لجنة التنسيق الأمن

على الدفاع عن انفسهم وعن وجودهم. وتعتبر هذه المعارك الأكثر عنفا منذ

جنع الظلام في التسلل الى الموقع وقصفه.

جبهة آلاتقاد الوطنى الفلسطيني في بيروت

أن ثلاثة فلسطينيين سقطوا وأسبب

تسعة آخرون اثر سقوط بعض قذائف

هاون على منزلين في المخيم. وتجدر الاشارة الى ان المعارك بدأت

مساء يوم الاربعاء واستمرت بعنف حتى

صباح أمس (الخميس)، بعد هدوء قصير

وذكر المراسلون ان دوي قذائف

والهاون، والمدفعية الثقيلة تردد طوال

الليل حول المخيم. هذا ومن المعروف أن قطعان «أمل» تحاصر مخيم الرشيدية منذ

٣٠ أيلول المَاضي، وتطالبُ أهاليه بتسليم

يوم الثلاثاء الماضي. والجنير ذكره انه كان

من المقرر ان تشترك حاملة الطائرات

وكنيدي، في مناورات مشتركة مع البحرية الإسرائيلية لمكافحة الفواصات.

الأمريكي، كيندال مورافيلٌ، أعلن عن هذه المناورات خلال زيارته لمدينة حيفا

يوم ١٤ الجاري.

وكان قائد الاسطول السادس

🛭 بيروت ــ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن محصلة المعارك العنيفة حول مخيم الرشيدية للاجئين الفلسطينيين بين المقاتلين الفلسطينيين وبين ميليشيات وامل، بلغت عشرة قتلى ونما جريحا.

وذكر مسؤول في مكتب وأمل العسكري أن سبعة من ميليشيات وأمل، لقوا حصّ عهد وأصبب خمسة آخرون في مطرخ شنه المقاتلون الفلسطينيون. في الساعة الواحدة من صباح امس (الخميس)، على موقع والشويكين، شمالي

المخيم، الذي تسيطر عليه «أملُ». وذكرُ ان المقاتلين الفلسطينيين. نجحوا تحت

اسلحتهم. ولكنهم يرفضون ذلك ويصرون اختفاء طائرة أمريكية في البحر المتوسط

> 🔵 القدس بـ ذكر راديو عصوت اسرائيله امس، نقلاً عن سفارة الولايات المتحدة في تل أبيب إن طائرة امريكية أقلعت من حاملة الطائرات الأمريكية «كتيدي». التي تجوب البحر المتوسط اختفت منذ اقلاعها قبل ٣ أيام ولما تبينت

واضاف الراديو ان عمليات بحث مكثفة تجري. حالياً. للعثور على الطائرة. وهي من طراز «فايكينج» وكانت تقل

أربعة اشخاص. ويذكر أن الاتصال انقطع الطائرة في الساعة الرابعة من بعد ظهر

● الراصد الجوي ●

 ▼تسوقع دائرة الارصاد
 الجوية أن يكون الطقس، اليوم، غاثيا جزنيا وان يطرأ هبوط طفيف على درجات الحرارة. ويكون الطَّقس على هذه الحال غداً السبت، ايضا. وتهب في البحر المتوسط، وم، رياح غربية ـ شمالية. اليوم، رياح ويكون البحر بين هادىء وماتج مع ميل آلى الهدوء. أما ارتفاع الامواج فيتراوح بين ٥٠ ـ ١٠٠ سنتيمتر.

أسعار العملات الأجنبية (بنه اسرائيل: (17/1-/17

وتكون درجة حرارة المياه ٢٣

درجة مئوية.

العملة • دولار أمريكي\* ١،٤٨٤٥ ش.ج • جنيه استرليق ٢،١٢٥٣ ش.ج: ٨٤٤٨ . ش.ع • مارك الماني ● فرنك فرنسي ١٢٨٠٠ ش.ج € دینار أردني \* ۲٬۲۲۵۷ ش.ج ♦ للسافرين .. ١١٧٦١٣ ش.ج ٠ وأسوده \_ ١٠٤٨٠ \_ ١٤٤١٠

مطلوب عاملة

لإدارة شؤون بيت نياراً مع امكانية المبيت ليلا. وذلك للعمل في بيت مطر ـ ياقا

حَى والعجمَيةُ ٧- ١/٨٤/ ت : (٨٢٨٨٥٤)

شروط عمل مريحة وأجرة مغرية

خليط مناانني الأمريكي العاخر BROADWAY 

AMERICAN BLEND

20 FILTER CIGARETTES

إخذار ، والرَّة المنصحة قريبَ الدُّ السَّفِين موَّاخِ لفصحة

فويسين نوعث انتاج الخارج لموج - دجي نوي رشاع ادسينكن ٤٤ زاديه فاتسعف رجائن المدنع - مريات موتسكين تلغوي :- ٢ ٢٧٢٠٠٠



### بعد ٣٠ سنة من التعتيم على وقائع مجزرة كفر قاسم:

# الكشف عن خيوط جديدة تربط بن غوريون وموشيه ديان بالمجزرة

● المجرمون يؤكدون: الاوامر جاءت من فوق، من رئيس الحكومة بن غوريون ومن رئيس الاركان موشي ديان ومن قائد المنطقة الوسطى تسفي تسور € بن غوريون التقى القاتل مالينكي وطلب منه ان يكون «ضحية حية من اجل الدولة» ● ديان التقى المجرمين.. احتضنهم وقبلهم ●

> ● «الاتحاد» \_ ننشر، فيها يلى، لقراء «الاتحاد». وللمواطنين إ العرب وللعالم اجمع مجملا عن التحقيق الهام الذي نشرته الصحفية داليًا كرفل في نشرة محلية تصدر في تل أبيب تحت اسم «هعير» (المدينة) يوم ١٩٨٦/١٠/١٠. وقد أجرينا تعديلا بسيطا، لكنه جوهريا، وهو تسمية منفذي القتل باسمهم: قتلة وليس «متهمان» كما ظَهَرَ فِي الْمُقَالَ المُذَكُورِ، خَاصَةً وَانَ المُحَكِّمَةُ ادانِتُهُمُ بِالْقَتِلُ المُتَعَمِّدُ

قد تكوَّن الصحفية داليا كرفل اول من ينشر على الملأ امتداد خيوط مجزرة كفر قاسم حتى موشى ديان ودافيد بن غُوريون، بدون لفُّ أو دوران، أي كمَّا اتهتُّ وثيقةً التائب الشيوعي توقيق طوبي التي كان لها الفضل في الكشف عن الجريمة في ذلك الوقت. بالحس السياسي دون ما إثبات ملموس، سوى بشاعة الجرعة وكار حجمها. وتروي كرفل قصة المجزرة من زاوية جديدة كانت منيعة على وسائل الأعلام والنشر، الآوهي الحديث مع القتلة انفسهم أو مع عائلاتهم، عن الدوافع، وعن المسؤولين الحقيقيّين للجريمة الذين وتجعوا، في ايقاف عجلة المسؤولية عند القتلة المنفذين، وطمس

ولكى لا نضطر الى التكرار فاتنا نشير الى ان المحكمة اصدرت بحق الجرمين احكاما بالسجن الفعلي تتراوح بين (٧) سنوات و(١٧) سنة. وان جميع القتلة اخلي سبيلهم بعد مضى (٢) سنوات فقط من السجن المدلل.

 ضحية حية من أجل الدولة (٤٣) مواطنا وحكم القاتل رقم (١) الرائد شعوتيل مالينكي. أدين بتهمة قتل (٤٣) مواطنا وحكم عليه بالسجن لمدة (١٧) سنة وانزال رتبته العسكرية ألى درجة جنبي. مالينكي الذي اصدر الامر لمنفذي الجرعة في كفر قاسم، توفي قبل (A) سنوات بالسكتة القلبية في نتانيا. وبعد أن حظي، مع بقية القتلة بالعفو في العام ١٩٥٩ أعاد له رئيس الحكومة في ذلك الوقت، بن غوريون، رتبته العسكرية وكتب له والعدل يظهر مرة

تقول زوجة مالينكي، نحاماً، عن علاقة «الشيخ» بن غوريون بزوجها، أنه في أبان المعاكمة. بعد مراسلات جرت بين الشخصين استدعي مالينكي ألى مكتب بن غوربون في والكرياء، (مقر القيادة العسكرية والاتحادة) في تل أبيب. وأن بن غوريون قال لروجها: وأطلب منك أن تكون ضعية حية من أجل الدولة. كما الضحابا التي تموت في الحرب، وأنا اعدك باعادة مكانتك ورتبتك اليكه.

وقضى نحاما مالينكي قائلة: اذكر ذلك اليوم، حين آخذ زوجي اجازة ليضع ساعات، والتقينا مع بن غوريون مقهى قرب حديقة الحيوانات في تل ابيب. ويعد هذه المقابلة كان زوجي متأثراً جداً من

ى معهى وراب عليه الحيوانات على بهاه العلاقة (المعاملة) الحارة التي حلى بهاه بعد خروجه من السجن حيث قضى محكوميته بعد ادانته متورطا في المجزرة، استدعي مالينكي الى مكتب رئيس الحكومة واقترح عليه بن غوربون أن يكون مسؤولا عن الأمن في المفاعل الذري الجديد في ديونة.

وتواصّل نحاماً مالينكي: ها يكن زوجي يريد العودة الى اللباس العسكري. لكن بن غوريون قال له: من أجل أولادك، أريد أن يروا أن درجتك ومكانتك أعيدتاً اليك. بِينَ وَرَبُونَ وَلَوْ لُوقَتَ قَصِيمَ. وهكذا كان: فقد خدم مالينكي في المقاعل الذري في وظيفة (مهمة) امنية عليا حتى العام ١٩٦٤ حيث ترك الجيش برتبة رائد (الرف مشنيه). وَ فَيَ الْعَامُ ١٩٦٩ اعطيت له محطة بنزين في درفيديمه لم تشغّل فيها العائلة سوى اليهود...

## الأمريكان عودوا إلى بيتكم! [1]





• ظهرت على جدران مدينة حيفا شعارات بالعبرية والانجليزية (انظر الصورتين اعلاه) تطالب قطع الأسطول السادس الامريكي الراسية في ميناء المدينة بالعودة الى بيتها وكف شرها عن أهالي المنطقة •



ومن سيرة حياة القاتل رقم (١)، مالينكي انه تربي في كيبوتس وشقاييم، وخدم في الجيش البريطاني وفي عصابة والهاغاناه... وانه اشترك في العام ١٩٤٨ في عملية تسف كراج عربي في حيفا وادى الى تدمير عدد من البيوت ووقوع العديد من الضحايا. مِّنَّ أَكْثُرُ الامورُ غُرَابَةً في حديث زوجة مالينكي قولها أنها وزوجها واولادهم حلوا ضيوفًا على أهالي كفر قاسم، قبل المجزرة بفترة قصيرة، وهذهب الاولاد للخقول لقطف الزهور مع اولاد القرية وقضينا يوماً جيلاء. واليوم، بعد أن مات زوج نحاما مالينكي ورحل أولادها الثلاثة إلى الولايات المتحدة مع عائلاتهم، لم يبق لها سوى ترديد مقولة والشيخه بن غوريون: زوجي كان ضحية حية للدولة!

القاتل رقم (٢) الملازم غيرينيل دهان. اتهم بقتل (٤٣) مواطنا وحكم عليه بالسجن لمدة (١٥) سنة وانزلت رتبته العسكرية الى جندي. غير اسم عائلته وهاجز. وهو يعيش البرم، في احدى عواصم اوروبا وبعمل مديرا لشركة والبوندس، التي تعمل على يبع

سندات قرض يعود ربعها لصالح اسرائيل. بعد اطلاق سراحه في العام ١٩٥٩ عاد الى بيته في الرملة ـ وهو بيت عربي مهجور تم ترميمه، واستقبلته بلاية الرملة بحفاوة وعينته ومسؤولا عن مهمات امتية خاصة. بما في ذلك شؤون السكان العرب في المدينة، لكن معارضة عدد من اعضاء

تقول الصحفية. داليا كرفل ان الومضات التي لعبت دورا في شهرة دهان تتمثل في عدد من الصور نشرت في الصحف وخاصة تلك التي نشرتها مجلة وهمولام هزيمه رقم (١٩٦٦) على الفلاف وهو يقف، مثل طرزان، بيتسم بينها تحط قدمه على صدر جثة فدائي مقتول. لكن طرزان هذا، وبعد جريته الكبرى في كفر قاسم دهاجر الى اوروبا خوفا من

يسب الى دهان ميله لنظم الشعر، وأي شعر بكن أن يتقيأ به قم القاتل! لتقرأ: ما الذي تغير في هذه الليلة عن يقية الليالي؟/ في كل ليلة تحن نقتل وأيضا. نقتال/ في هذه الليلة تحن نقتل وتتقزز ولا نقتال/ في كل الليالي لم تكن عندنا ميزة الرحمة/ وفي هذه

جاء في قرار الحكم الذي دانت به المحكمة هذا والشاعرة انه فجوجب الامر القاضي بقتل رجال ونساء واولاد على حد سواء، لم يكن مجال للشك بان الامر ليس عسكريا أو حربيا وأنما أمر بالقتل.. والاعمال التي أمر وشارك في تنفيذها وشاهد تنفيذها اظهرت له باليقين بان ما ينفذه هو قتل ولا أكثر من القتل. قتل هيجي مبرمج لضحايا عزل، لا حول

واحصدوهم.. وما زال اصبعه على الزناد • القاتل رقم (٣) جندي اول شالوم عوفر، ادين بقتل (٤١) مواطنا وحكم عليه

بالسجن لمدة ١٥ سنة وخفضت رتبته الى جندي. هو وبطل، المجزرة المنف الذي يقترن اسمه بشهادة جميع القتلة. وهو الذي امر جنوده بالصيحة المووفة: واحصدوهمد يتحدث الى مراسلة الصحيفة بصورة مباشرة وصريحة: وكنا كالالمان (المقصود النازيين) الذين كانوا يوقفون الشاحنات وينزلوا اليهود ويطلقون النار عليهم. هكذا نحن. لا فرق. نفذنا أمرا كما نفذ الجندي الالماني الامر في زمن الحرب عندما أمروه بذيح اليهودي. وعن نفسه يقول: «أنا انسان بلا مشاعر. افكر فقط. لست نادما على شيء. كنت اتذكر الحادث وانساه فورا، وقد شاركت في اشياء لا تقل بشاعة. كنت آخرج مع زميل، بلا أوامر، إلى معسكرات أردنية لجلب المعلومات، ومنذ كان عمري (١٥) سنة وأنا أدوس على الجثث. قضيت حياتي كلها جنديا، وهذا ما احبيت وما اجدت عمله. ومثل هذه السيرة لم يحلم بها، ليس والجنود الالمان، فحسب وأمّا النخية المختارة في علية هنارا تقول الراسلة: حاول عوفر البحث عن شهود دفاع. فاتصل مع سعون ابيدان من كيبوس دالية. الذي كان آمراً للكتلية عقلياته في حرب الاستقلال ١٩٤٨ وعن فيظير من التعليمات المعارك وتتفيد الاوامر. لكن ابيدان رفض أينا لم يؤالق اوري النيري (الذي خدم في غفقاني كذلك) أن يكون الشاهد الوحيدا جاء في حيثيات المحكمة ان جنود عوفر اطلقوا النار على الجرحي الذين لم يقتلوا في العملية الاولى. عن ذلك يقول عوفر: وكان هناك امر ولا مكان لاي تَقْكُم أَخْر. لم يكن عليهم. لم نتردد بالنَّسبة للنساء وآلاطَّقال فدهانَّ كان في مركز القرية وكأنَّ وأضحا أنه من المعطور أن يصل اليه القرويون،

• كل شيء انفجر، مباشرة بعد بيان توفيق طوبي • يواصل عوفر في جنية مع مراسلة صحيفة وهعيره، أن وحدته ظَّلت تحرس القرية لمدة اسبوع، حتى انتهاء الحرب في سيناء (عمليا كانت كفر قاسم مطوقة يحظر على الناس دخولماً]. ويقول وكنا موجودين عندماً دفن ابناء العائلات اقاريهم (حراسة!). وخلال يضع اساليع لم يقل أحد شيئاً. لم يحقق معنا ولم نويخ. وكل شيء انفجر عندما نشر توفيق طُوبي

قبيل المحاكمة احتجز المجرمون في معسكر في القلس أسمه شيتلر. يقول عوفر: في شيتار قضينا فترة صاخبة كنا تغرج للسينا (للعرض) يوميا برقة شرطي. ونخرج ال السوق وبَيْنَاول وجِهات فِاخْرة. وكان يستجاب لكل رغباتنا. كنا نخرج برفقة مجندات من المسكر. لبسنا الزي العسكري وحصلنا على رواتب. وأذا تعرض لنا أحدهم قان مالينكي يكتب رسالة الى بن غوريون وينهى الامره. ولعل من أخطر ما يقوله عوفر:

هَنِي أَنْنَاءَ ٱلْمُحَاكَمَةَ كَانَ وَأَصْحَا أَنَّهُ لُو جَرَى تَحْقَيقَ جَدَي قَانَهُ يَقُودُ الى قائد المتطقة الوسطى، ألجترال تسفى تسور، وإلى رئيس الاركان موشى ديان والى وزير النفاع دافيد بن غوريون. وبعد المحاكمة طلبوا منا التوقيع على غاذج السرية، ومن يكشف عنها عن فترة والعقوبة، في سجن وتل موند، يقول عوفر: وقضينا سنة في وتل مونده. كانت الشروط جيدة. سكتا معا واكلتا في مطبخ السجانين وحصلنا على كلّ ما أردناه. واخيرا يعلن: وانا لا اخاف، فانا مسلح دائيا»

 البقيعة \_ من مكتب «الاتحاد» في عكا ب اصدرت جهة البقيعة الدمقراطية كراسأ ضمنته برنامج الجبهة لانتخابات المجلس المحلي في قرية البقيعة التي ستجري يوم ٨٦/١١/٤ وصدرته بشعار ومن أجل مجلس لنا لا علينا، وبصورة لعين القرية.

وما جاء في الكراس! وونعن أذ تدعو الى التخلِص من اللجنة المعينة ورئيسها المعين وأضرارها، ندعو الى تغيير ممثل السلطة في مجلس البقيعة بمثل حقيقي للأهالي. والتغيير لن يكون بدون الجبهة او ضدها، ولن يكون بتغيير ممثل السلطة بمثل للسلطة آخرين

ومن برنامج الجبهة : التصدي لمخطط تهويد القرية وأعادة المجلس المحلي الى لجنة الرؤساء العرب وايجاد ملاعب لكرة القدم وكرة السلة وتقوية النشاطات

انتخاب جديدة في

أمور الطلاب في مندسة الاخوة الابتدائية الاعدادية في حنفًا لجنة جديدة لهم مؤلفة من ١١ عضراً. وللبُرة الرابعة على البوالي تم انتخاب

أُميناً للصندوق والسيّد تحمود مخلوف ناتباً لرئيس اللجند

• حيفا \_ لمراسلنا \_ انتخب اولياء

السيد وهي عبيد رئيساً للجنة وانتخب عطاالله مطر سكرتيرا والسيد خالد بدير

ويناء مدرسة ثانوية ومساعدة الطلاب الجامعيين بمنح فعلية وبناء

رصيف الى جانب الشارع المؤدي الى الدرسة الى وفتح دور للحضانة والجاد مُرضَة وعاملة أجتماعية في المدارس والتصدي لنهب أراضي البلد وفاصة المعفرة والسهلة وضم كل اراضي القرية الى منطقة نفوذ المجلس المحلي وتوسيع مسطح البناء في القرية ليشمل جميع الأحيآء والمباني وضم منطقة بير زكور وفوق الشارع الى مسطح القرية، وأعطاء رخص العمار لطالبيها والغاء مخالقات العمار وترخيص جميع المباني القائمة ويناء المساكن للأزواج الشبان والجنود المسرحين ويناء دار للمجلس المحلي ومركز ثقاني ودار لكربات حوليم واكمأل

مشروع المجاري، وغيرها وغيرها. وتنهي الجهة كراسها الانتخابي بدعوة المراكب ال المواطنين الى تقوية والجبهة، والتصويت وعلى صفحة الكرأس الأخيرة نشرت صور مرشحي الجيهة للمجلس المحلي. إ نجاحه في عملة جمع الثبرعات الأخيرة

حين سألته المراسلة ان كان ينام جيدًا في الليل، في اعقاب الجرعة. وفيها اذا وخزه ضميره يوما اجاب: دام يحدث أن وخزني ضميري، ولن يحدث. في ملف المحكمة يروي مخلوف قصة الجريمة على النحو التالي: هرأيت كيف اطلق

مخلوف يروي قصة الجريمة ف القاتل رقم (٤). الجندي مخلوف هروش أدين بقتل (٢٢) مواطنا وحكم عليه

والبرت فحيه ودانئيل سمينيتس وسعيد زكريا شعبان واسماعيل عبد الرحن

ناتم القسم، مع فرقته، النار في ذلك اليوم.. وبعد ذلك جاءت جماعة اخرى مع دراجات تكلم معهم عوفر بالعربية. لا أدري ماذا قال لهم وقد وقفوا. واعطى عوفر امرا باطلاق النار. واطلقنا النار وقتلناهم وتكرر هذا الوضع عدة مرات. لا أعرف كم هو مجموع العرب الذين تتلناهم. وهم لم يحاولوا الحرب عندما اوقفهم عوفره. وردا على السؤال، الم يكن اطلاق النار على النساء والاولاد صعبا، اجاب علوف: دام يكن صعبا ابدا اطلاق التار على النساء والاولاد. لم تجد في هذا خروجًا على المألوف. وهذه لم تكن المرة الاول. سِيقَ أَنَّ كَنَا فِي مَهْمَاتَ كَمَاتُنَ. وصَّادفنا نسَّلُهُ كَن يَأْتَينَ لَّلَسَرْقَةً وغيرها. وكذلك أولاد. فهل كان على أن افكر باتهم يعملون بسلاجة؟ وأذا كان هؤلاء الذين جاءوا الى القرية (الجنود) لم يأتوا ليقتلوا فلماذا اصدروا الامر؟ ولماذا فرض منع التجول؟» وعن سؤال، هل أنت تادم؟ \_ اجاب: ونادم؟ أبدا.. اديث وأجبى ولم تتغير مفاهيمي

وميناهم بالنار وقتلناهم • القاتل رقم ه. الجندي ابراهام الياهر. ادين يقتل (٢٧) مواطنا. وحكم عليه بالسجن لمدة (٧) سنوات. يكمل رواية القاتل رقم (٤) في المحكمة وبعد ذلك وصل عرب أخرون في سيارة شحن وفي عربة أخرهم عوَّقر بالنزول من السيارة. وعندما نزلوا امرنا (يُوغروم) محصنة عاش تخيات حخب وتلقى رسائل من فنيات باعتباره بطلاء

●وحتى لو كان طفلا يزحف: اطلق عليه النار، ● القاتل رقم ٦. ناتب العريف غبرينيل اوليان آدين بقتل (١٧) مواطنا وحكم عليه بالسجن لدة ٧ سنوات وأنزلت رتبته العسكرية الى جندي. يقول: وسأل ادموند نحساني (القاتل رقم ٨) ضابط العمليات تيومكين الذي أصبح فيها بعد مفتش شرطة تل أبيب أذا رأيت طفلا يبكي فعاذا أفعل؟ فاجأبه تيومكين بلا تردد: حتى لو كان طفلا يزخف اطلق عليه النار. فالأمر هو أن تقتل وكل الاحترام لتيومكين. فقد جاء ألى المحكمة وقال: دواناً، ايضاً، كنت سافعل ما فعله دهان (القائل رقم ؟)». ويصفي مواطن مخلص لدولة أسرائيل فقد اديت الرسالة عن ادراك كامل من انق انفذ عملا قانونيا. وبعد ذلك يأتون الى المُعكمة ويسمون العملية غير قاتونيةً لقد صدّرت الاوامرٌ من وزير الدفاع وقائد الآركان. هناك ابحثي (للمراسلة والاتحاده) ولا تأتّي اليه ويضيف: وعندما يأتي بن غوريون ويكتب لزوجتي تقور وتشجعوا (اشد على ايديكم والاتحاد») وبعد هذا بيومين يقول في الكتيست: يجب معاقبة هؤلاء المجرمين.. وعندما يأتي موشي ديان ويضمنا اليه يتعلق وبعد ذلك يقف على منصة الشهود ويأكلني.. على هذا أنا غاضب. لست بجرما والا الذا متحوق اذونات وعاملوني معاملة خاصة في السجن؟

المُميِّزُ لهٰذَا القاتلُ الفاصِّيه غير المجرم. انه ما زال يكره العرب، وبيدو أن دماء شهداء كفرقاً سمَّ إلي اراقها ويليلت لياسِّه العسكري وهو يحمل الجثث في الشَّاحنة - لم ترو عَلْيلَهُ فَعَنَدُهَا سَأَلُتُهُ الْمُراسِلَةِ مَتَى بِدَأْتَ كَرَاهِيتُكُ لَلْعُرِب \_ أَجَابٍ: «قولي، هل نحب العرب اليوم؟ فماذا ترينين من إنَّ اكون شاذا؟ منذ خروجي من السجن وأنا اشتغل مع

رسالة الناصرة

### الاستعداد لاحياء الذكرى الثلاثين لشهداء مجزرة كفرقاسم

● الناصرة \_ من مكتب «الاتحاد» \_ بدعوة من الجبهة الدمقراطية للسلام والساواة في الناصرة وقطاعي الخط ومرج بن عامر يقام في مدينة الناصرة مهرجان شعبي بمناسبة الذكرى الشلاتين لمجزرة وسيعقد المهرجان في الساعة السادسة من مساء الثلاثاء القادم (١٠/٢٨) في

قاعة وبيت الصداقته في الناصرة وسيتكلم

فيه كل من المعاميَّة فيلينسيا لانغر

والشاعر سألم جبران والمهندس رامز

هله السنة أيضا..

اللقلب

عيرت تيادة جعية مكافحة

امراض القلب \_ والقلب للقلب، عن

تقبيرها لفرع الجمعية في الناصرة على

# • مسيرة للسلام في سنة

جرايسي. وقد اصدرت الجبهة بياناً دعت فيه جاهير المتطقة إلى التجند والشاركة في بپادرة من مجلس الطلاب في هذا المرجان، جاء فيه: فمع اقترأب يوم التاسع والعشرين من الكتوير الجاري ترتعش الابدان والقلوب وتهمّز الذاكرة. فغي مثل هذا اليوم قبل ٣٠ سنة ارتكب جلاوزة الحكم العسكري الاسرائيلي احدى ابشع الجرائم بحق اخوتنا وابنائنا ونسأتنا في كفرقاسم تلك الجزرة التي استهدفت ترحيل هذا الجزء الحي من شعبناً التبقي في وطنه والقضاء على الوجود العربي في هذا الوطن. لقد كبر شعبنا خلال مند السنوات مرأت ومرات. واقشل سياسة اصحاب الجزرة لكن معركِة الصمود والبقاء ُلم تنته. فلنتجند جيعاً لاحياء ذكرى الشهداء، السياسات العدوانيةء الناصرة في طليعة فروع «القلب

التاسعة صباحاً قرب عين العذراء باتجاه شارع البلدية وحق كتيسة البشارة للاتين حيث يتوم الطلاب والمشاركون السيرة بانشاد نشيدين السلام

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية ووقوقه هذه السنة ايضا في طليعة لفروع. وكان فرع الناصرة، الذي يعمل تحت وكان فرع الناصرة، الذي حم مبلغ رعاية البلدية ويدعم منها. أقد جمع مبلغ ۹۲۰۰ شیکل جدید (۳۰٪ زیادة عن السنة الماضية) وقام بالجمع طلاب ست تدارس هي: الثانية البلاية والثانية الاكليمريكية (المطران) والثانوية

• الفرقة التي نقلت المجزرة: من اليسار: شموليل مالينكي وغيريثيل دهان وشالوم عوفر وغيريئيل اوليئيل ومخلوف هاروش وافراهام الباهو وأدموند نحتأتي

العبدانية (الامريكان) وثلاث مدارس الاعدادية (أ و ب و جا. ويذكر أن مبلغ التبرعات الذي جمع في كل أسرائيل هذه السنة وصل ألى حوالي ٢٥٠ الف دولار، قام بجمعها المتطوعون في ١٨٥٠ فرعا للجمعية.

# السلام في بلد السلام •

مدرسة راهبات مار يوسف في الناصرة ورعابة أدارة المدرسة والهيئة ألتدريسية ستنظم مسيرة بعنوان والورود الصامتة لاجل السلام، وذلك يوم الاثنين القادم. في احد الشوارع الرئيسية في الناصرة. وتأتى هذه ألمسيرة، كما قال مركز التربية في المدرسة الأستاذ رمزي تصرالله، عناسبة سنة السلام الدولية. واضاف: «اردنا ان نؤكد كوننا دعاة سلام حريصين على السلام العالمي وفي منطقتنا وسنرفع في هذه المسيرة شعارات تندد بحرب النجوم الخطيرة وتدعو الرئيس الامريكي ريغن ان يعود الى طاولة القاوضات حول الحد من التسلم النووي وتندد بالحروب وسفك الدماء وكل هذا وستنطلق السيرة في الساعة

\* نشاطات \* اجتماعات \* محاضرات \* ندوات \* ■ ام القحم (الحزب والشبية) .. اليوم، الجمعة ١٩٨٦/٢٠/٢٠ الساعة ١٠٣٠ مساء في هنادي ابو العفوي (حي الميدان) .. بناسية الذكري المد ٢٠ لمجزوة كفرقاسم يدعوان جاهير ام القحم لاحياء الذكري خطباء الاجتماع . يباشا جنيف وعادل قريع عريف الاجتماع ، محمد شريعي. ■ حيفا (اتحاد الشبية) ـ اليوم، الجمعة ١٤/-١٨٨ السائد بعد الظهر في نادي والأجوزة ـ شارع بن غوريون ـ ٢٠٠ تعرف الكادحين فيلم سنمانيا للأطفال بعنوان والقط للفضائية ■ جت (الحزب) \_ اليوم الجمعة ١١٨٢/١٠/٢٤ الساعلة ال في نادي الحزب قرب (بير البوم) \_ محاضرة حول ومجزرة محرفات الم ■ كركب (اتحاد الشبية) ـ اليوم، الحيفة عالياً المالية ١٠٠٠ مسا. في نادي الحزب يه محاضرة خول هدود الشيائية المحاضر : محمد نفاع . عصص (الحزب والشبية) \_ يوم السينة فالمسافية
 ١٠٠ مساه في نادي الحزب \_ محاضرة بناسبة الذكرى التقافية المحاضر : محمود محاميد ■ سولم (الحزب) \_ يوم السبت ٢٥/٠/١٨١٠ الم بت محمود ابراهيم زعبي \_ محاضرة حول ونزع السلاح التي النجوجه. المجاضر: البروفيسور كالمان التعاقب

عرابة (الحزب) - يوم السبت ٢٥/ - (١٨١٤) 📰

نادي الحزب \_ محاضرة حول والذكري الـ ٢٠ لمحرزه كالمسا

A REGION

المع المعلل

. 2 #

و بد ر نظ

في عائلة فحيها يتحدث ابتاؤه عن الجرعة «بكل حرية». فالبنات محتفظن بقضاصات الصحف التي كتبت عن المجزرة. والمذكرات التي كتبها الاب اورثها للابز. والصورة التي تضم القتلة مالينكي ودهان وفحيا جرى تكبيرها اعتزازا كما لو كانوا قالت ابنته الكبرى مبتسمة جذلة: ونحن بيت وطنيه ويلخص فعيا سرنه وموقفه قائلا: وشعرت دائيا باتهم ظلتوني الدولة مدانة في بالكثير أم أفكر بالتداين وَبِعَلَتُلاتِهِمْ. وَلِمَاذَا الْفَكَرَا النَّا أَعِيشُ بِصَمِيدٌ ثَقَي. ليست مهمتي أن اقرر أن كانوا أبريا. وأنا أعرف بأن المختمان قال: وقمت عهمتي. لكن الأمر الذي تلقيناء كان من دهان. أحد الجنود المبرزين في البلاد، من رجل حقيقي.» لكن فحيها، مع ذلك يقول شينا صحيحا: دكنا ضحايا الجميع ويقينا كذلك هي اليوم. اتعتقدين أن حلى على القتل قد جلب لي المتعة، لكي أقول قتلت؟ 

وخفتا أن تعود حوادث «غوش عتسيون وهيلاء الذين سقطوا لاتهم ترحوا على الشيوخ والاطفال. كنت جندياً في وحرس الحدود، وقد اجتمع (٧٧) ضابطاً، ژرح ١/١أقول اليوم عنهم بانهم لم يكونوا رجالا، بل جيناء، عن اصبحوا مهمين في الدولة. قالوا لنا، عشية الحرب (العدوان الثلاثي على مصر والاتحاده) أن هدف فرض منع التجول هو اعطاء الجيش مهلة للاستعداد. واذا رأى اولتك اللين يصعدون الى القرية (اهالي كترقام والاتحادي) الاستعدادات: عندها بلا رحمة او أحساس (المقصود اقتلوا والاتحادي). الام لرسمي الذي لا يذكرونه جاء من وزير الدفاع. ويموجب الأمر يجب الخلاء العرب من المنطقة لكي يشكلوا حَاجزا في وجه دبايات العدر التي وصلت الى المنطقة. ويقول الأمران من يصل منهم للجهة الثانية فهو يعرض للخطر جزءاً كبيرا جدا من الفرقة، وهذه المرة أن يكون غوش عتسيون واغا بيتع تكفا وتل ابيب ونتائياً. وعندها: بلا رحمة أو احساس لان شعب اسرائيل بين أينيناه.

العرب. وانا اعرف أي اعتبار يستحقون فلا يستحقون عقب سيجارة ترمينه، بدون أي

استثناء وليس فيهم أي طيبه. ولا التربية العسكرية العسارية العسارية العسارية العسارية العسارية العسارية

في الجيش، غير المكتوبة، وهي قتل العرب العزل في اثناء المعارك او شبه المعارك جن يجيب على سؤال المراسلة: الم تحس بالندم، ولو قليلا، في مرحلة ما؟ فيقول: هللذا الندم؟ في

حرب الاستقلال كنت في وحدة «جفعاتي» وفي «شوعلي شمشون» (فرقتان في الجيش). وحاربت في العديد من المعارك افلم اقتل عربا؟ ومن قال لك أنهم كانوا مساحونا وها

يوجد ضمير في الحرب؛ ومَاذَا جرى لَن اللَّني القَبْلَةُ اللَّرِيَّةُ عَلَى هَيْرُوشَيْهَا؟ مُنَّا

القاتل رقم (٧). الجندي البرت فحيها. ادين بقتل (١٧٧) مواطنا وحكم عليه

السجن لمدة (٧) سنوات. تريد زُوجته الا ينكشف امر تورط زُوجها في جريَّة كَفَرْقُلْسُ.

لان من شأن هذا ان يجلب البلاوي للعائلة.. لا، ليس لاتهم يخجلون من نتائج المعاكمة

وَإِنَّمَا لاتُهِم يَفْضَلُونَ أَنْ تَحَى هَذَهُ الْقَضِيةَ مِن دُهِنَ الجُمهُورِ. وَلَذَلْكُ حَاوِلُ فَحَيَّا أَنْ يَلْسَ

رَأْسه في الشراب بعد ثلاثين سنة. لكن جذعه كان بارزا حين قال: هم أر نساء او اطفالاً.

بعد صدور العقر وخروجه من السجن قال له «كويل» من الشرطة: هما كان كان. الان ننظم لكم عملا، كل واحد للمهمة الملاتمة».

• انا اعرف بأن آيخمان قال: قمت بمهمتي •

كَانت طَلمةً. ماذا اقول. كانت اشباح ويصعوبة كتا نرية.

لكن نحماني يقول، اليوم على الاقل: وعندما رأيت الذي جرى هناك في الترية. فكرت في نفسي: بن غوريون هو هتلر الثاني. لان الامر، في نهاية الطاف، ليس مبررا وتبين أن كل شيء مغلوط. في تلك الامسية اعتقلت باننا تمنع أبادة شعب (اسرائيل)، واليوم أدرك بأن الالمان فقط هم الذين اقترفوا مثل هذه الإعمال». ويذكر أن المحكمة برأت ثلاثة من المتهمين هم: اسماغيل عبد الرهن وسعبه زكريا شعبان ودانينيل سمينتس.

عمها كانت رغبتنا ورغبة الأغلبية الساحقة من أبناء شعبنا في استعادة وحلة منف النجرير بتطوير بينان براغ دووضع النقاط على حروفه، كما طالبنا في العدد الماضي. معه المتعلق التفاضي عن الواقع الناشيء من رقض ياسر عرفات لبيان براغ في التصريحات التي أدلى جا كمجلة واكتوبرة للصرية، وأعلن فيها تمسكه باتفاق عمان. ومطالبة بالفودة الى التسبيق مع السلطات الاردنية! ومطالبة بالولانداش بان هذه التصريحات كانت متصرفا فردياه، رغم اننا تعودنا

على لن نرى إن علنه والتصرفات القردية، مثل زيارة القاهرة، كما وصفت من قبل البعض صَالَة تَعِلَى بَالِيدُ وَاجاعِي، بعد فترة وجيزة كما حدث في مجلس عمان! المنطقين المناس المناس المناس المناس المناس المناس المناس والمناس والمناس والمناس والمناس المناس والمناس والمناس المناس والمناس المناس والمناس المناس المناس والمناس المناس المنا

القيادة الرسمية بعد الاعلان عن بيان براغ، وهجوم حسني مبارك عليه. وكالعادةُ حاولًا منار مله القيادة الالتفاق حول مطالبة محتي النظام المصري بضرورة التنصل من بيان . راغ رتأكيا التمسك بالقاق عمان، وذلك بالاعلان دان الاتفاق لم يلغ لان الالفاء من التصابي البعلس الوطني القاسطيني. وإن واتفاق براغ مجرد رد فعل لممارسات الاردن. وان والفلاقات مع الارون تاريخية ولا يقوى شيء على أنهائهاه الى ما شاكل ذلك من صبغ رفضت جيمها من قبل علي النظام المصري. كما لم يقيل ممثل هذا النظام قبام اللجنة التفيية بتجاهل بيان براغ في البيان الذي اصدرته عند اختتام اجتماعها الاخير كاشارة على عبر تأيينها لبيان براغ... واشترطوا أن يصرح عرفات في صحيفة مصرية عن تمسكه مانفاق عَمَانُ حَيْ يُوافقُوا عِلَى استقباله في مصر. ولكنهم بعد أن حصاوا على التصريح

أعلنوا أتهم يطلبون من القيادة الرسمية المواققة على قرار مجلس الامن 727 دون قيد او

وهكذا حسبت فترة والاخذ والرده لصالح النظام المصري وتهج كامب ديفيد. الامر الذي أعاد مسألة الحوار من أجل استعادة وحدة منظمة التحرير الى نقطة ما قبل البداية، أي إلى الطريق السدود.

وماً نظن احداً بحاجة الى الزيد من الايضاحات عن خطورة هذا النهج واضراره. فلقد انكشفت تماما خلال مسيرة القيادة الرسمية منذ مجلس واتفاق عمان وبأت معروفا للجميع ويصريح العبارات ان شركاء التحرك على اسأس اتفاق عمان يريدون عنه القيادة مجرد دورقة ثينه تستر تنازلاتهم وموافقتهم على اتفاقية كامب دبفسد ومشروع والتقار الوظيفيه. ويكون من السبخف الاعتقاد بان تولى اسحق شمير رئاسة الوزارة الأسرائيلية سيوقف هذا التحرك، ويبقى للقيادة الرسمية وعلاقاتهاه مع مصر والاردن لفترة اخرى من الوقت. ويضع مسؤولية عرقلة التحرك على عاتق اسراتيل وليس على عاتق القيادة الرسمية كما كأن يتهمها حسق مبارك والملك حسين عند انهاء التسيق على اساس اتفاق

ودحض غورباتشوف المزاعم بان المصاعب في ريكيافيك نجت، على حد

الادعاء، بسبب طرح الجانب السوقييق

اقتراحه في مجموعة متكاملة وقال أن هذه

المجموعة المتكاملة هي ميزان مصالح وتنازلات وميزان أزالة الهواجس

والترابط المتبادل لمصالح الامن وقال اتهم يريدون في الغرب تجزئة هذا البديل من الاتفاق الأجالي إلى اقسام دون عمل

اي شيء في سييل استعادة توازن الحلول الوسط. وترتبط جميع الاقتراحات السوفييتية المطروحة في ريكيافيك ارتباطاً موضوعياً بمنظومات الاسلومة

الاستراتيجية المركزية. وتنازلاتنا هي جزء

من المجموعة المتكاملة أيضًا. قان لم يجر

القبول بالمجموعة المتكاملة ان تكون

ان الاتحاد السوفييتي قد وضع في اقتراحاته متنهي الارادة الطبية وتعن لا

العربية المتحدة). أمس (الأربعاء)، وانه

اذا كان شمير لديه جرأة لأن يحلم بارض

اسرائيل الكبرى فان للعرب حق النضال

من أجل فلسطين إلكيري التي تُنتذ من نهر

وعلقت ضعيقة والاتحادي مثل عنحك

اخرى في الخليج على خطاب يتسحاق شعير امام الكنيست وحذرت من دمحاولة

اسرائيل ضم الاراضي المحتلة. وقالت الصحيفة : هان حلم شمير لا

يكن تحقيقه وأضافت أن حرب ألعام ١٩٧٣ اثبتت معقدة العرب على أن

يتخذوا مبادرة الهجومة. وأن دسوريا

نجحت في تحقيق توازن القوى مع اسرائيل واصبحت تملك الاسلحة القادرة

واشارت صحيقة والبلادم السعودية

ألى أنه وليست هناك حاجة إلى أثارة

الماضي الارهابي لرئيس وزراء اسرائيل الجديد من اجل تأكيد ان المستقبل سيشهد تشدداً في السياسة الاسرائيلية. وان

المستقبل سيتوقف على رغبة الامة

العربية ومقدرتها على التصدي لمشروعات

دى (دولة الامارات العربية المتحدة)

الدُّول العربية الى شن حمَّلة ضد شمير

الذي، كما جاءً في الصحيفة، هؤكد الملفات القديمة للحكومة البريطانية تررطه في

ياو بانغ الي

يشكلان أسسأ ثابتة لمواصلة تعميق

التعاون بينز الدولتين ودعا هونيكر جاو

اعمال ارهابية وعمليات اغتياله.

ر ورحد معينة والبيان، التي تصدر في

على اصابة عنق اسرائيل،

شمير وزملائهه

زيارة المانيا الدمقراطية

الأردن حي البحريد

نسحب هذه الاقتراحات.

مناك تنازلات.

الصحف العربية تندد بخطاب شمير

# اغ بعد تصریحات عرفات؟ بقلم: بشير البرغوثي

(رئيس تحرير مجلة «الطليمة» المقدسية)

ومع أتنا نرفض هذا التحرك والنهج القائم عليه جملة وتفصيلا الا أتنا نذكر اصحابه بما قَالُه شمير في الكنيسة الاسرائيليّ عند تَفْدِيم وزارته، وهو أن لا خلاف ويين حزب العمل في الاهداف. وان خلافاتها تكنيكية!

لكنتا نريد التذكير بما قاله شمعون بيرس في حديقة البيت الابيض في اثناء ستقيال ريفن له في زيارته الاخيرة. وهو وانتا بلغنا درجة من القوة تسمح لنا بالتفارض، وهذا يعنى أن الطرف الاخر بات على درجة من الضعف تمكن من فرض ألحاول الملائمة لامريكا وأسرائيل عليد ومن الغريب ان الطرف الاخر، اي الذين يعتمنون على الحلول الامريكية يروجون للموقف تفسه، ويقولون اتهم باتوا على درجة من الضعف لا تترك خيارا امامهم سوى المواققة على تلك الحلول. ويحاولون تصوير هذا الضعف وكانه وقدره "تقرير المصير" واقامة الدُّولة المستقلة.

ليس بالامكان التغلب عليه. مع ان سياساتهم القائمة على التبعية للاميريالية هي ألسبب دَات مرة اجاب ديفول تشرتشل وهو يضغط عليه للتنازل عن المستعمرات

فكيف يكونُ الحال، اذن. عندما يكون موضوع الضغط والمطالبة بالتساهل المُحقّ ني الاستقلال الوطني. وفي ظروف تعاني فيها ممثلة منَّا الحق الضعف والانقسامات!! ان القيادة الرَّسمية لم تقيل بالجواب النيفول بل بجواب اليمين العربي المرتبط بالاميريالية الذي طالما قدمه في مساوماته مع الامبريالية منذ الحرب العالمية الاولى وحتى كامب ديفيد! وعلى اساس هذا ألجواب يجزي آلتذرع بالضعف لتبرير التنازلات والتمسسك باتفاق عمان ونهجه، والموافقة على اعطاء حسني مبارك وبتاع كامب ديفيده مركز الصدارة

هذا النهج لا يمكن ان يوفر قاعدة لاستعادة وحدة منظمة التحرير. ولكنه يوفر امكائية زيادة ضعف مركز ودور النظمة. ويؤكد، من ناحية اخرى، ان الطريق لاستعادة الوحدة تمر، بالضرورة، عبر الغاء اتفاق عمان ونهجه، وفي ظل النضال المثابر من اجل حن

## ويقون في خطابه عبر التلفزيون للشعب

● إيعاد الديلوماسيين السوفييت عمل همجي بعد ريكيافيك والاتحاد السوفييتي سيتخذ التدابير الجوابية المشددة ● في كل مرة يتراني إنبلاج الضوء في العلاقات السوفييتية الامريكية سرعان ما يتبع ذلك استفزاز لاحباط القرار الايجابي المُعتمل الادارة الأمريكية اخفت عن الشعب الامريكي حقيقة ما جرى في ريكيافيك

جرى ني ريكيانيك قد أخفيت عن الشعب

الأمريكي، فمثلاً الكراس الصادر عن

وكالة وتُوثُوسني، للصحافة، الذي يتضمن

نض وقائع ألمؤتمر الصحفي للسكرتير العام

نابضة المركزية للحزب الشيوعي السوفييق الذي عقد في ريكيافيك وكلمته في التلفزيون السوفييقي، احتجز

ني الجمارك الإمريكية واورد القائد

السوفييتي عنداً من الامثلة الآخرى الق

تشهد على أن أدارة الولايات المتحدة لآ

تريد أن يعرف الشعب الامريكي الحقيقة

عن الاتحاد السوفييي. وانتقالا الى القضية حول الاسلحة

التورية التقليلية التي تطرحها الادارة الامريكية يصفة شرط مسيق لنزع

السلاح النووي. أعاد غورباتشوف ألى

الاذهان اقتراحأت بلدان معاهدة وارسو

التي لم تعط بلدان حاف الاطلسي الرد

● دمشق \_ و.ص.ف \_ تددت

الصحف السمورية، أمس الأول

(الأربعاء)، بالخطاب الذي القاه يتسحاق

شمير بمناسية توليه رَبُاسة الحكومة

الاسرائيلية ووصفته بأنه ذو توايا

يتحدث شمير قيجب ان تؤخذ اقواله

بجنية، وأضافت وتشرين، وأنه حين تعهد

عظاردة الفلسطينيين واللبنانيين فقد لوح بأعمال عدوائية وغارات وحشية واسعة

النطاق، وذكرت أنه حين يؤكد أن وارض

اسرائيل واحدة، فهو يدعو والى أتشاء

المزيد من المستوطنات في الجولان والضفة الغربية وغزة وطرد العرب منهاء

الذي رفض العودة إلى حدود ما قبل العام

١٩٦٧، اقسم في بداية فترة رئاسته

للحكومة على مضاعفة المستوطنات في

الاراضى العربية المحتلقة واضافت الصحيفة: وانه للوغ هذا الهدف قان

شمير يعلم جيداً أن الولايات المتحدة

سوف تمول برنامجه بمليارات الدولارات.

وهذأ يعني تهويد الاراضى العربية وأضفاء

وقد علقت صحف الخليج من جهتها على الموضوع نفسه وبالحدة ذاتها.

قَد قالت صعيقة والاتحادة التي تصدر في ابو ظبي (دولة الامارات

هونيكر يدعو هو

بكين \_ وادنه \_ قيزت المحادثات ·

صفة شرعية على الاحتلال.

وذكرت صحيفة والثورة أن شمير

وكتبت صحيفة وتشرين، : وأنه حين

🔵 موسكو 🕳 (توقوسق) 🕳 أعلن القائد السوقييتي ميخائيل غورباتشوف، أمس الأول ٢٢/١٠ خطاب عبر التلفزيون للشعب، أنَّه ربا اخْدُتنا قمة ريكيافيك، للبرة الاولى على مدى عقود من السنين إلى هذه المسافة البعيدة في الحث عن سيل نحو نزع السلاح

واضاف غورباتشوف قائلا حين وقفنا على يعد يضع خطوات من الاتفاق العملي بصدد نزع السلاح النووي ادرك الجميع أن اقصاء الخطر النووي واقعي وممكن. غير ان ريكيافيك ولدت لا الأمال وحدها وآقا اوضحت، ايضاء المصاعب على الطريق تحو العالم غير التروي. وظهرً يجلاء أن الاوساط المرتبطة بالعسكرة يعتورها الذعر وهي تسعى منسقة اعمالها لل اخاد طموح الاوساط الواسعة من الرأي العام العالمي نحو السلام وتحاول منع ألحكومات من أتخاذ موقف دقيق في هذه اللحظة التاريخية الحاسمة. وأوضع أنه لا يصح المالغة في تقدير قوة هذه الارساط العسكرية كما أن عدم تقديرها

ولفت القائد السوفييق الاتتباء الى انه بعد ريكياقيك انتقلواً في الولايات التحدة يسرعة من اللعنات الاولى التي صبت على اللقاء الى الابتهاج. وجرى زج القرى الرئيسية في الدفاع عن والمبادرة الدفاعية الاستراتيجيته التي تلطخت بالعار في ريكياتيك أنهم يريدون طي صفحة ألوقف المداء للادارة الامريكية الق جاءت الى اللقاء بدون استعداد، عاملة متاعها القديم.

وأعاد غورباتشوف الى الاذهان الاقتراحات السونييتية في ريكيافيك الق تتألف من جلة اقتراحات متكاملة الأول \_ تقليص جيع الأسلحة الاستراتيجية يدون استثناء بقدار الضعفين والثاني . تصفية الصواريخ الترسطة للدى السوفييتية والامريكية في أوروبا كليا والشروع بدون أبطاء بأجراء مباحثات حول الصواريخ من هذا الطراز في آسيا، التي اقترح الاتحاد السوفيين تجميد عددها فوراً والثالث ـ تعزيز نظام الدفاع ألمضاد للصواريخ والبدء عيادثات شاملة النطاق حول التحريم الكامل للتجارب النووية.

الدفاعية الاستراتيجية» غدت العقبة الرئيسية على الطريق تحو عالم بلا اسلحة نووية. وقال داننا نرى الخطر الرئيسي لـ ومبادرة الدفاع الاستراتيجي، في تقل ساق النسلح الى مجال جديد وسعني الولايات المتحدة للاندفاع بسلاح هجومي الى القضاء وبهذا الشكل بلوغ التفوق العسكرىء ومقهوم بالتسبة لكل شخص سليم التفكير أنه في حالة سيرنا على درب التقليصات الكبرى ومن ثم التصفية التامة للسلاح النووي ينبغي استثناء اية امكانية من شأنها أن تستفل من جانب

ويُعدُ الآشارة الى ان واشتطن تسعى، حالياً، الى تصوير القضية وكأتما نحن

مشجع للمواقف بصدد اتجاهين من ثلاثة | الإيجابي المحتمل. اتجاهات أكد غورياتشوف أن «قيقة ما أوقال القائد السوقييق أن حقيقة ما

الاتحاد السوقييتي او الولايات المتحدة لبلوغ التفوق العسكري الاحادي الجانب وأكد القائد السوفييتي أن موقف الولايات المتحدة بصدد مبادرتها (حرب النجوم) المذكورة والمعلن في ريكيافيك يتناقض جذرياً مع المعاهدة بصدر الدفاع المضاد الصواريخ. وأورد تأكيداً لذلك مواد المعاهدة التي تريد واشتطن تخطيها. وفند غورياتشوف عدداً من الموضوعات الاخرى التي تحاول الادارة الامريكية بواسطتها تبريس ومبادرة الدقاع

نتحرك نجو الاتفاق قال القائد السوقييق دان تصنية السلاح النووي باعتبارة رسيلة لوقف العنوان الامريكي وبالمقابل تلقى التهنيد من الفضاء هو أمر لا يقتم علية سوى سياسيين سُلْج. وليْس في القيادة السوفييتية احد من هذا الصنف. وتناول غورباتشوف موضوع الإبعاد من الولايات المتحدة، ٥٥ موظفاً من

العاملين في السفارة والقنصلية السوفييتيين ووصفه بأنه همجي عقب لقاء القمة الهام بين البلدين. واعلن قائلا ان الاتحاد السوفييق سيتخذ تدايع جوابية متشددة. وقال أن خطوة الحكومة الأمريكية بينت الحدود التي يمكن ان تبلغها تصرَّفاتها غير المتكهن بها. ويبذو أته ليس للمها الا أقتراحات محددة يصدد القضايا الأساسية لتزع السلاح وليس لدياً حى الرغية في المفاظ على ألجو اللازم لمواصلة الحوار بصورة طبيعية وأكد أندني كل مرة يتراءى اتبلاج الضوء المواقف حيال القضايا الكبرى في العلاقات السوفييتية الامريكية سرعان

ما يتبع ذلك استغزاز معد لاحباط القرار

### وبعد الاشارة الى انه جرى تقارب ریدمان یخلف کالپ



الامريكي، يوم الثلاثاء الماضي، متحنثاً رسمياً باسم وزارة الخارجية الامريكية خلفاً ليرنارد كالب الذي أعلن يوم ٨ الجاري استفالته من منصيه بعناأن طلب اليه تفسير قيامة بالكشف عن حلة التضليل والتزوير التي شنتها الادارة الامريكية عبر الضحف ضد ليبيا في آب الماضي ٠

### محل على بدارنه للملبوسات - سخنين (・ママ/人マスロマ) こ

عاسبة حلول قصل الشتاء

 پدلة رجالية \_ صوف انجليزي \_ ۱۰۰ ش-ج. \* بلورة رجالية قطن + بنطلون محمل - ٢٥ ش-ج. \* ينطلون «جينس» للرجال او للسيدات - ١٥ ش.ج. \* بنطلون قماش عادي - ١٥ ش.ج.

مع جراقة MF . SO . موديل ال الاخت الحبيبة كبتى وزوجها اسامة حكيم بناسبة الزفاف. الف ١٩٧٢. اقرهول، جير مع موتور ت : (٨١-٨١) محمد قاسم عابد-مروك و ديالرقاء والبنينه.

يرسف دانيال - الناصرة

نعلن عن تنزيلات هائلة على جمع الملوسات الشتوية:

\* 2 كلاسين رجالية \_ ١٠ ش.ج. \* 3 أزواج كلسات رجالية \_ ١٠ ش.ج. \* يذلة زياضة \_ ١٥ ش.ج. \* 4 بنطلونات للأطفال \_ للأولاد \_ ١٠ ش.ج.

للبيع تراكتور \* تيانينا القلبية \*

### زياتغ أيضاً للقيام بزيارة ألى ألمانيا هذا ربحث غونتر ميتاغ، عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي الالماني المرحد، ولي بينغ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الصيني، الْمُكْرَيَةَ لَلْحُرْبُ الشيوعَيِّ الصيني وجاو زيانغ، رئيس الوزراء، وفي اليوم الثاني

التي جرت، امس، بين أبريش هونيكر، قائد الحزب والدولة في المائيا الدمقراطية، وهو ياو باتغ، السكرتير العام للجنة من الزيارة إلرسمية الودية التي يقوم بهاً هوتيكر حالياً إلى جهورية الصين الشَّعيية بالأهية الكييرة

السياسي للحزب الشيوعي الصيق، المسائل للتعلقة بتطوير وتوسيع العلاقات الاقتصادية والعلمية التقنية بين الدولتين وقدم الطرقان جذا الصدد أقتراحات بناءة لقائها الثاني مُسَائلُ السياسةُ الْنُولِيةِ الْقِ عارسها المؤيان والدولتان والوضع العللي وواسعة النطاق الحالي. واجع الطرقان على ضرورةً مواصلة تطوير العلاقات بين الحزب الاشتراكي الالماتي الموحد والحرب الشيوعي الصيق. وقبل هو ياو باتغ دعوة هوتيكر للقيام بزيارة رسمية الى الماتيا

· وتركز تبلال الآراء الواسع بين هونيكر وجاو زيانغ، رئيس الوژراء الصيني، على المسائل المتعلقة بتطوير التعاون بين الماتيا النمقراطية ومهورية الصين الشعبية. واكد السياسيان على أن الاحترام المتبادل والارادة في تعاون مثمر

للجنتين المركزيتين للحزيين بحث رئيساً قسمي العلاقات الدولية، غونةر زيع وجو ليانق الاجراءات الضرورية لمواصلة توسيع العلاقات الحزبية. هذا وكان هونيكر قد كرم صباح امس ذكرى شهداء الشعب الصيق الأبطال بوضع اكليل من الزهور على النصب القائم في مناحة ثيان أن مين في يكيد وقام الشائم في مناحة ثيان أن مين في يكيد وقام

وبتكليف من السكرتبرين العامين

الضيوف من المانيا الدمقراطية. بعد ظهر اليوم نفسه بزيارة الى القصر القيصري السابق في العاصمة الصينية.

اقرأ هذا الاعلان باهتمام

\* إذا كت ذا اهتمامات صحفية \* إذا كت ذا اختصاص في عالات عَتَفَة : صَحْقَ اقتصاد: قانون، سياسة، أجماع ، اذا كنت ذا خبرة في التصوير القوتوغراقي فأمامك قرصة لتوظيف ذلك في عمل ومهنة في مكان أقامتك في بحال الصحافة والتوثيق.

التعارف ولزيد من التفاصيل. اكتب الينا على العنوان التالي: مركز ياقا للتوثيق والخدمات الاعلامية صب (٢٠٧١٥) \_ القدس\_ (-Y MATT) : : i # AYY --مرققا عنواتك ورقم هاتفك اذا وجد

يوم الاحد الماضي، في الساحة الركزية في وسط العاصمة الدغاركية، كوينهاغن، راحة معيى ضخم شاركت فيه الوفود الاجنية وجماهير غفيرة من الدغارك ورغم الامطار والعواصف فقد استمر المهرجان مدة طويلة، في جو مقعم بالتفاؤلُ والثقة والاصرار على ضرورة تحقيق السلام على الارض ومحاربة الجنون الريفق، جنون دحرب النجوم، والتسلع

وتوالى الخطياء، من مختلف الانتياءات السياسية، من مختلف البلدان، ليؤكدوا ثباتهم في الدفاع عن السلام وفي شجب سياسة تصعيد الحرب والعدوان، وخلال

# الشيوعية في أسرائيل)، وكذلك تلخيص

 واشنطن \_ «تاس» \_ استقبل الرئيس الأمريكي رونالد ريغن في البيت الأبيض، يوم الثلاثـاء الماضي، المستشار الاتحادي لجمهورية المانيا الاتحادية، هلموت كول، الذي يقوم بزيارة رسمية الى واشنطن. وطبقاً لتصريح ناطق رفيع المستوى باسم الادارة كان الموضوع الأول والسرنيسي للمحادثة التي دارت بينها، اللقاء

وتنيد تصريحات الشخصيات الرسمية الأمريكية بأن كول أبد في الماحثات في البيت الأبيض الموقف الذي

أَخْذِتُهِ الادارةِ . الأمريكيةِ في ريكيافيك.

## المتبلة ألتي ستجري في جمهورية المانيا الإتحادية في كانون الثبائي القادم. البرلمان الاوروني يدين دعم واشنطن

شتراسبورغ \_ دادئه \_ وصف البرلمان الاوروبي في شتراسبورغ، امس الأولى، عصابات داليونيتاه الموالية لجنوب

النظام العنصري. والتي يوناس مسافيميي، رئيس عصابات واليونيتا، قبل ذلك خطاباً في

ولم يستقبل بير بفليماين رئيس البرلمان رئيس «اليونيتا». واحتج نواب اشتراكيون وشيرعيون وكذلك سفارات

مينى البرلمان الأوروبي بدعوة من حوالي مَاثَةُ نَاتُبُ بِمِينَ. وَلَكُنَّ لَمْ يَسْمَعِ لَهُ بِالْقَالَـ خطابه من المنصة الرئيسية.

إ بعض الدول الافريقية على الزيارة.

### لعصابات «يونيتا» لأوروبي الاعتداءات التي تقوم بها جنوب

وهذه المنظمة وأضافة الى ذلك انتقد البرلمان

### افريقيا على جيرانها ودعم قوى الثورة المضادة في موزمبيق وانغولا من جانب

إفريقيا بأنها متظمة أرهابية. ودان نواب البرلمان. في قرار لهم صوت الى جانبه مائتا نائب وضده مائة وثيلالة وثلاثون وامتتع أربعة وعشرون ثائباً عن التصويت. دعم واليونيتاه من جانب الولايات المتحدة وجنوب أقريقيا ورقضوا أقامة اية علاقة بين مجموعة النول الأوروبية الغربية

## ادانة دولية لبرنامج «حرب النجوم الامريكي»

 • نيويورك (الامم المتحدة) ـ «ادن»
 ـ دان أمس الأول، الأربعاس في الأمم المتحدة عدد من الدول غير المتحازة من افريقيا واسيا البرنامج الامريكي المسمى والمبادرة الدفاعية الاستراتيجية الرامية الى عسكرة القضاء الكوتي وأيذ عقد أتفاقية حول وقف التجارب النووية

ورصف تيكاسيو فالنيراما، متنوب الفيليين في اللجنة الرئيسية الأولى التابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة قرض حظر شامل ودائم على التجارب النووية بأنه مساهة حيوية قعالة لوقف سباق التسلح. وطر جويل نغو، مندوب رَامِياً، من أنَّ تصبحُ عسكرةِ القضاء الكوني بعداً جبيداً لسباق التسلح.

وطالبت تايلاند وبورما والكامرون والمغرب برقف النجارب النووية ويعدم نصب الأسلحة في الفضاء الكوني.

### 🔳 مطلوب 🔳

حاضنة أو طالبة لرعاية طفل بسن ٢,٥ تي حيفا. لتفاصيل اضافية الاتصال سانف (٥٣٢٣١) بعد الساعة السادسة

# دار للبيع

ني دکرمنيل، ـ شارع وهيکل، ۱۱/۱۱ تي عبارة «کوخات، ه غرف مع مناقع وحامات مزدوجه ۱۲م منده دولار. ت (۲۹۷۱۵۱/ ۴۰) ساعات السام

### وني واشنطن اعتبر جورج بول، ناتب وزير الخارجية الامريكية السابق، ان يرتامع عسكرة القضاء الكوني المسمى بـ ومادرة النفاع الاستراتيجيته الذي تتيناه المكرمة الامريكية لا يشكل خيالا فقط بل خداعاً. وقال السياسي في مقال نشرته مجلة التابيم الإخبارية أنه أذا تمسك

الْرئيس الامريكي آبد صادرة النفاع الاستراتيجيته فلن بكون محتاً احراز ردسر سيبيت عمل يحول المساح. واضاف أن هذا البرنامج سيؤدي بالعكس من ذلك الى تصعيد لسباق التسلج. ومضى جورج بول قائلاً أنه كان ثلقاً ازاء حقيقة عدم قهم الحكومة الامريكية في ريكيافيك ما كان الأمر يدور حوله.

وَطَالُبُ السّياسي يشّدة بضّرُورةٌ معالّجة هذه المسائل في المفارضات المقبلة انطلاقاً من موقف وأقعى. 🔳 للبيع 🖿

سویارو ۱۲۰۰، مودیل ۱۹۸۲ ـ ستيشن، يد اولي، يحالة عتارة للإتصال بعد السابعة مساة (۱۲۱۲۸/۲۱۱) أبو عاني

### اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة مرقعة عن رئيس

ررت حجه موحه من ريس وبعض اعضاء مجلس طرعان المعلى، تشعر بوفاة للرحوم : أحمد محمود دحلة يتاريخ ٢٦/-١٩٨٢/، وأنحمار أرثه بدريج بولده على المتواد له من زوجته سعنة المتوفاة حال حياته عام ١٩١٢ ويولنيه عسد ورعة المتولنين له من زوجته الثانية سلمى المتوفاة حال حياته عام ١٩٧٩ لا غير. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوماً من تاريخه ولى من محكمة الناصرة الشرعية حسن حسين الأسني

### الرئيسي لخذا الضعف وإن سياسة معادية للأمبريالية وقائمة على الدمقراطية للجماهير، والتَّمْبِيَّةُ لَلطاقاتِ المحليةِ والعربية في اطار تضامن كفاحي تقضى على هذا الضعف. الفرنسية في اواخر الحرب العالمية الثانية بقوله وانني ضعيف جدا لاكون متساهلاه. وحيتناك كآن ديغول ممثلًا لفرنسا الرازحة لحت الاحتلال النازي. ولم يكن موضوع الضغط حق فرنسا في الاستقلال، بل حول حصتها من الكعكة الاستعمارية بعد الحرب؟

فيها يسمونه والتحرك نعو سلام مزعوما

وقبلُ ذلك، كان قد عقد في الصباح،

الجلسة الختامية للمؤتر في قاعة «بيلي

سترم حيث جرى تقليم التلخيصات

النهائية. التي جرت في (٧) مراكز مختلفة

والتي تم النَّقَاش فيها بجوانب مختلفة ني

أحلال السلام في العالم، مثلا: والسلام والثقفه، والسلام وحوق الانسان....ه

والسلام والحاجات الانسانية والسلام

والسلام واحاجات المسيد المسلم والعللية تقديم والعللية تقديم المبات عن عمل ونادي السلام للشباب، حيث ضم (١٥) منظمة شبابية من جميع

اتحاء العالم (عا في ذلك عثار الشبيبة

وأعرب، مجدداً، عن دعم حكومة المانيا

الغربية لبرتامج وحرب النجوم، ولم يدعو

الرئيس الأمريكي الى تغيير موقف الادارة من والمسادرة الدفاعية

الاستراتيجية، غير أن المستشار كول،

كما تفيد شركة «أي بي سي، التلفزيونية،

دُعا في حديث شخصي مع الرئيس الى تقييد العمل المتعلق بـ «المبادرة الدفاعية الاستراتيجيةه طبقاً للتأويل الضبق

للمعاهدة حول تقييد منظرمات الدقاع

المعاهدة مهمة ويتبغى مراعاتها. ان موقف

بون هذا يفسر ضمناً بضرورة المتاورة

السياسية عشية الانتخابات الرلمانية

وأشار ناطق رفيع المستوي باسم الادارة، عقب الماحثات، إلى أن هذه

المفاد للصواريخ

● بقلم: عودة بشارات ● (عضو حكرتارية اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة السيوعية الاسرائيلي)

رقى مجمل التلخيصات ظهر، أن حل

وقد شاركت فرقة فلسطينية من

عقد المؤتم، أياما معدودة فقط بعد

القمة الامريكية السوفييتية، في

ريكيافيك وكاثت اثار فشل اللقاء في

مركز المؤتمر، حيث كان الشعور السائد أنَّ

على كل القوى الموجودة، أن تعمل من

اجلُّ درء خطر حرب نووية وفي هذا

الاطَّار، ظهر كم كان التجاوب راتُّعا مع

الموقف السوفييق. ففي حفل الافتتاح

وقف المتدوب السوفييتي يشرح ما حدث

ني ريكيافيك. تحدث عن المادرات

السلمية السوفييتية، وقد قوطعت كلمتم

آثار مؤتم كوينهاغن، بالمشاركة

الواسعة فيه، حوالي (٢٥٠٠) مندوب من

١٣٢ دولة، ممثلين ل (٤٠٠) منظمة، إثار

باللغتين السويدية والعربية.

و ریکیافیك

بالتصفيق مرأت عدة.

وسياسة حكام أسرائيل والرجعية العربية. عن عمل مركز النساء، (الذي ضم ايضا وقدتا من حركة النساء الدمة اطيات). القطُّمةُ الفلسطينية بما يضمن الحقوق وقد تحدث في الاجتماع ايضاً دهرموت لتونء رئيس المؤتمر، وهو احد الشخصيات السياسية الحامة في النِّغارك.

الشرعية للشعب العربي القلسطيني، هو الاساس لحل تضية الشرق الأرسط، وقد ضم وفدنا الى هذا المؤتمر ممثلين كاساس هام لاحلال السلام العالمي. عن الجبهة وأتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي وحركة النساء الدمقراطيات: تمار غوجانسكي، سالم جبران، محمد عبري النفارك في تقديم العديد من الرقصات الشعبية الفلسطينية التي حظيت بأعجاب الحاضرين. كذلك شاركت فرقة فلسطينية نصار، ليون زُهاني، عودة بشارات، يأمَّا غبيش، حايا توماً. ناهدة شحادة ورينا سوينية من السويد التي اسسها ابن الناصرة، جورج توتري، في تقديم بعض الاغاني حول نضال الشعب الفلسطيني وتطلعاته من اجل الحياة الحرة والكريمة،

وقد عمل وفدنا بشكل فعال في مختلف النشاطات والقعاليات، في ابراز مواقف والجيهة، من مختلف القضايا السياسية عالمياً وشرق اوسطيا، وقد تم، من خلال احاديثهم، طرح موقفنا من حلّ القضية الفلسطينية، هذا الموقف الذي يعتمد على أن أقامة السلام العادل يتم فقط باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة يقيادة م.ت.ف وذلك فقط في اطار مؤتم دولي يرعاية الامم المتحدة وعشاركة جميع الاطراف المعنية بما في ذلك م.ت.ف. وحدر المتحدثون من وفدنا من مهادرات السلام المنفردة على غرار وكامب ديفيته الذي جلب الحرب النعوية

ضد الشعين اللبتأني والفلسطين. ومن الجدير ذكره ان هذه المراقف لاقت التقدير من قبل ارساط سياسية واسعة، وقد اتعكس ذلك في اهتمام وُسائل الأعلام المتنبَّة في المؤثَّر في اجراء مقابلات مع أعضاء وقُدنا. وفي الوقت نفسه كان المؤتمر فرصة

هامة للتعرف على نضالات شعوب العالم من اجل السلام والحياة السعيدة. فقد اقيمت معارض كبيرة في باحة مركز وبيلي سترى الرحبة وفي هذا المركز ثم توزيع عشرات الاف المشورات من حجتلف البلدان تشرح مواقف ألحركات في مختلف القضايا السياسية المحلية والعاللية. ومن وقت لاخر كان يقوم بعض

القنانين بالعزف والغناء. في باحة المؤتمر فيشيعون جوا من الود والتضامن بين القادمين للمؤتمر من مختلف أنحاء ألعالم. القضية الفلسطينية

وخلال كل جلسات المؤتمر، ظهر واضحاً حضور القضية الفلسطينية، والدعم والتأييد العالمي الذي حظي به الشعب القلسطيق، في مواجهة الامبريالية

حفيظة الدوائر الامبريالية، فجاولوا بكل قوة التشويش عليه، في اليوم الاول وفي حفل الاقتتاح يصفد ٣ مدسوسين ويحملون لافتة كبيرة ويدأون بالمتاف ضد الاتحاد السوفييق. لكن الجمهور يسكنهم هاتفا: «إلى الخارج يا عملاء ال دس.اي ايمهو وكالمسرحية المديرة تظهر في اليوم التالي ملصقات تحمل صورة حاملي اللافتة. وتحمل هجوما على المؤتمر.. وقي ألحتام تدخل مجموعة من (٢٠) ازعر، الى داخل القاعة، وتهتف ضد الاتحاد السونييق، فينهال عليهم الجمهور وخلال

دقائق يخرجون مجللين بالعار...

والمسؤولية العالية..

ويستمر المؤتمر في جو من الحماس

حزب العمال الموحد \_ آل الفقيد \_ اللجنة التنفيذية للهستدروت يدعونكم الى مشاركتهم في احياء ذكرى الأربعين

### يوسف يعقوب خيس

في الساعة السادسة من مساء الأحد ٢٦/١٠/٢٦ في قاعة المسرح في «بيت الكرمة» \_ شارع الصهيونية ٣٣ \_

# شركة «ڤي.بي.جي» م.ض

. وكلاء شركة verasi

الايطالية لمعاصر الزيتون

يرفعون أحر التهاني الى السادة

- \* رشيد دراوشة \_ اكسال
- \* شحادة فرح \_ كفرياسيف
- \* اسماعيل عبدالقادر \_ الطيبة

بناسبة شرائهم معصرة «قيراتشي»

متمنين لهم موسياً مباركاً. «والى الأمام»

4 🛶 🖰

ويتوجب مادا

agent in comme lighty

---

- " with

المناخ نكسات

一、一种

19 Sept.

المناسب مناسب

پيارنې کــ د -

الإيدان والمسر

الهيرات الم

المؤملية الم

ليوغه بل ١٠٠٠

اپنج بات ہے ۔۔۔

أبراز للجردان

اکن کموب مدد

الهون لم على عامر ١٠ –

ېږىنى د شاء -

والطلب خرج سے 🗝

عوان محم الم

 $\mathcal{F}^{(1)} \subset \mathcal{F}^{(2)}$ 

۔ کن بائی ہے

المؤاجي بي

A 45 198

الموالي سنل . ــ

والمنطق والداءي

اكتار السري

المُولِّدُ عِلَّالِي. المُولِّدُ عِلَالِي.

المخار الانب

المنته المعلق والأمر

الخصيد رساء و

- آسون

- بلکہ ہے

أواكري حوامه

ازم ال المساحد

## • رسائل بين شطرى البرتقالة •



كان مطرا راتعا ذلك الذي فاجأنا قبل ايام. أزحت ستارة الثاقلة في ساعة متأخرة من الليل لأستلهم الطبيعة شيئا من القرح النظيف تعويضا عن الكدرة العقنة التي أشاعها في نفسي كتاب هنري ميللر درامبو وزمن القتلقه بترجمة صديقنا العزيز سعلي يوسف

إلتي يعرضه علينا ذلك الصعلوك الفرنسي المدهش ؟ قد يكون.. قد يكون كتراً نادرا الا التي إعرف بعيد إذا كانت يقظة الروح هي فردوس رأمبو المنشود، فهي بلا جلال جعيمنا المؤجود. لقد كان الحونا رامبو مرفها الى حد البحث عن يقظة روحه فعاذا نقول نحن الموصومين بيقظة روحنا المعصومين عن أبسط مقومات الفرح : الوطن، الحواء الطاق، الشمس المشرقة حقام البحر الذي لناً. شجرتنا الأكيدة. بيتنا الواضع وهلمجرا.. وقوق طينتنا نبتل بالخرافات وبالسيدة شيرلي هوفمان هذه التي تتحدث عنها في

والاطفال. أكثر من ذلك، فانني احتقر هذا النوع من السيدات وأومن بأنهن في جوهرهن نساء تعيسات منكوبات بعقدة الشعور بالنقص والسادية.

وكأنما بشهوة مازوكية، أغفلت الكتاب وتجاهلت المطر، عاندا الى شهقات البينوني المتهدجة في قلعة الألم منذ مطلع القرن الثامن عشر. يزهد المرء أجيانا في ما يبدو للآخرين كنزا نادرا. دان ظلت روحي، منذ هذه اللبطة يقظة، فإننا سنصل سريعا الى الجقيقة... هكذا يتكام رامبو.. وتلح عليه الفكرة فيلخ في القول : دار أنها كانت مستيقظة دوما لأبحرت بكامل الحكمة تد. أهر كنز نادر، هذا

أما بشأن وهاجره فإنني أكتفي بالرمز. ولعلك تعلم أنني أطلقت هذا الاسم على طقاني التي لم تولد بعد. سارة شيء آخر. وأكتفي بالرمز مرة آخرى : انا لا احب السيدات المستهترات اللواتي يلعين بأفندة الرجال الشيوخ فيدمرن الأسر ويشردن الامهات المددود ا

ساء تعيسات متحوبات بعقده الشعور بالنفض والساديد. يوسف شرارة هو اسم مستعار ـ قناع ـ متراس. ملجأ، لكاتب اسرائيلي تعرفه واعرفه. شاركنا ذات يوم لقاءات والتعارف والتفاهم، التي زخرت، كها تذكر، بالاحابيل والمناورات وتلخصت في ما يشبه حوار الطرشان. لقد غضبنا ذات يوم على الشاعرة داليا

# «حضارة الكلمة» كتاب جديد للشاعر جورج نجيب خليل

● صدر للشاعر جورج نجيب خليل كتاب نثري جديد بعنوان دحضارة الكلمة، يحتوي على اربع دراسات هي : دور اللغة في الحضارة، علكة الشاعر، الرأة في نظر الشعراء القدامي، شوقي وحافظ ـ نصف قرن على وفأتها. وكان قد صدر للشاعر عدة مجموعات

التاريخ، راسخون، بلادي. وستصدر للشاعر قريباً مطولة شعرية اسمها وللشاعر كتب تثرية مثل اسطريا قلم، وومن حقل الحياة، ووالشعر العربي في

شعرية منها : ورد وقتاد، على الرصيف،

لهب الحنين، دموع لا تجف، فليخجل

«اللجنة القومية العربية بنابلس» بنابلس، تشكيلها، إنجازاً لها وتُقويهاً ١٩٤٧ ـ ١٩٤٨، أعدها دكتور بهجت صدرت عن مركز التوثيق والابحاث في جامعة النجاح الوطنية دراسة بعنوان «اللجنة القومية العربية

## «الاستيطان ومصادرة الاراضي قطاع غزة ٦٧ \_ ١٩٨٤»"

كناعنة ورشاد المدني. وتتألف الدراسة من اربعة نصول هي : مدخل : اهداف ● صدرت عن مركز الوثائق الأستيطان ومشاريع توطين اللاجئين العرب، مصادرة الاراضي واقعامة

والابحاث في جامعة بير زيت دراسة عن والاستيطان ومصادرة الاراضي في قطاع غزة ١٧ ـ ١٩٨٤م بقلمي د. شريف المستوطنات، وثائق ومستندأت.

### «الحب في زمن الكوليرا» للكاتب الكبير غابرييل ماركيز الكوليرا، هو تلك الحيرة التي نجد انفسنا عن «دار منارات للنشر»، غارقين فيها منذ بداية الرواية حتى آخرها،

عمان، صدرت، حديثا، رواية والحب زمن الكوليراء للكاتب الكولوميي الشهير غابرييل غارسيا ماركيز، الذي ترجمت معظم اعماله الادبية الى العربية سيها بعد حصوله على جائزة نوبل للأدب ني العام ١٩٨٢.

ي العم الرواية الجديدة ترجة صالع علماني عن الاسبانية، مباشرة، وتقع في ٣٠٧ صفحات من القطع المتوسط. عن الرواية يقول الشاعر خوسي كارثياً تيثيو، وهو عضو بألاكاديميةً الملكية الاسبانية:

مسابقة أدبية بالشروط التالية:

\* أن تعالج المادة المكتوبة هما من هموم المجتمع.

عكن للكاتب الواحد، اذا شاء، أن يشارك في أكثر من لون.

\* تحتفظ ودار الاسواري مؤسسة الثقافة الفلسطينية بحق نشر اي من المواد

المشاركة في المُسابقة ـ سواء التي فازت أم التي لم تَغز ـ بالشكَّل الذي بْرَاه

مناسباً، وذلَّك بهدف تشجيع هذه الواهب. \* تشرف على المسابقة لجنة تحكيم مختارة من أدباء وشعراء ونقاد

\* برجي من الراغبين في الاشتراك في المسابقة ارسال انتاجهم

مكتوباً بخط واضح على جهة واحدة من الورق، في موعد لا

عكا \_ ص.ب \_ ١٠٢٢. السابقة الادبية \_ «دار الاسوار».

الا تكون قد سبق ونشرت في أي مكان.

\* عنع الفائز الاول في كل مجال جائزة تقديرية.

يتجاوز ۱۹۸۲/۱۲/۲۵ الى العنوان التالى :

لد حا ابراهيم.

الرواية، هي انها «رواية حب». اما ماركيز نفسه فيقول عن روايته : وانها معاهدة مع الحياة، مع الحب، مع الشيخوخة, ومع الموت... ليس هناك عاطفة حقيقية الا بعد الاربعين، ولا وربما يكون أهم ما في والحب في زمن

مسابقة «دار الاسوار» الأدبية

تشجيعاً للمواهب الواعدة في مجالات الشعر والقصة القصيرة والسرحية والرواية والمقالة الأدية :

تعلن ادارة «دار. الاسوار» \_ مؤسسة الثقافة الفلسطينية \_ عكا عن

وان الدهشة التي اصابتنا في دمائة عام من

العزلة الكفاءت العالية، تضيبنا عند قراءة

هذه الرواية، غير أنها قادمة من طرق

اخرى، هنا كل شيء ممكن، كل شيء يتحول الى الممكن، ويظهر بعد معرفة

الاحداث، بانه لم يكن بالامكان حدوثها

بشكل آخر. والفكرة الثابتة، في هذه

 صدرت بالقرنسية، في باريس، اكتب اليك من امستردام

و والغيوم. أحلم يستيقظ

عاش الملك، عاش الملك، يزمن وكان الشاعر قد اصدر عدة مجموعات اخری : دانقاض، ۱۸۳ . و دشعر محنوعه ١٩٨٤، وبيا فلسطين، أو مسيرة الزعامة

دون ان يصطدم بجثة بلاده.

ذكريات الاطفال الفلسطينيين

النين يوقظون وعصافير الدوري

القصيدة يعتوان والحلمه : أحلم بمطر متدفق يغسل

١٩٨٤، ومن المجموعة الاخيرة، هذه

الفن الفلسطيني في الروسية

رابيكوفيتش لانها صرحت الصحف العيرية: وذهبت الى لقاء من أجل الاخرة فعدت فاشستية له كنا خاتفين لا على الاخوة بل على لعبتنا المستمرأة، حيث كان كل طرف يجاول جاهدا المرهنة على صحة وجهة نظره وعدالة قضيته، وليذهب الطرف الآخر الى

المحيم.. وعلى العموم كا نحن اللين نذهب الى المحيم. ويوسف شرارة هذا رجل مرقه هو الآخر بالحرمان من ويقطة الروح... يفلسف جينه

ويرر جهله تارة بافتعال المثالية وطوراً باختلاق العواقب التاريخية. وما قلته في رسالتك صعيع. كان صعيعا أمس. وهو صعيع اليوم. وأخشى انه سيظل صعيعا ردحا من

لم اللَّكِن من السفر إلى كوينهاجِن للمشاركة في مؤتمر السلام ولا لأتني أحب قيصر أقل بل لأنني أحب روما أكثر 20. فغداً نفته مهرجان القن القطري الثاني في أم الفحم التي الصحت رسمياً مدينة. وما زالت في الواقع قرية كبيرة. ولشنة الاهمال الرسمي المتعمد بْقَدْ تَدَفَقُتْ الْمَجَارِي فِي أَزْقَةٌ وِالمُدِينَةِ، وحَوْلتِهَا المِّيادُ الأَسْنَةِ الى فينيسياً على النسق

الاسرائيل، فينيسيا، أما يلا البينوني !

امل أن نلتقي في غربنوبل الشهر القادم، أن أمّكن من السفر ألى المغرب لسبيين أصدها وجيه جدا : أولا، سأكون مضطرا المسفر ألى صوفيا للمشاركة في ألماء أدبي دولي هناك وثانيا، لأتي لا أريد السبر على خطى شمعون بيرس، علما بأني مريض بالمئين ألى كل شجرة وإلى كل كثيب في وطني العربي، قارتي القو لا موطىء قدم لي فيها ولا صخرة ذكريات، وأني لاتساعل أحيانا عما يمكن أن يكون لو أنني طالبت باستفادة حتى الشرعي في ملك أجدادي القراعظة. أن يكون أجدى للعرب وللمسلمين أن يستبدلوا جزالا بشاعر ؟ ! أم أن هناك خطرا بأن يرتني الشاعر برة الجزال فور تسلمه السلطة ؟ ! بشاعر ؟ ! أم أن هناك خطرا بأن يرتني الشاعر برة الجزال فور تسلمه السلطة ؟ ! وعلى ذكر السفر، أيها العزيز محمود، فقد تعيت. تعبت من التذاكر وحواجز التقديش.

نعبت من المطارات والفنادق. تعبت من الترانزيت والحقائب. تعبت من أوعة اللقاء

الخاطف ويتم الفراق على شفير المجهول... ومزيداً على مزيد، فقد اصبحت مسكونا بالخوف. انا الذي كنت انسلق سلالم

ومزيد على مزيد على المبحث مستود بالمورد الله المناعد المستود المستود

س حبي سوس. ومن كان مثلنا فإنه يدرك لوعة رفيقنا ابن زريق البغدادي. ولئن كان ابن زريق قد استودع الله قدراً له في بغداد، جاداً في طلب الرزق لاطفال ضائق العراق عن كسرة خرهم فانني استودع الله قدراً لي في الرامة، جاداً في طلب وطن ضافت به الاوطان... فمن

نسائر ونسافر.. تنثرنا الدروب وتجمعنا المقارق، تشقى في الفرح وتشقى في الشقاء لا اخترنا ولا خيرنا.. وكل ما في الامر أننا لم نققد الانجان بأن طريقا ما سيفضي، لا محالة، الى نهاية ما.. وأبدأ على هذا الطريق...

\* أخوك سبيح القاسم \*

الجنبير بالذكر أنه سبق أن برجمت

لماركيز روايات: ومائة عام من العزلة،

وليس لدى الجنرال من يكأتبه، وخريف

البطريرائه وقصة موت معان، والبحار

ويضم شروحات حول أشهر الاعمال

كلها اقترب من الموت.

(الرامة ١٥/١٠/٢٨)

منا إلاشد رزءاً والأفدح عبناً : أبنَ زريق امَّ أنا ؛ أنت ام ابن زريقٌ ؟

ألاسرائيلي، فينيسياً، أمَّا بلا ألبينوني !

هذا القرن حتى العام ١٩٨٣. عن دار الفنون للطباعة والنشر، الغنية الفلسطينية، في كل مرحلة من مراحل النصال القلسطيني، مشيرا الى ان صدر في موسكو : والقن العاصر للشعب الفلسطيني - لقطات تاريخية ونظرية حول الفن التشكيل الفلسطين، الفن الفلسطيني من موسيقي، وقولكلور ألف الكتاب اثنان من العلّماء السوفييت شعبى، وعمارة، وصناعات الزجاج ها : أن بيردنيكوف، وإي. أسيردوك باشراف : عالم القنون السوفييق أ.أ والمطرزات. والغه قد استطاع ان يوبط الحاضر بالماضي، موظفا اياهما في صنع المستقبل بتحرير الوطن والعودة. باغدانوف، واخصائي العلوم التأريخية ويتحدث الكتاب عن أهية الفن الفلسطيني، واصعًا أياه بأنه يسير في خط غ.ايه باشكاريف. يتحدث الكتاب عن الظروف البالغة متلازم مع المسيرة الثورية الوطنية.

يكون الروائي كاتبا جيدا الا بعد

وعن موضوع الحب في الرواية يقول : وإن هذا الحب هو الحب في كل

زمان وفي كل مكان، ولكنه يشتد كثافة

والتعقيد المحيطة بسيرة النضال الفلسطين، والطموح الدائم لدى ابناء ويعبر عن البعد الحضاري والاتساني لتضال الشعب الفلسطيق المسلح، ويؤكد الشعب الفلسطيني في تحرير أرض وطنه، وبناء دولته المستقلة على تراجاً. ويولي عُسك هذا الشعب بتراثه وتاريخه، في ظل الكتاب اهية خاصة لتعريف المواطن معركة شرسة يقودها اعداء الشعب السوفييق بمكانة ودور الغن الفلسطيني القلسطيني من اجل طمس هويته المعاصر في المسيرة الثورية، وما يمثله القنّ من سلاح يقاوم به الشعب الفلسطيق كل

الوطنية، ومعالم حضارته في ارض بلاده. لقد اصدرت دار الفنون الطباعة اعدائه في صراعه الحضاري الستمر منذ والنشر في العام ١٩٨٢، الطبعة الاولى من اكثر من أربعين عاما. كها يلقي الكتاب نظرة تاريخية على تطور الفنون الفلسطينية، منذ اربعينات

الكتاب، بالعنوان تفسه، لكن الطبعة الثانية تحري بعض الاضافات، وتتميز

# فلسطيني<sup>ت</sup>، من

للشاعر الفلسطيق دعطية، مجموعة. شعرية تحمل عنوان درساتل فلسطينية، (قصائد ١٩٩٨ - ١٠٤٨) ومن الرسائل:

وكل مساء، ٠ رس کیات شنق اخری، آ اصلی، من آجلك،

يحزب ملائمة

من الانف فصاعدا الرحاجة الى السفرالى عدة مدن ومعلوت فكل ما تختاجونه من قصلح سسيارات واحوات الزييه ، بخدوية بحت سقف كاحيد سد ويأسعار تخفصت

• قطع غيار لجميط نواع وموديلات سيارات ما ربسيرس ٥ قطع غياراصليم تميع انزاع بسيارات ٥ كافر لوازم الزينه للسيارات خبر و ( المنتخفي بع قطع الغيار السيارات (مريسيين به ابقاس)

طِبًا عَلَى العُمْرِ اللَّذِيدِ مَهَابَةً

شفاعي رساع جيوبر جيوبر المر ١٢٧٦٧١٠.

«زخارف عربية» ام «كتابة

[قراءة لرواية أنطون شماس «غربسكات» التي صدرت باللغة العبرية عن دار النشر «عام عوڤيد»].

أحد أسباب الضجة.

اما التحدي الآخر، فهر الذي ذكره

انطون اكثر من مرة في لقاءات صحفية واخرى، وهو الدعوة الى القومية

الاسرائيلية معزولة عن اليهودية. أي أن

تكون اسرائيل للاسرائيليين مثلها فرنسا

للقرنسين، أيطاليا للايطالين ومصر

للمصريين او كأنه يقول للاسرائيليين:

لكم أسرائيلكم ولي اسرائيلي. أن أنطون

شملس صادق كل الصدق مع نفسه في

وعوته هذه، الا أن الاسرائيليين اليهود لا

يفهمون الاسرائيلية بهذا الشكل الذي

يدعو اليه انظون أن دعوته إلى افراغ

أسرائيل من طبيعتها الدينية هي التي اثارت حقيظة كثير من الادباء والفكرين

اليهود الذين انتصرت عليهم المخاوف

الدُّفينة من هذا التحلّي. فكُلّما كأنتِ الدّعوة صادقة كان رد القعل اكثر تخوفا،

ولذلك فقد فعلت هذه الرواية ما فعلت.

بالاضافة الى ذلك فائه لا يمكن بروزتها

ضمن «الأدب المعادي» او الأدب الذي

تكثر فيه الشعارات ويقل فيه الأدب.

اليهودية تثهل من ألمنابع نفسها ألق نهل

منها المفكرون اللبتانيون المسيحيون

برقعهم راية العروية مقابل الاسلام أنبأ

الطريق الوحيدة التي يوسع الأقلية ان

تسلكها للوصول الى درجة المساواة مع

الأكثرية التي تختلف عنها دينياً. اما

الغربة التي يعيشها انطون كأديب عربي في اسرائيل فلا يمكن بحال مقارنتها مع

غَرِية أديب مهاجر، فالمهاجر يعرف أنه يقيم

في الغربة، غير أن أنطون هنا يشعر غريبًا

• ما هي هذه الرواية ؟

هل هي رواية فلسطينية ؟ هل هي رواية اسرائيلية ؟ وهل علينا ان تصنفها بأي

نود أن نقول في البداية، أنه لا تكفي

خلفية الكاتب القومية من أجل تصنيف

خليد الحات الهومية من اجل تصبيع عربي التاجه صبيع عربي التاجه الكن هل يكفي هذا لجعل روايته عربية فلسطينية ؟ النفي القاطع هو الاجابة على ذلك. لقد كتب غرشون شكيد مرة أن رواية وألز الآباء، للأديب

يتسحاق شامي هي اول زواية فلسطين

تكتب بالعيرية، حيث حاول بتسحاق

شامي الكتابة عن المجتمع العربي الفلسطيني، والدخول الى اغوار النفس

فيها الغزائم والتمرد يُردع بَرَيُ القُودِ وَصَهُرُها الْسَوْلَعُ عَيْلُوا الظَّلَامُ وَرَهْبَةً تَتَضَوعُ لِتَحَرُّكُ يَرْدِي الطَّلُومُ وَيَتَعُ حَرِيةً تَطَا التِحَكَم، تَقَسَعُ تودي بوغيد توسر وتزعزع حَدْراً بِتَارُ نَصَوْتُهُ وَيُصَدِّعُ

سر، يتاير الصوتة وَيُصَدَّعُ بارادة تقوى الحليد وَنخضِعُ وَنُصُوسُنا بقلياد تَستَميَتُ عُ رَعْل الطَّ

وَنْ وَسَنِ بِقَلِيهِ تَسْتَمْتِيعُ وَعَلِي الطُّرِي فَيِنَا الكرامَةُ أَرْفُعُ مُنْجَسِدٌ عُضْمُ الأوامِرِ عِشْمُ لاَجْبِيةٌ عَبِي الشَّبِاكِ تَوجِعُ وَمُعْزِعُ وَمُعْزِعُ مِنْالُ وَنَحْضَعُ عَلَيْهِ السَّبِونِ وَمُعْزِعُ عَنْدُالُ وَنَحْضَعُ عَنْدُالًا وَنَحْضَعُ السَّبِونِ وَمُعْزِعُ الطّلامِ سَا يَسْدُعُنُ وَنَحْضَعُ السَّبِونِ السَّلَامُ السَّبِونِ السَّلَامُ السَّبِونِ وَمُعْزِعُ السَّبِونِ السَّلَامُ السَّبِونِ السَّلَامُ السَّبِونِ السَّلَامُ السَّبِونِ السَّبِونَ السَّبِونِ السَّبُونِ السَّبُونُ السَّبُونِ السَّبُونِ السَّبُونِ السَّبُونُ السَّبُونِ الْعَالِي السَّبُونِ السَّبُ

يخاميًا معهم بلل ويعظيم التورير إظلام بها يُترَعْرُعُ مِنْ وَمِلْكُهُ الْكَنْصُمُ مِنْ الْعَلَاةِ الْكَنْصُمُ فَيها وعَزْ على العُلاةِ تَتَمَّعُ وَلَيْكُ الْعُلاةِ تَتَمَّعُ وَلَيْكُ الْعُلاةِ تَتَمَّعُ وَلَيْكُ الْعُلاةِ تَتَمَّعُ وَلَيْكُمْ أَوْ يُعْزُعُ وَلَيْكُمْ اللهُ يُصْرَعُ وَلَيْكُ العلى مُتَضَمَّعُ المعلى المُتَلَاقِينِ المعلى المُتَصَمِّعُ المعلى المُتَلَاقِينَ المُتَلَاقِينَ المُتَلِقِينَ المُتَلَاقِينَ المُتَلِقِينَ المُتَلَاقِينَ المُتَلِقِينَ المُتَلِقِينَ المُتَلِقِينَ المُتَلِقِينَ المُتَلِقِينَ المُتَلِقِينَ المُتَلَاقِينَ المُتَلَاقِينَ المُتَلِقِينَ المُتَلِقِينَ المُتَلِقِينَ المُتَلِقِينَ المُتَلِقِينَ المُتَلِقِينَ المُتَلَاقِينَ المُتَلِقِينَ المُتَلِقِينَ المُتَلِقِينَ المُتَلَاقِينَ المُتَلِقِينَ المُتَلِقِينَ المُتَلِقِينَ المُتَلِقِينَ المُتَلِقِينَ المُتَلَاقِينَ المُتَلِقِينَ الْعِينَ المُتَلِقِينَ المُتَلِقِينَا المُتَلِقِينَ المُتَلِقِينَ المُتَلِقِينَ المُتَلِقِينَ الْ

شكل من الأشكال ؟

ACCOCCOCCOCCOCOCO

\* شعر: أبو عايدة \*

□□ كذبوا

كيف بمكننا أنَّ نصنف هذه الرواية ؟

في وطنه، وشتان بين الغربتين.

أن دعوة شماس إلى الاسرائيلية بنل

الاعلامية التي واكبت صدور

رواية الاديب أنطون شماس باللغة

العبرية، نستطيع الآن الرجوع

اليها والوتوف عليها وقفة متأنية.

الضجة ؟ والاجابة على ذلك تكمن

في الرواية نفسها، فالضجة لم تجيء

لما للرواية فحسب وانما وعلى

من الناحية البنيوية تسري أحداث الرواية في طريقين رحلتين الأولى داخلية

شرقية والأخرى خارجية غربية، رحلة

الشرق الأوسط ورحلة الغرب الأوسط

الامريكي. الأولى هي سيرة حياة عائلة

مسيحية ترتحل من قرية خيب في جنوب غرب سوريا حتى تحط رحالها في قرية قسوطة في الجليل الأعلى. ترتسم من

خلال هذه الرحلة ملابسات كثيرة التعقد

تعصف بالنطقة مئذ عشرات السنان حيث

تصل جذور شجرة العائلة، تاشرة على

قروعها جَمِع الحُلل الزاهية الألوان المتعدد، تعداد طوائف ومال هذه المطقة.

ومن خلال ذلك سلخ الشرق ووضعه مقلوباً على شجرة التين التي تحاول بأوراتها التستر على عورات كثيرة.

والرحلة الأخرى رحلة الغرب الأوسط

واثتمار ادياء من أماكن شي من العالم

. تسير إلرحلتان في مسارب كثيرة،

وعرة احياناً، غير ان خيطاً واحداً محيك

جَيع التواءاتها، خَيط دُقيق في غلطه، غليظ في دقته : النحث عن الذات، عن

الهوية الذائية، البحث عن هوية. فالبحث

عن اقرباء في سلواد والبحث عن القرين في الغرب الأوسط ينفرجان تحت هذا

العنوان فكلاهما يحث عن جذور، بحث

عن الذات وعدو وراء الزمان الضائع والمكان الضائع. القفرات الرمانية والمكانية التي نلقاها في الرواية، وان كانت

والمحدد على التارىء تتبع الأحداث، هي جزء من البنية الروائية التي اختارها الكاتب بهدف ابطال قيمة الزمان والمكان من

المحور المركزي للقضية، محور الهوية.

لقد ذكرنا ان الرواية اثارت ضجة

ليس لما لها فحسب وأقا لما جا، ومن أجل

أن تقهم ذلك تجديًا مازمين بالرجوع الى

خلفية الكاتب القومية الحضارية فهو

انتقل في السنوات الاخيرة الى الكتابة

العبريّة. وعربسكات؛ هي اول رواية له باللغة العبرية. ان مجرد كتابة اديب عربي

زَعُمُوا السُّجونَ مَساكِنا تُسْتُودَعُ

كُلِّيوا فَيَردُ القَيْدِ نَارُ زُنودَنا وَظَلامُها نِهِرُ النَّفُوسِ وَجَرِها

وَتُمِودُها حَثِ الْعَزِيَةِ فِي الْفَتَى

وقيودَها حت العرب و وتحكم بمقيسد بمضي الى خ والعزل للأهن الصفائه وراحة ت ويها التنصت للحليث مُعَلَم ما كان بَحَلَم مُستبِدً إِنّا الطّعام سبيلة لنفوينا

الغذاء مساوما لكرامة

تعج بجرمين تصوروا

فأن منامنا لعفولهم

ثِلثاً حَقُوقاً بِالطُّوى ما نَأَلِما

وُعُل الزِيَارَةِ قَدْ حُرِمِنَا قُبَلَةً وُعُمِوا السِّجِونَ عُطِّهًا كِنَاصَلُ

وُلَنِي زُنَازِينِ يُطَوِّعُ عَزْمُهُمْ كُمْ أَشْعَلُوا الزَّزَانِ مِنْعَ بِقَالِنَا }

حسبوا الجروذ وعضها أضاجع

وروانعا، زُكُم الأنوف شميعا،

أو مُستَعْرِينَ الشَّعِورَ، شَعورُهُم

كُلِّبول لَيْنَ شَحَّدُ النَّفوس وَزارَها

تَقْتُصُ مِنْ رأسَ الكيرِ تُقومُنا

وَنَدِسُ إِكِيارُ ٱلطَّلَومِ خَانَنَ وَتَنَكُّ أَبُوابَ الْمِحِيمُ يَسَالَهُ

إِنْ شِيْتُ مَلَّ عَنَهَا الكُواكِبِ وَالسِّمَا

أنا رضعنا للتضال

حول تجربة الكتابة الأدينة.

الأخص لما يها.

٠٠ الرواية

رواية باللغة العبرية هي في حد ذاتها عد أن ركدت العاصفة ظاهرة فريدة غير أن الفرادة الكبري هي في قدرته على الرجوع الى اللغة القديمة والانتهال من منابعها الاصيلة، واضعا بذلك لبتة قرية في عملية بعث اللغة العبرية واعادتها الى رويقها الأصلي. هذا الأمر كان سييدو طبيعياً لو أنه جآء بقلم في البدء دعونا نسأل انفسنا سؤالًا اديب عردي. اما أن يقوم اديب عربي لا يد منه. مَا الذي اثار كل هذه بنك نهر في حد ذاته تحد كبر. فكان هنّا

من هنا قان رواية شماس هي رواية عيرية. اسرائيلية. ان أغنت شيئًا فامًا تغثي اللغة العيرية والأدب العبري، وبهذأ المتطار يجب النظر اليها. والأيضاح ما نذهب اليه نسوق مثلا من تراثنا العربي العريق في القدم، فالشَّاعِ الجاهلُ السموال بن عادياء لم تحده جوديته عن عروبته وبعد من كبار الشعراء العرب الجاهليين، كما يدرس في العالم العربية بكونه جزءاً من التراث العربي القديم.

عربسكات

العربية التي عاش هو بين ظهرانيها في الخليل في العقود الأولى من هذا القرن لكتا نقول أن أدب يتسحاق شالمي يندرج ضمن الادب العبري بكل معنى الكلمة، فالقضية المركزية هي لغة الكتابة ليس إلا. وهكذا ومن هذا المنطلق، فان ما كتبه جبران خليل جبران باللغة الانجليزية يعود لآداب اللغة الاتجليزية، وما كتب باللُّغة العربية قائه أدب عربي صميم،

00 من المتشائل الى

وراء كتابة عربسكات، ومن أجل أن نفهم الرواية بكل ملابساتها يتوجب علينا معرفة خلقيتها، اي خلفية كاتبها. أن معرفه حقيتهه، بي الطون شماس اديب عربي لم ينتم الى ان الطون شماس اديب عربي لم ينتم الى جهرة الادباء الملتزمين حزبيا، كتاباته العربية لم تلق نجاحاً لدى القارىء العربي المحلي، ليس الأنها لم تكن كتابة جِالْيَدُّ، بل لكونها بعيدة عن ذوق القارىء المحلى. كَذْلُكُ فَقَدَ أَمَّمُ بِٱلْغُمُوصُ في كتاباتد ربًّا كانت هذه بعض العوامل الَّتي دفعته ألَّى الكتابة بالعبرية، وخلالُ هند الأعوام فقط قطع شعرة معاوية التي كانت تربطه بالعربية. كما أنه كان مقرباً من وسائل الاعلام التي تمولها السلطات الرسمية. خلال هذه القترة بدأت تتبلور لديه الدعوة إلى القومية الاسرائيلية بعزل عن اليهودية. غير أن دعوته هذه كانت صرخة في واد لم يتلقفها أجد سواد، ووجد نفسه أمام طريق مسدودة فعاد يبحث عن هوية. هذه هي الحلقية النفسية للرواية. اما الحلقية الفنية للرواية والتي لم يغطن اليها احد من النقاد فهي رواية أميل حبيبي والوقائع الغربية في اختفاء سعيد بي النحس المتشائل. ونحن نرى أن للمتشائل اثراً بن على عربسكات، فالرشاقة والبهلوانية اللغوية التي تتسم

• انظون شماس • المحاس كذلك فان الخطوط الملتوية والتشايكة التي تربط بين شخصيات المتشائل من التي تربط بين مستب. خلال افراغها للحلقات بشكل مفاجي. وغير متوقع هي الحلقات نفسها والدواز

التي تظهر في عربسكات بقالب آخر الني المرود الله نشير الى التشايدين الروايتين في توظيف اللُّفِدُ والأساطير ثم. الاستطراد القصصي في الاجداث المالات الاحداث المالات الاحداث والزمرز الم تتكرر عند انطون في عرسكات من ما نستطيع ان نجزم ان ترجة انطون شماس والمتشائل، إلى العبرية كان ما أكبر الار عليه، شكلت لليه دائعاً آخر لكتابة رواية بالعبرية ترتكر على التشائل فتناً. :: عن رعي منه أو عن غير وعي... مها يكن من أمر، فأنطون شعان يكتب بالعربية لأنه وجد الكتابة بالعربة

من الصعب الحكم على الدافع من أكثر وقعاً على القارىء منها بالعربية على الرغم من التناقض الذي يكمن في ها التحديد من التاحية الكمية البشرية ان ما صمنا نحن في العمل الأدبي هو هويت الأدبية والفنية، أي هل هو أدب حَقّاً ٢ وليس الهوية القومية واللغوية للكتابة: أنَّ الكتابة بالعربية وباللهجة الفلسطينية لا تجعل من الكتابة ادباً أو تحملها إكار عا فيها، كذلك هي الجال في الكتابة بالعبرية أو بأي لغة أخرى, أن الرزد الحقيقي للأدب بكمن في مدي كنادته ولطافته موزوناً بمقايس أدبية ثنى الآ انها تبقى دقيقة الى أبعد حد. الأدب قاتم بقرة الخليقة وهو واجب الرجود بعيدا عن الألسن والحدود، فسند كان الحلق كان الفن وكان التعبير لدى سائر الأمَّم وهو قائم منذ بدأت قامة الانسان بالأرتفاع عن وجه الأرض قدب على رجليه ناطقاً خَالُقاً. من هنا فالنجرية هي تجرية أنسانية فئية تزنيا جله الوازين فحسية أما الموازين الأخرى فستذهب جفامًا الرواية جديرة بالقراءة، جديرة بالترخة الى العربية خاصة، عندئد ستكون الدراء المرابع المرابع المرابع المرابع المعلون، وسيكون لهم فيها هاد الكتابة

🗖 قصائد الخريف

والملف للأمول أبط

ماذا وراء التله العبد

ما يحمل القضاء

ق رحله عنظه

رينعد الريف

الصعاب السيا

ونظره غريبه يتكنيد

في رحلة يخيص ال

ريم. الأيوا أن كل الجور

يسافر المرفعة

وأربع في وحطة المجهول

تعرب عن المال تعرب عن المال رق المالي المتدالها رسار المالي المتدالها

ويذكر ألائسان

من تم يعن الطاع ريترك الإلمان الع

ني رحلة عملة ال

يمني ال المعراد

وهل من على الله

محمد نجر ناشق رحلة الخريف اللامبالي

> اسافر في خرف لا ميال وأصمت حاضناً دنيا سؤالي واصعت حاصه دبيد سوبي رياح لا تبالي عن يبيني واخرى لا تبالي عن شمال الى المجهول تمضي كل ربع وتترك داهلا خلف الليالي اذا ما جنت أطلالي وحيدًا وهيت ربع دهر في أرتحال وطاقت صفرة الننيا وجودي وهامت صغرة الدنيا بحالى لجأت ال منى صمتى ومرت دروبي لا تبالي بالمعال رحيل خلف اسوار الليالي وميلاد القصول يكل حال تعاقبت القصول وظل درب يشوَّر الصغر في طلب المعال وصنت ناطقُ والمسن صوت مخوض مثاهة خلف السؤال سكون كينيا اللنبا رحيل سكون طارق باب المحال ومركبة ال اللجئول النسي وتبق من ضياع الكون كونا لها في رحلة النيه اهتداء فتجعل كل ما قد كان ظنا 🕽 في خريف لا

قد هاجرت مواكب الطيور ورحلت مركبة الزمان والزيع في الخريف لا تبالي كل يسير في المدى وحيد وموسم الوصول يا حبيبي بعيد والضائع الشريد يلوب من حنان ويصبت الانسان لم تهب الربع في مسيرها الأعمى وتها الأشياء قد أقفرت ملاعب الربيع وحلم صيف ضاع في الزمان

تبعث عن النائد بناز النازال في دريه الشريد ال أرف ويو ريم البادية المجهول وخوله عوالم الدهول أين تكون الفايد المأمولد ؟

يها المتشائل بالعربية، قد حاول انطون

صبها في قالب عبري في «عربسكات»،

فخلف السد مغناها حبيب يكل ملى أضاع الدرب مغنى وقضي مثل ربع لا تبالي وتترك للمنى الأسبان معنى

ومرت الرياح لا تنائي مساقر قد سار في طريقه المجهول

راس المضارع قلب العلى مُتَضَرَّعُ المُسا وأصرارا فَهِلَا اللَّهِجَعُ وَقَحْطُهُ عِنْدَ النَّعَالِ وَتَصَفَّعُ لَوْ كَانَ فِي أَعْلَى العُلَى وَتَقَلَّمُ وَتَطُولُ قَبَاتِ السَّااِءِ وَتَقَرَّعُ وَتَطُولُ قَبَاتِ السَّااِءِ وَتَقَرَّعُ وَتَطُولُ النَّالِيَّةِ السَّااِءِ وَتَقَرَّعُ النَّالِيَّةِ النَّهِ النَّالِيَّةِ وَتَقْرَعُ النَّالِيَّةِ وَتَقْرَعُ النَّالِيَّةِ وَتَقْرَعُ النَّالِيَّةِ وَتَقْرَعُ النَّالِيَّةِ وَتَقْرَعُ النَّالِيِّةِ النَّهُ الْعَلَى وَتَقَلَّمُ النَّالِيَّةِ وَتَقْرَعُ النَّالِيِّةِ النَّالِيِّةِ وَتَقْرَعُ النَّالِيَّةِ وَتَقْرَعُ النَّالِيَّةِ النَّالِيَّةِ وَتَقْرَعُ النَّالِيِّةِ النَّالِيِّةِ الْعَلَى الْعَلِيْ وَتَقَلَّمُ الْعَلَى الْعِلَى الْعَلَى الْعِلْمِ الْعَلَى ال وَسَلِ النَّرِي كَيْفَ الشَّجَاعَةُ تُزْدِّ وَمَعَ أَلْمَالِيهِ بَسَالَةً لَا تُتَزَعُ وَلَكُمْ لَنَا طَابَ الْمَلِيبُ وَمُرْضَعُ

جبهة قلنسوة الدمقراطية

تدعو الجمهور للمشاركة في الندوة حول: «الذكرى الثلاثون لمجزرة كفرقاسمه وذلك اليوم، الجمعة ١٠٠٤/١٠/٨ الساعة ١٠٠٠ مساء. يشترك في الندوة أعضاء اللجنة الشعبية لاحياء الذكرى.

السيد عبد الرحيم عيسى \_ رئيس مجلس كفرقاسم المحلي السيد نبهان قشقوش \_ رئيس مجلس قلسوة المحلي السيد نبهان قشوش \_ رئيس مجلس المبهة التدوة يعرض فيلم.

 الحرب لم تنتم حق لو أنتهت، فيا المعنى بالنسبة اليه ؟ لقد فقد الحس بالأشياء فلم بعد هنالك أي معنى للألوان، والأشكال، حتى الدواب والسائمة التي تاهت وناه عنها اصحابها لم يعد لها مكان في عالمه المتلاشي. كل شيء منطفى، وكل شيء فقد قسته وفقد معناه. وصار شيئاً منفصلاً عن وجوده. فقيمة الأشياء ومعناها من علاقتها بأحساسنا ! وإذا أنعدم الإحساس جاء تلاشت كما يتلاشى الضباب أمام شعاع الشمس في الضحى. واذا لم تتلاش صارت نقطًا، تتحرك في وجودها المحدود، دون أي عَلَاقة بما حَوِلْهَا شيء نسبي، لا تتحقق الا في حير العلاقة بما حولها أن نفعاً وأن ضراً !!هـ رغزُ السير، مقطوع الصلة، أو يكاد بما حوله. فلم يعد يخشى شيئاً. فالدخان الانفجارات اصبحت وراءة والخوف والرعب لم يعد له وجود. لقد ابتعد بما فيه الكفاية. ومن كان معه من رفاق تفرقوا في كروم التين والزينون. كل الى جهة دون وداع. فقد حدق الزاحد في عيني الآخر ثم انكفاً الى الخلف، يكاد يشرق بدمعة لم يذرفها يوماً ما لاَّنهِ ينجع بما فجّع به تلك الليلة. لقد فقدوا جميعاً قطعة الأرض، ومُوطَىء القدّم. اذا عرَّ لْمُوطَى، يوماً مَا !! والأيام حبلي وكل شيء على كف عفريت. وها هي كفِّ العفريت قد شالت فانهارت القناعات، وصار اليقين علامة سؤال كبيرة، تصطك امامها الركب !! ومن بعيد، في الخلف، وكانه بلاد اخرى غريبه كان الرصاص يلعلم تارة بصورة منقطعة، وتارَةٍ بشكِلُ مُعْلَاحِق يعقبه انفجار بترك دوياً في الأذنين لا يلبث أن يختفي تخلفاً وراءه صمتاً قلقاً مترقباً لا يقطعه سوى جرجرة إلاقدام الثقيلة على الحصى في الدرب الملتوي بين الصخور !! كل شيء صار عادياً، مألوفاً والسهاء صافية، زرقتها رمادية، تستحم بضوء قد يشبَّه قطعة فضيَّة كبيرة ألقت بها كف في فضاء مترامي الأطَّراف، إلى ما لا نهاية !! وزيجر صوت فجأة. وعلى غير انتظار :

لم يأبه بالصوت. وكأنه شيء عادي ومالوف. واستمر يجرجر قدميه وعيناه الى الارض كأنها ببحثان عن شيء ! فيميل شمالا ثم يعود الى اليمين، متحاشيا حقرة او حجراً. وعاد الصوت يزجر من جديد، وكأنه فقد الصبر :

وتدحرجت حجارة وانهارت خطوات مسرعة من اليمين قوقف، ليس خوفاً. ولكن طلباً للراحة !! فقد كان منذ لحظات ينوي الوقوف والبحث عن حجر يأدي اليه حتى يطلع الفجر ثم يتابع المسير للبحث عن بقية اهله !! في حاضر مجهول صار بطرفة عين، مثل كومة من القشُّ !! وكاد أن يضحك من نفسه وهو يتخيلها. تستعرض وجوده السابلة والعابرين، يستجدي ملامحهم لعِل أخاه او اخته. امه او أباه. يبزغ في تلك الملامح. فينقذه مَن ذَلِكَ التِّيهِ.. وأَلْضياع. فعلا كان الضّياع يقرض في أحشأته فيدُّميها. لهذا كَان يشعر النزيف يملأ تلك الاحشاء. وانتظر صاحب الصوت لعلُّه يبرز من مكان ما وطال انتظاره ولم يبرز شيء فينس، وتحرك خطوات. وفجأة أنبثق من بين الصخور ما يشبه الفعامة. تضخمت حتى شكلت ظلا طال واستطال فحجب الرؤية وطمس كل شيء ! كان كالعباءة السوداء حملتها الربع والقت بها بعصبية. فيها يحيُط به من فراغ. ووقفٌ منكمشاً وزبجر

اراد ان يضَّحك. لم يعرف لماذا. ولم يستطع فأحس بالظمأ يستيقظ كالجمر احشائه ويتند الى حلقه وشفتيه المشققتين. فمد يده الى المطرة المعلقة يكتفه منذ أيام. وحاول فتحها. كانت فارغة إلا من قطرات ساخنة لها لهاث، لفحت وجهه، فأزاحها قليلًا. لعلها منذ امس أو امس الأول. لا يتذكر.. ولكن الظمأ قرَّحه فايتلَّعُ القطرآت مغمض العينين وانساب في فمه الجاف، مثل اسياح محماء فبصقها دون تردد. وُفجأة امتدت له يد طويلة مكسوه بشَّعر أسود كثيف، كان في قبضتها مطره كبيره تنضع بالبروده.. وزمجر

فشرب كفايته، ومسح قمه بظهر كفه اا فنزف عرقاً، احس بقطراته تنسحب على ظهره وبطنه وفي المناطق الحساسة من جسده اا وود لو يقمي قليلاً مكانه ليربح قدميه، وانحى باحثاً عن مكان مريح، فصاح الصوت: - لا تتجرك ١١ من أين ؟ والى أين ؟

كان الصوت عميقاً، فيه غلظة وكبرياء رجولين ولكنها مشيروخة بدا له ان اوتار لصوتُ لم تكن تؤدي وظيفتها كما يجب أا ربا الارهاق ورباً الحوف ا؛ ولكن ايجوز أنَّ يخاب مثل هذا الصوت ؟ واقتربت الكتله السوداء منه حتى كادت تلتصق به ١١ كان رجلًا ملتهاً تفوح من عدة روائح !! تبغ وعرق وتراب وكل ما يمكن ان يعلق بالجسد من قاذورات. فجفل، ولكن الصوت لم يجله، فسأل :

فأشار له بيده تجاه القرية المشتعله وقد هدأ اطلاق الرصاص هدوءاً مقلقاً فقال

أ ين أحد تركنا معا حين ضاقت بنا السيل !! ولم يعد أمل: وتفرقنا دون وداع !! فقال الصوت نافذ الصر: ـ َ اين ؟ قل لي بسرعة !!

ـ كان ذلك منذ ساعات. كل واحد اخذ مسرياً !! انا الى الشرق، والآخرون الى وأشار أشارة مقتضية وههم صاحب الصوت مشمئزاً وقال بعد صمت:

. جيناء. لم يصمدوا !! وأراد أن يشرح له المواقف. فاستجمع افكاره ثم قال : ـ لم نكن جيئاً. !! ولكن، كنا قلة ! وملاحنا...

فنهره صاحب الصوت قائلا: \_ ولكنهم هم أيضاً قلة إ! قلة يفكر وتستخدم عقلها !! وفجأة انزلق ذلك الجسد الاسود إلى اسفل وعباً رشاشاً ضخياً اسود لامعاً واندفع كالوحش في اتجاد القرية فاستيقظت حواسه توصاح به :

وكان صدى يقول: \_ اذا شئت !!

وعاؤت علاقته بالأشياء كما كانت وسرت في عروقه رعده، لذلك الاحساس، بالاتصال بالإشياء ١١ اصبح لكل شيء قيمة فيا السر؟ لعل ذلك الرجل وصوته المشروخ اعاد الله قيمته. ولكنه اختفى. الجبن، والقلة ١١ واتبعني اذا شنت ١١ واتصلت الاشياء يبعضها البعض وتلاحت الصور في ذهنه الشوش. كم مضى من الوقت مقطوع الصلة بالاشياء يومًا أو يومَين او اكثر لا يدري 11 وتملكه صداع كان يعتصر جمجمته، ويَضِغط على صَنْغِيه بأصابع من حديد وود ثانية لريستطيع ان يستريح، ويريح رأسه على شيء ما !! منها يكن، حجر، أو صخرة، أو جدع شجرة !! وغاص في حفرة من ألماء اللزج، حتى الرجة الله اللزج، على الرجة فعاص حتى الرجوبة الدافئة فعاص حتى الديم، وغلكه رعب قاتل، من انه لحظات ويغوص اكثر وينتهي كل شيء. ما أفظيم الموت على هذه الصورة، قلا أم ولا أب ولا أخوة، وخط الماء الرطب الداني، يرتفع شيئاً فِشيئاً بخطى حثيثة يلتهم مسام بسد، كدبيب النمل. حي وصل الى طرف ذَّقنه ! ولم بينٌ سوى الفم وفتحة الانف، والعينيه، أدوات الحسّ والتعامل مع الاشياء، والمتفدّ الى الحياة وينتهي كلُّ شيء ما أشنع الموت ؛ ولهث، واعتصره الارهاق، والعرق ينجب مدراراً من كلُّ طرف من أطرافه. وابتلع العينين ضباب كالنار، وسمع نشيشاً، حوله يشيه ذلك النشيش الذي يسمع حين يوضع شيء ما في نار. أيكون ثعبانا !! فاذا كان صحيحاً، فقد انتهى !! واراد أن يتحرك الملتقة حواليه فلم يستطيع ؛ وغامت السهاء واختفى القعر بقرصه الفض, اللاح. وقعاد انتشك كف ثقيلة من محتد، واحس انه يتعلص بقوة من شـ - حام إ أن يسمه الى مسبب على نفينه من عنته، واحس انه يتمنص بعوه من تسلط المناه على أسفل عيث الدف.. واتحدام القوة والوزن وكا من سرسع سيئا فشيئاً، وعام على سطح دادة سائلة لزجة ولكنها حارة، بالمستوط المناه على يركة بعد يوم صيقي قائظ. كان للسائل اللزج، صهر يلسع جلا، ويسويه. واستيقظ، وحلق فيها حوله اربعة جدران، وستقف والمناه يوشك الأدب من عليه، قلو مد يده واستطال قليلا لأمسكه !! أين هو !! وحلق والمناه عليه، قلو مد يده واستطال قليلا لأمسكه !! أين هو !! وحلق من المناه عليه من المناه ال اكْثُرُ "كَانْ جَمْنَاهُ ثُقْيِلُون، ثِقُلُ الحديد وحلقه جاف، جِفَاف قطعة الجلد في سرج حصان !! أد، لقد مِنت كل الحيول، وسُرقت كل السروج، ولم يبق سوى اللجام !! حتى مواطيء القد-غديًا مياه الطوفان وصرخ ـ لا عكن !!

كان تُساؤله مراً مرارة العلقم في القم !! فأين هو ؟ وكيف وصل إلى هنا ؟ وكم مضى من الوقت عليه، في هذا القبو ؛ أراد أن يتحرك، نلم يستطع. كان مُشدُّوداً إلى الأرض، وعيناء تحدثان في السقف المنخفض أنخفاض الغوم في يوم ماطر حين تلذب السَّماء يومًا وليلة !! ولكنَّ الدنيا صيف، قلا مطر ولا عوصف. والمهم ان يعرف السبب الذي ألزمه هذا الجحر الضيق، والباب مغلق باحكام، وَمُهُ فِي سَجِنَ سُوى نَافِئَةُ لَيْسَتُ بِالصَّيْقَةُ، يَنْسُرِبُ مَنْهَا ضُوءَ يُوحَي بَأَنَ النَّهَارِ في أُولُهُ، واتحة خبيز شيقة. لذيذة تنعش الحواس تنسرب منها. بهيات ملحة واحس ينهيب يقظة، يتحم اطراقه وصدره. وعينيه، فحدَّق في البّاب، ثم الناقذة العريضة وفجأة أمتلأت الأقذة بوجه مورد، لونته النار بألوان شفقية، فصار كالرغيف وتحرك الوجه بميناً وشمالًا، فيل محله تصفُّ جسدٌ يكاد يكون عارياً، إلا من غلاله رقيقة تلتصق باعلى الكتفين باملتين توشكان أن تنقطعا تحت ضغط الحركة المتواصلة وتأكد أن الجسد يتحرك ويعالج راً ما. لعله فرن، وتلك امرأة.. واستيقظ كل شيء فيه وعادت علاقته بالاشياء، تتشكّل

ألجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - جيفا ﴿ اللَّجَنَّةُ الْتَقَافِيةُ ﴾ تنبيوكم الى ابسية جول برنيد الم

«القصيدة والاغتية الشعبية»

قشاركة: \* الشاعر سعود الأسلى \* والشاعر الاديب حنا أبراهيم وذلك يوم الاحد الموافق ٢٠/١٠/١٨ الساعة السابعة والنصف في قاعة نادي. ي الاختراب حادة بن غوريون ١٩٠٠ من د الله • اللَّجَة الثَّقَاقية \_ حِيثًا 0

ولكن بيط. بطء حركة ذلك الجسد الملتهب، بفعل النار، المنعكسة عليه صهراً وعرفاً !! كانتُ الغلالة تلتصق بالجلد باصرار وبقع من الرطوبة تتجدد تحت الإبطين. وفي منتصف الظهر فتحتضن الحضر الملتوي. ودارت عيناه فيها حوله !! الجدران والسقف. والباب المُغلق، وأدوات منزلية مبعثرة باهبال في الزوابا الرمادية. وملأت انفه رائحة الخبيز الطارَج، فتحلب ريقه، كما لم يتحلب منذ أيام، لأنه لم ينق طعاماً، بسوى الماء الذي كان يتناولُهُ بكفيه القنرين من أوعية تذرة تركها أصحابها عِلى عجِل وأحس بقراغ فظَّيع في مُعدَّتُهُ الْجُوعُ والعَطْشُ والْمُجهُولُ الذِّي يُحاصرُه، حصاراً مُلزَماً !! أَين هو ؟ وهذا والآن هادًا يكونَ ؟ وَرَد لُو يُستَطيع أَن يتحسس ما حوله، الجدران والأُوعية المتناثرة باهمال، وذلك الوجه، وذلك الجزء من الجسد الذي يتحرك بالحاح وكسل في أن واحد. من تلك الفتحة. ألتي تربطه بالضحي من ذلك النهار !! الذي يجهله جهلًا تأمَّأ !! الرأس. والشعر المجدول، مثل الكعكة. خلف الجمجمة. والكتفان القُويَانِ. والابط الأبين الذي يلمع، كلما ارتفعت الذراع لتعيد الحمالة المتراقة، إلى مكانها من أعلى الكتف !! واليقعة السوداء، سواد غيمة توشك أن تمطر، من تحته وحباتٍ العرق، المتفصدة خطوطاً حتى الخاصرة الطريّة !! كانت تقاطيع الجسد متناسقة تناسقاً مذهلاً. حاداً. يلتهم العين، فتطرف دهشة واعبِجاباً !! أي هندسة كل شيء يُوحى بأن هذا الجسد جسد أمرأةً. بَاضَّجة، وليُّس جسد صبية صغيرة السن. كان كالشرة لوحتها الشمس، فنضجت وتوشك أن تسقط عن غصنها

واراد أن يتنحنع ليزيل غُصَّةً في حلقه ! فخاف أن يثير الانتباد. إما وجوده. فيتشوش ذلك

المنظر، الذي كان بحلم به يوماً مَا إ!! وقرر ان يترك الامور على سجيتها. وفجأة سمع صوتا

ـ هل انتهيت. يا ينتي !! شدي حيلك !! وأنبجس صوت أخر منهواي ولكن عصبي، ليقول : ـ يا درب بديت يامًا مطوله ِ العجنة كبيرة !!

انثويا، يخدش ذلك الهدوء قائلا:

رغمغم الصوت الآخر منصرفاً :

- طيب إلى بس شدي حيلك واطفي النار لما تخلّصي. حيانه على الحطب الله وأحس بالراحة. وتأفقت تلك المرأة التي كانت كما يبدو تقعي امام الفرن وتأوهت الكان رأسها يعلو وجبط، وخمن أن النار لذعت كفها لأنها وضعتها في فعها كما يبدو ولحستها فارتعشت !! كانز ذراعها عازياً تماماً وتحركت الحمالة وانزلَّقت حتى الكوع وانتصب الجسد فجأة، واقفاً وتعلى بكسل، فسقطت الحمالة الثانية، قاصبح اعلى الصدر وأعلى الظهر عاريين قاماً. وتحرك الكفان، يجففان العري المورد بقطعة قماش، كانت ييضاء، فتلونت !! وفجأة !! افترب الجسد من النافذة، واستند الى حديدها !! ففاص في اللحم الطري الملوح، ينهم 11 لم يصدق عينيه إ!! ظهر امرأة عارٍ، فليرآراد لمنه وتحسسه رذابتُ المسأقات تحت خطى جُوعه المتقد في أطرافه واحشائه "!! وأحس بوجع في جسده !! لم يعد يرى الرجه، فالظهر المنصهر على حدَّيد التَّاقِدَة، كان يسد كُلُّ شيء، آلا لمحات من لْضُوء كَانَتَ تَتَسَلَلُ خَجَلَةٌ مَن تَحَتُّ الإَّبطينَ. وأعلى الكتفينُ. وكلها تُحَرِكُ الجسد لسبب مأ، كانت ظلال مبتسرة تتثاءب في انحاء القيو !! وتشهى كل شيء، الخيز والماء والهواء ورائحة الجسد، وود لو يستطيع ان يزحف ويلعق بلسانه الجاف ذلك الجسد المتضوىء شعاعاً ينصب عليه كالشكال البارد !! وتحسس أطرافه تحت الفظاء !! كان كل شيء نَاضِجاً. الحُبْرُ والجُسْد. وأطرافه فتحركِ بحذر ليطيل تَلك اللحظة التي تشبه الموت. حيّن يسترخي الجسد ويتمدد، ويغوص في أعماق دافئة دفء الامواج على السواسي. مرسي في المناطق الاستوائية ولعن القبو، وقراشه، وتشهى الشمس والفضاء !! وظل ذلك الجدار الذي كان مشغولا انشغالا تاما !! الذي كان يستعي به، من الرصاص ابان معركته النهائية !! كان مشغولا انشغالا تاما !! وعينًاه لا تفارقان، تلك النقطة التي تبصق النار بجنون !! وشدته الناقذة، بما فيها. صارت النقطة نقاطاً. بل فوهات بركانية تلتهمه ١١ وهو صامت تحت الفراش. يداري حركاته ١ وود لو كانت الْتَافِذَةُ اكْثِرِ اُتَسَاعاً !! وفجأة انْحَى الجسد الى الأمام، وتَحَرَك هَبُوطاً وصعوداً اكثرِ من مرة. ثم انتصب مرة واحدة، وانحرف الى اليمين قليلًا، فبان الصدر. كان عارياً عَاماً. وَالْثَدْيَانَ يَتَحْدَيَانَ الفراغ بَصِّلْفَ. وتقطَّتان بنيتان تتشبثان بطرفين سابحين دون تكلف !! كان كل شيء طبيعيا

وارتفعت كف وتحركت أتامل !! وانحني الوجه ليحدق في ذلك النتوء المدهن !! فتلونت الوجنة بحمرة غامقة، تفوق حمرة الشفق !! ويعد لحظات انحني الجسد انحناءة حادِة، وشرع يتحرك بسرعة، وفاحت رائحة الحبيز الطازج، ولم يعد يظهر من الجسد سوى الرأس وطرقي الكتفين العاريين وحمالتي الغلالة وقد عادتاً تتشبثان دون ثبات بالكتفين !! تنزلقان وترتفعان في فترات زمنية متقاربة. وذبلت العينان وارتخى الجسد وتمدد كل شيء وتقلص، واتسِعتُ النافذة حتى أكلت كِل شيء، وتراقص الجسد في مدى واسع عريض، مثل حقل مخضر، وبدا كل شيء مكوراً، دوائرٌ ونصفُ دوائر وفي المحور اتحدار هاتل يبتلُّع

فالنبار يعقبه ليل وفي الليل دائها. تحدث الاعاجيب !! والشهوة كالسكين كلها غاصت في اللحمُّ الطَّرِي !! عَايَّتُ شَبِّاتُها في أعناق التريفُ حتى النخاع. وأحسُّ بدفء غامر، وتشبث بأشياءٍ وأشياء تارة لينة وتارة صلبة ولكنها حارة، وتلوى وتدحرج على صخور إلا عنه واعتلى جدراًنا شائخة ١١ تم غاض في دغل لزج موصل وتمرغ فيه كما لم يتترغ مِن قبل ١١ وفي أعماق البحار، ينبت الطحلب بقرارة ! ورائحته شهية، تشلُّ العضلات، شَلَلًا ليس له نهايَّة. وأحس براحة للبلة وحاجة ماسة للتبول. وبال بعنف، فاستيقظ وزحفت عيناه الى النافذة. كان كِلُّ شيء كها كان منذ لحظات، والجسد يتحرك باصرار حركات متناسقة. متناغمة، وصُّهُد حارٌ يلهتُ من الثافذة. وود لو تصبح النافذة بابا فيزحف اليه ويتمدد هناك، فتتسع الرؤية وتتضح اكثر !! فيصوب إلى هدفه !! في تلك البقعة اللعينة من الحرش !! حيث الخطر الداهم وقال صوت أجس:

ـ لو نستطيع اسكات تلك البقعة أنها جهتم !! وزحف حيد برجله نصف المشلولة !! وتعلقت الانفاس بالحفيف الذي كان يتركه وراء، وهو يزحف !! وبعد دقائق انفجرت ثنبلة ثم أخرى ثم صمت يمتص كلُّ شيء !! حق ربيب العرق المتصبب على الاجساد جد دون حراك !! ولم يعد حميد فقد أصيب ونزف دمد وفي المساء ووري التراب ! دون دموع، لأن الدموع جنت في المأقي المتشنجة، تنتظر المستحيل في صورة نجلة لم تتحقق اا وتساَّمَلُ فَجَأَةً شَبِقاً، لماذا لا يزحف إلى النافذة، كما زحف حميد، ويليد هناك فيستوعب

ما يجرى هناك دون عاتق أو حاجز ؟ وأحس بخوف، لم يحسه حميد !! رفيقه في تلك الحفرة ـ من تكون !! وأين هو !! ولماذا وحده !! فأين الرفاق ؟ وديت قوة خارقة في جسد المنها، فانتصب كالعملاق ال والتقى وجهه بوجهها ! فيحطت العينان، جعوظاً، رآه يوماً ما ال ولكن أين ؟ واعتصر الذاكرة، فلم تسعقه ال لقد إنحى كل شيء وصار صفحة. من كتاب قديم، ونافذة زرقاء لا تتفتح الا بميعاد !! ووجه كُروي أُبيضٌ يبتّسم الا وعينان قرّاً فيها تاريخ الطين والتّراب، والكّدح المُتواصل، الذّي يربط الليل بالنهار، والجرعة التي لا ترحم، وصوت الأب للدوي :

\_ أنت لا تتزوج لا والأم تنوح وتتشنع قائلة : ـ يا ابني كبيرة عليك عندها أولاد اا

ريا أيني كبيرة عليك عندها أولاد !! .. كان العربي فاضحا !! فالفلالة رقيقة رقة مشاعره، شفت عن كل شيء، حتى عن ... كان العربي فاضحا !! فالفلالة رقيقة رقة مشاعره، شفت عن كل شيء، حتى عن السامات اللاهنة في جسدها. من الحر والصهد وشيء ما يتشبث بالحقوين، ضيَّق اليفوص اللحم الطرى فيرسم دواثر غير مكتملة الوتشبُّث بطرف النافذة المحتقن !! فابتلُّعتُ عَيناه كُلُّ شيءٌ !اوآنهار كُلّ شيء ما على الارض، وتدخرجت أرغقة كانت طَأَرْجة، واتقتح القم يعنف وكاد يصرخ !اولكن الذهول امتص تموجات الصوت، فخرس !!

وهس هو پرعب: n the ti tis. وبقي القم مفتوحاً !! والفكان معلقان في الفراغ الملغم !! وتحرك الجسد الى الورء واستند على ألجدار المقابل. ثم تحركت الشَّفتان الشاجبتان وقد هس من بعيد : ـ من أنت !!

فقال بصوت لاغب : أنا !! مش عارف !! وزحف الجسد الى التافذة فابتلعها ثانية. كان الرجه قريباً جدا، حتى استطاع أن يتنشق رائحته، رائحة العرق والخيز، والنكهة التي اخترقت عظامه حتى النخاع !! وتردد صوت :

ـ من أنت !! ومن أين !! تكون... تقال بجهد: \_ أجل وجدت تفسى هتا !! لا أدري منذ متى !! ولا أحد في...

فقالتُ لاَهْثة لا وهي تمسع العرق عَن جينها : \_ خرجوا صباحاً لا أدري الى أين لا إنت لا إنت... وودُّ لُو يعرف أشياء كثيرة !! ولم يجد الكلمات التي تعبر عما يدور في داخله !!

وتسالَت كُفَّه، خَلال حديد الناقذة وحطَّت على ذقنها ثم وجنتيها !! وأراد أن يمن طرف الكتف !! فذعرت !! واحمر وجهها، وجعظت عيناها ثانية جحوظاً، لا يذكر أين رآه !! كان الجحوظ رهبيا !! فقال: \_ اتخافن؟ أنا لا أخافك !!

رحاولت أن تبتسم لتطرد خرفها !! وشدت الفلالة على جسدها !! فلم تسعقها !!

\_ يا حوستيٰ اا وثلفتت مُذَّعورة وأردفت قاتلة : \_عينيك بير اا أثت مين !! وأرادَت أنَّ ترفع صوبّها وهي تحدق في النوافذ العليا من الدار فتجرأ وقال دون

\_ ليش خايفة أنا مثلك !! وضحكت لأول مرة، ضحكة مكتملة. وسألت : أنَّتَ مثلي. يعني أمرأة !! فقال مصطنعاً الجد وكفه تلاطف ذِّقتها : \_ أَجِل !! لأَتَنْ فارب ولا عرب الا ... - بس .. مور -رب رم حرب برب ... وضحكت ثانية واهر صدرها اهترازات كأنها ايقاع نغم شارد، وقالت:

هارب ايش !! ومن مين !! قل أي يصراحة !! أنا مش قاهمة شيء !! وساد صبت مجرّح !! وكرر : \_ نعم أنا هارب !! والله هارب !! تعالى أنا لوحدي. ولا بوجد أحد !!

■ قصة بقلم: عيسى لوباني ■

وأرتبكت !! وتضرج وجهها بشق الالوان !! ثم قالت وجلة : ـ أخاف !! أخاف تكون. ـ لا تخافي !! أنا مش شيطان !! أنا مثلك !!

وانزلقت أَلَى الخلف لتعالج الأرغفة في الفرن فقد فاحت رائحة تضجها كانت على وشك الاتتهاء !! فالوعاء الذي يحوى العجين !! قد فرغ !! لم يسمع جواباً لتوسلاته - تجيئين !! ها.. تجيئين !!

لم يستطّع أنْ يفهم شيئاً !! كانت مشغولة، تنزف عرقاً !! ولكن، كانت حركات يديها

برتبكَّةٍ !! وَلَا تَكُفَ أَنْ تَلْتَفْتَ اليه بِينْ خَطَّةً واخْرَى !! لَتَتَأَكُّدُ مَنْ وَجُودِه !! كَانْ تصرفها لبيعيا !! كأنه لم يحدث شيء !! وحملت الوعاء الملوء بالأرغفة وغادرت الفرن دون أن تَقُولُ شَيئًا !! فأحس بالاحباط، وسقط على ارض القبو !! وغصة تسد حلقه. وزحف الى القِراش وتمد عليه، كالحرقة !! ولم يُطل أنتظارُه. انشُق الباب المغلق، قليلًا، فصرٌ صريراً مزق أحساسيه المرفقة !! فتشبثت عيناه بالباب !! وسمع خطوات تروح وتحييء على مقرية منه !! ثم اعقبها هِدوء !! مُزَّق !! ويعنف انفتح الباب. والدفع شيء ما ألى الداخل !! كانت ترتدي فستاناً ملوناً يضيق قليلًا على الخصر !! ويكَّاد لا يقطي الركتين اليبدو انه لم يكن لما !! حافية القدمين عارية الرأس، وشعرها يتهدل على كتفيهًا بِدُونَ نظام !! كانت على عجل مِن أمرها !! ققالت بتفاد صعر :

وبقى صامتًا !! مشلول الارادة !! واللسان مما حدث، ومما يحدث !! هكذًا ويسهولة. وفي هذا ألوقت بالذات !! وكشف الغطاء عن جسده، ورفع كتفيه لينهض !! فلم يستطع، فتحركت ومنت له يدها فتشبث بها، وجلس على طرف القراش. بقيت واقفة وعيناها تجويان اطراف الغرفة. القبو !! لا يوجد مقعد. فما العمل !! وزحفت قليلًا. كانت تقف أمامه تماماً !! قلو أراد لاحتضن قدميها. كل شيء ملغم، تماماً مثل الحرب. وضحك عالياً

من أنت ؟ أَتَكُونَ ابن !! سمعت من أمى انك رجعت قبل أيام من... مريض !!

لماذا تضحك !! وتحسست أطرافها بكفيها المترتعشتين !!

ــ أضحك من نفسي !! ماذا تريدين ؟ فقالت بدهشة رقد جعظت عيناها ذلك الجعوظ الميت !! - أنا !! أَلْم تطلب من أن.. وصمتت. كان الصبت أثقل من أن يتحمله !! فاراد أن يرحف، ان يقوم بعمل ما. ليبدد هذا الصمت الثقيل !! كان معلق الذهن، بارد الاطراف، برودة لم يحسها من قبل الاحين

ووري جسد حميد التراب ماذا حدث له ؟ واخيراً قال :

وأشار ألى طرف الفراش !! فترددت في البداية، وتلقتت بذهول حولها !! واشارت الى

ـ أَعْلَقَيهُا ۚ اذَا أَشْتَ !! وماذَا جم !! نحن بعيدرن، عن مدى الرَّمي !! فَاتَرْعِجَتَ وَتَعِكَرَتَ مَلاَعِهَا المُلوحَةُ بِالشَّمْسِ !! ولوحت بدراعيها العاريين وقالت : . أي بعد، وأي رمى !! قل لي ماذا تريد !! هل جُنت !! خُلصني !! قل !! قبل... وأُحَسُّ بِلِذَةَ ٱلاَّتِصَارِ !! الحربُ مداورة، قَلْماذًا لا يداور !! يحاصر ثُم ينقض !! وتذكر الأيام السابقة !! فدار رأسه وغامت عيناه !! وتقلص الجسد الواقف امامه، حتى صار نقطة هلامية ملونة !! تعلو وتببط في الفراغ الحار !! ونزف عرقه !! وتفتحت مسام جسده عن

من ذلك الرقاق كالسهم، لم يُعتلُ !! ولم تصبه رصاصة !! بالرغم من مقتلُ أثنين من رقاقه في تلك المصيدة !! لقد أخطاه الرصاص !! وتنفس الصعداء وهو يلبد خلف الجدار في الزقاق لْقَابِل. كَانْ يَاهِتْ وجسده يَلْهَتْ وكُلُّ شيء من حوله يلهث !! لَقَدْ أَحْسَ بالانتصار !! لأنَّه م يعد غلاماً. كما كانوا يدعونه !! هناك !! لقد صار رجلًا في ثياب غلام !! وهذا يكفي الآن !! وتلفت حواليه كالملهوف ! فسألت :

ـ تبحث عن شيء !! فقال دون تردد : . أَجِل، عن ماء اا كان في زاوية القبو صفيحة علومة بالماء: فسألت مرتعشة:

\_ أجل !! ولكن ليس الآن !! وَقَفَرْ مَنْ مَكَانَه !! وشرع يتعرى وهي مذهولة وعيناها جاحظتان !! حتى خلع كل شيء ووقف عارياً كما ولدته امه !! فأطرقت خجلة !! وقد تهذل كل شيء فيها، فاستنهضها فلم ـ أنهضي، ما يك !! هل أصبت !! انتا بعيدون عن مدى الرمي !ا انهضي !! فلم تُجُبُّ كانت عيناها تتسلقان جسده العاري بخفر !! ووجئتاها تشتعلان بنار خَفِيَّة !! كَانَت تتمتم بكلمات غير مفهومة !! واستنبَّضها ثانية، فتحركت ببطء مكورة جسدها، محاولة النهوض ولكنها سقطت قائلة:

ـ لا استطيع !! يبدّو أنني.. فشدها من عضدها !! كأن كل شيء فيها يقضقض ! وأشار اليها بعد تردد : ـ تعرِّي مَثْلِي نَحَن فِي حَالَة حَرِبِ !! ـ فسألت كالمذهولة :

\_ مثلك !! وحالة حرب !! ليش !! فقال ملحا :

\_ مكنا !! لم تنته الحرب !! ونضت دفعة واحدة ثرماً !! واتحنت قليلًا، لتستر جزءاً ما من جسدها المشتعل !! نفينه قائلا إ \_ خجل !! من !! مني !! واقترب مِنها فصاحتً :

ـ لا !! إنني !! \_ كُذَّبِ!! مُلْعُونُةُ هَذِهِ الأُرضِ!! حتى آلهتها تزني!! وهواؤها يزني!! ونباتها يزني!!

لعوجا بنت العوجا تقول، لا، إنَّيْ بكر!! وتلوّى وأحس يكفه تحتري على المسورة التي كانت تبصق التار!! وكان انفجار!! وزحف إلى ألماء!! كان الماء موحلًا!! فغسل الوحل بالرحل! وتهقه! وصرخت به: \_ ماذا تريد مقياا

فقال متالنداً ال وقد انكمش حي صار دودة: ـ أردت أن أغسل العارا! مرة واحدة والى الأبدا؛ قصرت عاراً!! تصوري!! وسِمْع نشيجها المتقطع!! يغرص في صدره. كالسكاكين المرهفة!! واندلق مأد!! تكورت أشياء من شدة البرودة إلأن الشتاء حلُّ قبل اوانه!! ودلق الماء مرات!! وتواترت الرعشات!! أراد ان يتحسس شيئاً ما في العتمة، فالنافذة والباب مغلقان باحكام!! فحاولت ان تنملص كالسمكة من قبضته الحديدية!! فانتهرها، فلبدت كالنجاجة وأتعت، وأتعى، مامعا!! كأنا مشتعلن وعيناها تتوسلانه أن يكف!! فالحرب توشك أن تنتهي!! ولعلع الرصاص فجأة. وتفجر كلّ شيء مثلها يتفجر البرق في الضّلوع!! وسقط السقف وأحس بالاختناق. ودخان كثيف بملاً صدره!! ويسد منافذ رئتيه!! فتشبث يكل ما تطاله يداه!! فانزلقتا على شيء طري ساخن!! وصرخ!! كان صراخه صراخ رعب!! وخوف!! تحت ركام يثقل ويثقل على صدّره واطرافه!! وأصوات تستغيث مولولة:

ـ يَا تَاسَ! شَيْلُوا الدِّم اولاً! شَيْلُوا الرَّدما؛ هَتَاكُ، هُون، هَنَاك!! واستقظ ال وانشق جفناه على جدران عارية وسقف وأطيء لو مد يده لتحسسه!! ووجوه ضامرة، شاحة تحلق فيد!!

كان يغرق في بحر من العرق!! وامتنت يد لمسح العرق عن وجهه!! فالتقطها. كانت معروقة وخشنة، ولكنها حانية حنوا افتقده اياماً، عرف فيها بعد انها يد امد!! وقال صوت يكاد أن ينتحب \_ زال الشر!! زال!! الحمد لله!!

وأضاف آخر: ـ لقوداا أحسن بيرداا ويوخذ لقحهاإ وِغَابِ ثَانِيةَ عَنْ رَعِيهِ الْ وَغَاصِ بِعِيداً فِي أَعْمَالَ لِحِع طَعَلِيةَ دَائِنَةُ دَائِنَةً وصوت بدون صلى يقول:

ـ جيت أغسل العار فصرتُ عاراً!! والكورس طوابير من الناس مثل الطيور المهاجرة دون مواعيد لرجوعها!! وبعد إيام لا يدري عددها استيقظ على جلبة في الغرقة، ورائحة طعام حارة تخِيْرِق النَّهُ. قاص بالجُوعَ وطلب ما.. فشرِب اكثَّر من كَفَّايته هكذا دون وعي، وارتطم رأسه بشيء ما صلب!! فتأقف متسائلًا:

وشَدته النافقة بستارتها الملونة وهي تلوب في خَفَر ونسمات رقيقة تداعبها قابتسم. قالت اخته وقد انحت عليه تُرتب فراشه المعارد ف البيت!! خيا!! لا تخف!! خلصت الحرب!! ورجعت بالسلامة!! خَيَّا إِا مَنِ اللَّهُ عَلَى السِّمِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَى السَّمِ اللَّهُ عَلَى السَّمِ واستنشق الهراء النقى!! قارتعش كل شيء فيه!! وفي احدى التواقد العلياء كان وجهها!! يلمع بابتسامة خَضراما! وعيناها تضحكان!! وعرفٌ كلُّ شيءً!! انتهت الحرب!! أمَّا كيف!! فَهَكَذَا!! كَمَا يَنْتَهِي كُلُّ شَيْءً!! خُطْ يَرِيطُ بِينَ نَقَطْتِينَ!! وَنَشْرَةَ أَخَبَارِ فِي اعقاب أُخْرى:

- هنا النَّفْس!! هنا دمشق!! هنا القاهرة!! هنا بغداد!! وغاص كل شيء في الأعماق المجرحة ال فغمغم!! وعيناه إلى النافلة العلما: \_ العار عندتا، يُعسل بالعاراا والمزعة بالمزعداا وتنهد باشمئراز!!

### • ويعلم الثورة لفوني •

أرسل الينا ناجي أبو مرسى من الناطق المحتلة قصيدة نختار منها هذا

يا رَبَّاتِي خَلْوَيْ معكم خَلُونِي على خط النار وصلوتي حمارتي كلاشن ومدفعية لأدافع عن أرضى القلسطينية

ويوم أستشهادي بعلم الثورة لفوتي على قبلة فلسطين وجهوني

 پن الموت والولادة خطوتان وأرسلت قالتينا أبو عقصة من معليا تضيدة بعنوان دبين الموت والولادة خطوتان، نختار منها ما يلي: قتيلان، أنا وأنت، قتيلان بكل الأزقة والشوارع البيوت، والقصور، قتيلان

رأيت جرح خليك.. لمحت دمع عينيك كل ما فيك قتيل نعن قتيلان قتيلان بيني وبيتك خطوتان خطوتان صوت العدل مقتول وصوت الكمان

🗣 عُمو ريغن 🗣 وأرسل قايز زعبى والناصرة، قصيدة مطولة بعنوان دعمر ريفنه تبشر عرهبة واعدة تقتطف منها ما يلي : خيرك قد أغرق لبناني

وعراقي قد زار الجند وطرابلس تذوق وتشكر هذا فضلك وزع يا عُمو أوراقك أعط لقيصر ما لأبي ذر أعط لكوهين ما لأبي ذر

• شهيئة الوطن •

أرسلت الينا اخلاص اغيارية مسرخية قصيرة بعنوان وشهيدة الوطئه ونحن أذ تشجُّعها على الكتابة السرحية تتصحها بقراءة المسرحيات ومشاهدتها. ونرجو الكتابة على وجه واحد من الورقة. وارسلت لنا كذلك مقطوعة شعرية نختار منها ما يلي : أنا طفل اشتغى حفنة رمل بلا دماء

أنا طفل ضاعت طفولته هباء ساحات اللعب فقدناها

بطاقة من السجن

ومن-السجن رقم ٦ ارسل الشاب اسامة ملحم من كفرياسيف، رافتض الخدمة الاجبارية بطاقة الى زفيقته امل بقول فيها : رساتل الاصحاب

تبلغها جيئة السمان لا سمان في هذا الجريف لا غير أثار فوق أحجار الرصيف وشياك كثيب وحديد تورس يسأقر من بعيد

• نوح أبراهيم الشاعر الشعبي لثورة ١٩٣٦ • كتب خالد عوض من الناصرة نيدة/ خبراً عَنْ بناه نصب تذكاري للشاعر

الشهيد نوح ابراهيم في قرية طمرة وارفق ذلك بقصائد للشاعر منها : يكن عبلى اينك بتحيا دبرها يا مستر دل كتت عاوز يا جنــرال فالح تغير طلبك صعب من المحال تعشقد اكسد واعطينا الثمن يا خال خلعا بالحكمة من حرية واستقلال وتنقبذ شبروط الأمنة حتى تقسع الشوره لقيت السألة خطيرة بسيت فالسطين الحرة

وأرسلت سناء مصالحة من دبورية قصيدة بعنوان وتشريد، نختار منها : مشتأقة - انا اليك يا قنس مشتاقة

وني جوارجي حنين يشدني لكيرياء الأقصى ويداّعب حَيالي خلم راوديّي العمر كله خلم لقياك يا غاليتي

• آنت داری • وكتب أسامة أبو رَّزق من القدس قصينة بعنوان «انت داري» جاء فيها : أَدفن كل الدنيا في صدري وأنساها

والقدس ذكريات ووردة نَّالَيْ ذُرَاعِ ٱلْبِطْشُ ولمني فراش الألم والوحدة

اطفال العالم

وأرسلت انعام هزة غنايم من باقة الغربية عدة مقطرعات شعربة اخترنا منها هند الفقرة من مقطوعة واطفال العالمه: أطفال العالم غدوا ضحايا تطاردني اشباحهم في كل الرايا حرموا البسمة والحدايا

اطَّقَالُ العالم هلسوا حولي الحكي لكم أحل حكاية

• جوع من ماس • أرسل آلينا أ.ك.أ من ام اللحم قصيدة يعنوان وجوع من ملس. نرحب بما تكتبه وتنصحك بالرضوح. وقد اخترنا الأبيات التألية : الشمس ثدي يقطر كرات الماس عنقك ألطين ويدك المترعة بالذيول

خرائط الاظافر في قلبك الفاحم الصيف عنب ورأئحة مبلولة

جفاف يرتادك، وصنوير ينرض عليك ظله

٠ حنين الحب ٥ وأرسلت وثيقة كمال معامنة من عرابة قصيدة بعنوان هحنين الحبه جاء

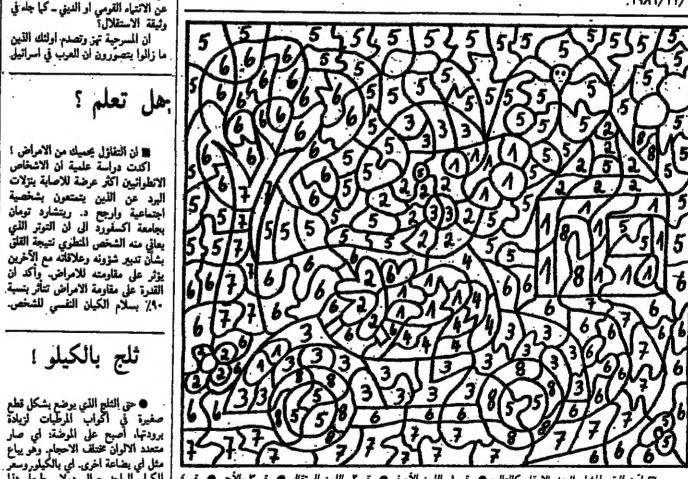
> تجوب عيونك البحار تقطع نظراتك الانبار غبوب عيونك الليالي تقطع تظراتك القياقي عيونك ترنو الي من بعيد وحينك يحلق في السهاء

• ابن البلد • ارسلتُ زهرة البادية مقطوعة تمدح بها رفيقنا حسين العبرة وحزبه وتقول

> تعلمت منك النضال والكفاح وهذا شيء غير قليل لقد رفعت رأسنا أنت وحربك



«طبيعة صامتة» بالفحم، بريشة ريما خوري من حيفا. وهي من ضمن اللوحات التي ستعرض في المعرض الذي يصدّق أنه يعيش في دواحة الدمقراطية، وإن الدولة تنج كيل مواطنيها الحقوق المساوية بغض النظر التشكيلي الرابع للفنانين الهواد في كفرياسيف." وجاءنا من المركز الثقافي في كفرياسيف أنه لأسباب فنية تأجل افتتاح المعرض حتى يوم السبت



🗀 لون البقع المشارِ اليها بالارقام كالتالي: ﴿ رقم ١ باللون الأصفر ﴿ رقيم ٢ باللون البرتقالي ﴿ رقم ٢ بالأحر ﴿ رقم ٤

### بالبنفسجي ، رقم ٥ بالأزرق ، رقم ١ بالأخضر ، رقم ٧ بالبني ، رقم ٨ بالأسود. السرطان في دول البحر المتوسط

الاصابة بهذه النوعية في دول اوروبا والولايات المتحدة

الخليج نتيجة لوجود طفيليات في مياه

الشرب. أما سرطان الجلد فينتشر تي دول

المقرب العربي نتيجة للتعرض أفترات

طويلة للشمس كما ينتشرني هذه المنطقة

ولا يحتل سرطان أأرثة الركن الاول

ومن جهة أخرى لا تتنشر ألاصابة

بين الاثواع القاتلة وأن كان ينتشر بين

سرطان الانف والحنجرة.

وينتشر سرطان المثانة في مصر ودول

 باريس \_ و.س.ف \_ تلعب
 العادات اليومية والبيئة دورا أساسيا في
 السرطان كما أثبتت الندوة الرابعة التي تشترك فيها فرنسا ودول حوض البحر المتوسط حول مرض السرطان والتي حددت خصائص الاورام في الدول العربية واسرائيل. وفي اجتماع، عقد يومي الاثنين والثلاثاء في مركز المعلومات العلمية في فيلجويف ببلدرة من جعية الابحاث السرطانية، بحث عدد من الاطباء المتخصصين في الاورام السرطانية من الجزائر والغرب وتونس ومصر ولينان واسرائيل مختلف انسواع الاورام

ويبدو ان سرطان المثاتة والجلد وألغدد الليمفاوية هو الاكثر انتشارا بين الدول

السرطانية في دولهم مؤكنين الاختلاف

القائم في هذا المجال مع الدول الاوروبية.

بسرطان الجهاز الهضمي في الدول العربية لان الدين الاسلامي محظر الحمور. وينتشر سرطان الصدر والجلد وعتق

الرحم بين السيدات في الدول العربية اكثر منَّه في الدول الغربية ويرجع الى الزواج المبكر وكثرة مرأت الولادة

مضى زمن المعلبات في أسرائيل تنتشر الاصابة يسرطان • اضطرت عدة شركات لانتاج الواقعة في حوض البحر المتوسط بينها تقل / المثانة بينها سرطان الرثة لا يزال ثابتاً على اللحوم المعلبة في بريطانيا الى اعلان

# جهاز ضوئى لطلب النجدة

 اذا صدف أن وقع عطل مفاجىء
 في سيارتك. فلا تعتل هما ولا تشغل بالك كَتْبِراْ فِي كِيفِية لفت أنظار الآخرين اليك. فالأُعطال المفاجئة، لا سيها في الأجهزة المكانيكية والكهربائية، مثل السيارة وغيرها، باتت كثيرة وعديدة، وبالتالي يتوجب أن تتعود عليها. أنا، للاسراع في اجتذاب انظار السيارات الاخرى البك او لطلب النجدة

من الأخرين... فقد تم انتاج جهاز متطور خصيصاً لذلك وهو جهاز يشبه الى حد بعيد الضوء المتقطع الذي كنت تضعه في الْمَاضَى قرب سيارتك لكنّي بتنبه الآخرونّ الى سيارتك المعطلة. لكنه يتناز عنه بكونه يعظي الشارات ضوئية ذات الشعاع بعيد المدى يشبه المنارة، بحيث ان ركاب اية سيارة مهما كانت بعيدة.. يمكنهم رؤيتها. وبالتالي التوجه تحوك لتقنيم المساعدة

افلاسها، بعد أنّ تكبدت خسائر تقدر علايين الجنيهات يسبب عدم اقبال الناس على تناولها، وقد أكد الخبراء على انه قد

معدله العادي حسيها صرح الدكتور

احمائيات بسبب الحرب فأن انواع الاورام السرطانية الثلاثة الغالية هناك

هي سرطان الصدر والدم وسرطان المثانة.

للاصابة يسرطان الرئة والصدر وعنق الرحم وأورام القم والحنجرة اوالغند الليمقاوية والدم كها أن الارمن الذين

يعيشون في لبنان يتعرضون للاصابة

بسرطان البروستانة والمثانة وتقل بينهم

الاصابة بسرطان الدم عن الطوائف

وفي لبنان يتعرض الناس بشكل أكبر

وفي لبنان حيث يصعب عمل

باروخ مودان.

الوجبات غير الصعية مطبوعات تحث فيها الناس في بريطانيا على أن يكفوا عن طرأ تحول كبير في عادات الناس شراء المأكولات والمشروبات التي تدخل فيها المواد الكيمارية نظراً لخطورتها على الغذائية، فأقلعوا عن تناول اللحوم المعلية والمأكولات التي توجد فيها مواد غير ولوحظ أيضاً هبوط الاقبال على السجق والخضار المحفوظ، وقد ادى ذلك

ومن ألجدير ذكره في هذأ للجال، لن أغلب شركات اللحوم المعلبة، لا يمها القيمة العنائية والنوعية الموجودة في المعلَّد، بل جمها بشكّل أساسي القيمة المادية، التي تدرها هذه المعلّمات المحشوة الى أرَّتفاء معدلات البطالة في محلات الطعام العلب وافلاس الكثير منها. التي لا طعمٌ ولا رائحة لها، اللهم الا تواقَر المواد الكيمياوية فيها، كالرصاص وصداً روقد انتشرت في تختلف أنحاء لندن حالياً تحلات الأعنية الصعية التي تحرص على اختيار المواد الطازجة وُغير الكيميساوية والتي تسوفر للجسم الصفائح التي يخلفها التاريخ القديم

«المتشائل» خياران. وثالث أهم!

حيانا عن صمتهم واصفاتهم عندما يحكى

يستطيعون أن يأخذوا على عاتقهم أن يلقم

نظامهم وجية أخرى بنع المسرحية. جميع الصحف العبرية كتبت عن هذا العمل المسرحي وجميعها أشارت إلى جرأة

المسرح البلدي في حيفاً وجيعها أيضاً اثنت على الطاقم، الكاتب والمثل والمخرجين

والقنين، لكن جميع اللين كتبوا اشاروا الى وقع المسرحية على المشاهد اليهودي. ومنهم من وصفه بأنه قاس ومؤثر. ماذا تقول المسرحية المشاهد

الاسرائيلي، خصوصاً اليهودي الصهيوني

ان المسرحية تهز وتصدم أولئك ألذين

اكدت دراسة علمية أن الاشخاص

٩٠٪ بسلام الكيان النفسى للشخص.

ثلج بالكيلو!

الكيلو الواحد حوالي دولار، طبعاً، هذا

النوع من الثلج صَنع خصيصاً للمناسبات العاتلية الحميمة وللاستقبالات الكبيرة.

ميزته أنه جيل المتظر يزيد المرء قابلية

وشهية في المأدبات والولاثم والاحتفالات

الكهرباء والقطن في

انغولا

على ثهر كَفَانَزَا زيادة أُنْتَاجِ الطَّاقةِ الْطَاقةِ الْكَهِرِبَائِيةِ فِي جَهُورِيةِ انْغُولًا الشَّعِيبَةِ

الى اكثر من أربع مرأت. وستيني المعطة

عساعدة الاختصاصين السونييتين

وسيعطي التوربين الاول التيار في سنة

١٩٨٨. وعلى صفّاف الخزان المائي الذي سيظهر بفضل سد المحطة البالغ علوه

١٠٩ أمتار، سيزرعون مزارع القطن.

الفيتامينات المطلوبة بدون أن تؤذي

وتوزع جماعات الضغط لمقاومة

• ستنيح المحلة الكهرمائية الجديدة

على اختلاف إنواعها.

التشائل، مرة أخرى يثير اهتمام المتسامل، مره احرى يتير اهتمام الرأي العام الاسرائيلي، وتكتب عند الصحف العبرية ووسائل الاعلام بكثير من الاهتمام وأحياتا الذهول، هذه المرة عندما خاطبهم المصورين على المراه على المحلم عن المراه المسرح البلدي في حيفًا وفي المرة السابقة عندما قرأوا سيرته باللغة العبرية حين نشر الكتاب عن دار ومفراس، للذا يشر هذا الاهتمام ؟ لقد شاهدت المسرحية عندما دعيت لجنة الرقابة لمشاهدتها وأتخاذ قرارهاء وقد غُصَّت القاعة بالمدعوين، يتوسطهم اعضاء اللجنة الذين اصغوا بكثير من الجدية لكلمات اميل حييي التي تقلها محمد بكري ببراعة ورشاقة كانت تخرجهم

● محمد بكري في مشهد من والمتشائل،

مستشفى المجانين فالقعود على الخازوق

هو حالة مستمرة وامام هذه الشخصية خياران، اما السقوط أو البقاء على

الْخَازُوق اذا لم يملك الشجاعة على اختيار الامكانية الثالثة وهي الخلاص من حالة

الامتالية الثانتة وهي الخدص من حاله الاهتزاز والسير في طريق التحذي والنضال. ولكن لم يشر احد من النقاد الى هذه التنجة وربا أنها لا تدخل في باب النقد المسرحية تقولها ليس في المسهد الاخير فقط بل منذ المشهد

ي المشهد الاحبر حصد بن السلط الأول حين يدخل محمد بكري الى المسرح بهيئة رجل في مستشفى المجانين ويوحى الدعه، كما لو كنا مخاطبته للحمه، كما لو كنا

جيعاً، نعيش بين جدران هذا المستشفى

الكبير. ان مستشفى المجانين الجماعي هو أضأفة مسرحية على النص الادبي. ويبدو

انها كانت ضرورية لتسهيل أيصال الرسالة التي يحملها سعند أبو النحس المتشائل منذ اربعين عاماً، فهل يسهل

استيعاب مضوبها على الشاهد

الاسرائيلي العادي، وليس الناقد الفق؟ لا يد أن تتضع الصورة عندما تترجم وتقدم باللغة العبرية، أمام قطاعات

واسعة من الاسرائيليين الذين يصنقون

أنهم يعيشون في دواحة دمقراطية» وأن الادمان على حالتهم الجنونية هو الضمان

بحركاته ومخاطبته للجمهور كما لو

لا يملكون القدرة على الايداع الثقائي والحضاري، كما صورتهم وسائل الاعلام الصهيونية، وها هو كاتب عربي وشيوعي يقدم للمسرح العيري نصاً أدبيا راقياً يؤديه ممثل عربي لا يجد الناقد أو المشاهد اي مأخذ على أدائه حتى وان فحص في ادق الحركات والتعابير المسرحية لكن ليس هذا وحسيد فان سيرة سعيد ابي النحس المتشائل، الذي يخاطبهم وهو / واستخفاف بقدرته وغطرسته. والأهم من كل ذلك أنه يقدم لهم حقائق لا يستطيعون أن يدعوا اليوم أنهم لم يعرفوا برارة. ويعيد إلى الاذهان تلك الحالات المَّساوية التي ارتسمت مع قيام النولة. وإن تجاهلوها او نسيتها ذاكرتهم فأبو النحس يقدمها دون اضافات، هكذاً حدث له وهكذا رد عليها، وهكذا وأصل

لا بحتاج المشاهد الى ذكاء خارق ليكتشف إنّ السيرة لا تنتهي بين جدران

# سوريا والاردن

تأليف موزارت وشرمان وهايدن ودفورشاك وكوداي وكذلك الملحن الالماني الدمقراطي ارهارد راغفيتس.

# الدمقراطية الى

الثلاثاء الماضي فرقة الرباعي الوتري المرسيقية ولوقع التابعة لدار الاوبرا بحقلة موسيقية في قاعة الخفيلات الرسيقية الكبرى في مكتبة الاسد الرطنية بنمشق. وكانت هذه هي الجولة

• دمشق \_ وأدن، \_ أنهت يوم بيرلين جوائها القنية في سوريا والاردن الفنية الاولى للفرقة في المنطقة ألعربية. وشمل برنامجها مقطوعات موسيقية من

### الأسماك غيز بين الاصوات

• اعتقد لعدة سنوات لن الاسماك لها أَذَن حساسة ومعقدة في تركيبها أكثر من - معظم الثدييات ولكن ظل اللغز هما الذي تسبعه الاسباك كد وقدر جاء مؤخراً أحمد العلياء الامريكيين بنظرية جديدة. تقول أن

الاسماك تستطيع سماع الاصوات المعيطة بها والتمييز بين الصوت الماشر

### وصدى الصوت. عبقري صغير في جامعة موسكم

موسكو ـ ورص ف ـ التحق سيرجي بويشين (١٢) عاماً) بجامعة موسكو لدراسة القيرياء وذكرت وكالة وتاسء السوديسية في يرقية طويلة لها عن الطفل المعجزة أنه نطق يأولى كلمانه في الشهر الرابع من عدره وأنه خفط حووف الهجاء في العام الأولى وكان بعد إلى رقم ١٠ وفي العام الثاني كان يقرأ

ومن بين مراهب سيرجي العزف على البياتو وقد ألف عدة مقطرعات . خوسيقية وهو يوي القرابة ومن الغريب أن سيوجي يساعد وملاءه في الكلية

### ستخدام الليزر في جراحة القلب الليزر لم يحصل في السابق في عمليات القلب الحساسة خوفا من احتمال احداث

 ♦ نجع فريق من الاطباء البريطانيين
 في استخدام اشعة الليزر الاصلاح قلب مريض وازالة انسداد من ألشريان التاجيء وعملية ازالة الانسداد استغرقت جزءا من الثانية، اما العملية الكاملة فدامت تسعين دقيقة واستخدم خلالها المخدر الموضعي فقط. وكان الأطياء في مستشفى شمال شيفاد العام البريطاني قد نجعوا من قبل في استخدام الليزر لتسليك الاتسدادات في شرايين الساتين اما الان فقد استخدمواً العملية في ازالة

الاتسداد من شريان القلبد واستخدام

(المست 17/11/141) \* 18 موجر الالباء (بالعربية)

\* ١١٢١ ـ عارب أحبه

• ٥٠٢٠ معنوعة أغان

٠ ١٠٠٠ قبلم عربي

. ۲،۲۰ - استعراض برامع

\* ٧.٢٠ أخار (بالعربية)

\* ١٩١٥ \_ اخار (بالعربة)

· ٨٢٠ ـ مبيد للاحقال:

برنامج ترفیهی ۱۱۰۰ والسافرة، فیلم اجنین

(1447/1-/10 -11)

\* ٠٠٠ د دباك روجرزه مسلسل

• فَيَاا \_ أَفِار

مَنْ الْخِيْلِ الْعَلَىمِ

### جزء من عشر الثانية ما يؤدي الى فتح قناة فورية في الاتسناد. وبذلك استطاع الاطباء تجنب الاضطرار الى فتع تر شرياني ثانوي وابقاء المريض في المستشفى اسبوعين على الاقل قيد العناية والاشراف الطبي.

برامج التلفزيون الاسرائيلي ﴿ وَهُوكُ مُوجِنُ الْأَتِيامُ (بِالْفُرِبِيةِ) \* ١٠٠٠ دالتدرين، قيلم قرنسي المات مرتابع الاسراء

الاشعة ثقوبا في الشريان مما يترتب عليه

عواقب وخيمة. الا أن الاطباء طوروا

اسلوبا جديدا محول كل الضوء الى اتفجار

حراري بدرجة ٠٠٠ درجة. مثوية خلال

بن غوريون

# \* ٧٠٠٠ فيلم وثانقي عن دافيد 🔹 ۷٬۲۰ ـ اخبار (بالعربية)

\* ١٨٣٠ ومن الرئيس، مسلسل کرمیدی \* ۱۰۰۰ - اخار (بالعربة) ٠ ١١٠ ـ رياضة ١٠،٣٠ = الحلقة الأولى من الفيلم التفريزي بغاني والكسدرة الذي أخرج المعرج السويدي المعالم بيرجان في العام ١٩٨٢

# من اربع حلقات. \* ۱۲۰۰ \_ اضار

﴿ فِي معركة التصدي للعدوان الثلاثي ﴾

فرنسا وبريطانيا تواصلان سياستهم

مصر: المحادثات حول السويس

پاریس \_ أنهی رئیس حكومة بریطانیا ورئیس حكومة فرنسا عادثاتها واعلن عن توصلها إلى اتفاق على الخطوات السیاسية الجدیدة فیا

عددامها واس من موصهها إلى الله على المصورات السياسية المحليد فيها يتعلق بالأزمة في الشرق الأوسط.
وتقول المصادر المطلعة أن بريطانيا قد رفضت اقتراح قرنسا بإرسال قائلة إلى قناة السويس تشترك قيها سفيتة اسرائيلية. ومن الناجية الأخرى عارضت قرنسا في دخول قوات عراقية إلى الأردن. ولكن الفريقين إنفقا على الطلب من حكومة الأردن تأجيل الانتخابات العامة المقرر اجراؤها يوم الأحد

واعنن العربيين بعد المهاء المددات المها المواسلان الحرار على ضمانات دولية لحرية الملاحة في قناة السويس لكل الدول وأعلن الغريقان عن موافقتها على المبادىء السنة التي أقرها مجلس الأمن للمفاوضة لحل أزمة السويس. ولكنها أصرا على ان تنفيذ هذه المبادىء فقول القسم الثاني من مشروع القرار الفرنسي البريطاني الأمريكي

وجاء من القاهرة أن قائد الجناح على صبري قد صرح بأن المحادثات المارة المارة المحادثات المارة حول قناة السويس بين مصر من ناحية وبريطانها وفرنسا من الناحية

الماسره حول هذه السويس بين مصر من تحيد ويريسه ويرسس المنطقة الأخرى ستستأنف في الأسبوع القادم وقد تجري هذه المحادثات في جيفة وقال ان مصر مستعدة المتعادن الدولي ولكنها ترفض السيطرة الدولية على القناة. وهي مُصرة على رفض مشروع التدويل. وقال ان مصر قد قدمت مقترحاتها الى مجلس الأمن في ١٠/ ايلول، وانها

(المعتائل في الناصي

الناصرة \_ من مكب والاتحاده \_ بعد النجاح الماثل الذي عقد الشرحية والمشاتل في عدد الماكن في البلاد جاء دور عرضها في مدينة النامة وستعرف وستعرف الماكن في الناصرة تلدي بيت الصداقة، وستعرف أيام الاثنين والثلاثاء والاربعاء ؟ \_ ٥٠/١١/٨ (الساعة النامئة عيدة)

مسرح بيب الصديد ويذكر أن رائعة أبيل حيني، التشائل تلدم في قالب جديد جسرة ا يقوم بتشيل كل الأدوار المثل العربي تحدد بكري. وقد أخرجها للنسرع التقا في حيفًا كل من مازن غطاس وأيلان الورن

«غاليبولي» في النادى السينمائي

● الناصرة \_ من مكتب «الاتحاد» \_ يعود النادي السينمائي التابع للمركز الثقافي البلدي في الناصرة إلى تشاطه ويقدم في قام الساعة الثامنة من

مساء غد، السبت (٢٥/١٠) فيلم وغاليبولي، من اخراج بيتر فاير وتشيل مارك لي

يتخلَّل النيلم تضييفات قهوة وشأي في جو عاتلي هادىم

辛辛辛 K₹ 入? ★辛辛

٥

1 7 7 3

٤

تنور قصة الفيلم حول معاثاة شابين في الحرب العالمية الأولى.

( all sless 11 ( 1107/1-/11 )

هذه المقترحات تتضمن، ١) تعديل ميثاق القسطنطينية لسنة ١٨٨٨.

٢) تعيين رسوم المرور في القناة.
 ٣) المحافظة على القناة وتحسينها.

وأعلن الفريقان بعد انتهاء المحادثات انهما سيواصلان الاصرار على

تستأنف في الأسبوع القادم.

الاستفزازية.

إلى الناس يقر وردية

ونبك فأعره

كمت متقصمة A Y 7

# 🛘 اعداد: عواطف مصری ـ جدیدة 🖺

الكلمات الأفقية: الكلمات العبودية: ١)مدينة ساحلية \_ نبال ١) مدينة سورية - طريق ۱۱ میں۔ ۲) پٹیع ۔ مفرح ۔ اسم علم مؤلث أمطلع - من الحيوانات (معكوسة) ٣) للسؤال ـ سير ـ من الجواهر ٤) ادوات تتال ٤) ركضت + قط ٥) يسب إلى نظام الساواة. ٥) عظيم القوة + عاصمة اوروبية ٦) ينتفضوا ٧) للسؤال \_ من الشعوب \_ أدرك ٦) فرب (معكوسة) + قبيلة غربية عريقة (بحزومة) ٨) احمي \_ من الخشرات ٧) من العاتلة \_ مدينة ساحلية \_ ١) منبع \_ ملاوغ أمن الفنون الجميلة \_ جاهل

### \*\*\* حل لغز ٢٤٦ \*\*\*

٩) بيت ملك الغايات \_ استاذ

الكلمات الافقة: الكلمات العمودية : ۱) بور سعید ١) جول جال ۲) عدوان ۲) دیوان ٣) رع ـ ثال ـ ال ٣} ود ـ علم ـ رب ٤) لين ـ ابو 1) ردع - غيم ٥) سول \_ اصرا ٥) جواد ـ سانا ٦) مال ـ ابل ٦) عام \_ نار ۷) أن مصر ــ هم ٧) بن ـ أنا ـ أن ۸) ایران ٩) بلغانين

## \* افضر \*

🛥 🚄 كا الاطات الانتادية الواردة بشان منظمة العفر الدولية (أمنيتي الترتشنال)، قان هذه المنظمة نظل عَكِينَ الْجُرِعِينَ عَصالًا لَحَرِيعَانَ خَجِرَ الْعَالِدُ النَّهُ لَهُ من العوال الماتورو عن وزير الدعامة الحتلري غوباز :

وكل يستعت كلية تقالمة امتلات يلى ال السلس، ومخطى، من بطن أن الروح الغويارية قد ولت مع عهد غويل، فيا زال في هذا العالم وفي هذا النوم وفي هذه اللحظة، كثيرون وكثيرون فن قتد ايلهم إلى مسلساتهم كليا منمعوا كلبات التقافد والجربة والمعتراطية والعدالة ان قطيعًا Y يستقان به من الديلوماسين والساسة وأصحاب التفوذ يعقى افراده يتقليم أظافرهم وتهذب مظهرهم الخارجي نينتها تزبون محالت ارواحهم وبتحبنون الغرص للانقضاض على الغرائس التاحة حي من مواطنيهم ه الله يجزؤون على القول وإنا اعتقله فدجرد الجراة على الاعتقادة تشكل عنبيا لاقتناص للراطن وادانته بالخيانة النظش دون الملحة ال تقوم لاتعة الاتباء والاستماع ال هناء ترفع للواطن للسحوق لنزاع الانتخالة. وما من

مغيث ﴿ وَيَسْجُلُ السِّمَهِ فِيهَا بِغِلْ عَلَى قَائِمَةً أَعْدَاءُ الشَّعْبُ والوطن، أو في عداد المعودين، وإذا وإناه شيء من الحظ فاند سيخطئ زاولة مَا في قد حاعم عجول وتنزن الروح ويجهش القلت أداً خاول انسان ما استعضار خالات التعليب ومقادين الاسي للقموعة في أعماق اولتك الناس الطفاين كأعقاب الشجائري منافض الأنظية النافقة التي تخفي الاعترنطينيها التكثولوجية النطورة وراب ستائر وروية من المخطّل المالا يبدوني احيامًا أن مثال تباسباً لحروباً بين قدرة الانسان عل تطوير معارفه وقابرته على نطوير وحشيته بالقدار نفسه وفي

واذاكان الامل هو شلاحنا الاخير في خنافنا الاخان فانه بحرز لنا أن يتصور الاهينة الكرى التي معلقها السجان ار الأمير على دُواع ما قد كتير الى زيزانته من فضاء العالم الخارجي وقد الأحظت فتخصفا ان عاندا كبنوا من الاسرى والسجآء تعلقون املاها على الراي العام العالى وعلى الطبات النولية وان الغلاقة بمسائل الشيون وفضايا

ومع احتفاطنا يحق التحفظ الشار اليه بشان منظمة وامتستيء فان تقاريرها إلسنوية تظل مصيرا هاما للراسة أحوال الاتسان في سعونه الضغيرة والكبيرة، والى جانب الأمرز السلبية التي يعرضها تقرير المطبة للعام ١٩٨٥. قان هناك أمورا اعبائية تعرَّدُ أمل الانسان بالا يسقط في داته تهائيا والى الابد فاقدام ألا دولة على الفاء حكم الاعدام هو بالأشك ظاهرة أعيانيك نفلا أن هذه الاعجابية ليست هي الأمر الهرز والسند القالمة إلى التراوية المستراد والانجاف القارات كارس لوراق السجناء وقع على قيد الحياة، والتعليب الجسى والعليم. وافتلام الأطافي والتعريض التيارات الكيريانية والغرب على فعلت أعضاء الجنب والاغتيال السياسي والاختطاف والطرد من الوطن واعتقال رافضي

يتجامل التقرير اقداع المرائيل على اعتقال رافضي الخدمة العسكرية بصروة فتبجلة الااتة تبيدالي اعبال التعليب التي يتعرض لها الشيختاء والاسرى العرب والقلسطينيون في ويشر التقرر إلى فعالية النظبة من جهة والي محاولة التباض ألق عارتها يعض الانطنة ببدف طبس المقائق

رططا ألعارتات بالله الرأى العالم العالمي إن العلاق الإنسانية إلا سيا في العالم الذي يسمى نفسه بالعالم الحر زورا وستاناه تتعرض ال أخطار التيارات العنصرية والفائشة ومخططات الرعب العالى، متجسلة في مشارح وخرب النخوره الامريكية ال جانب الدمار الروحي والأدى المترتب على عراقل الطبيعة كالقيصانات والتصخر والمزات الارضية والبراكين وقي دوامة العنف التلاطمة هله، يسعد الواطن العادي والنسيط القابع في زيرانة السجن أو في الوطن الزرانة حين يلوم له عبر قضيان مهانته وابتهانه غصن أخض ما

﴿ سميح القاسم ﴾

# هم الفعل على حساب عمق التفكير! حفرقاسم ٢٠٠٠ سنة والجرح ينزف

● إن سمة المقابلات، التي أجرتها الصحفية داليا كربل من صحيفة «هعير» التل أبيبية مع مرتكبي مجزرة كفرقاسم من جلاوزة «حرس الحدود» (راجع مجملا لها على الصفحة الثانية من هذا العدد)، هي الاحتشاد بَالْاً حَكَّامُ وَالاستنتاجَاتُ وَإِثَارَةَ الاستلة. لذَّلكُ فَهِي أَشْبَهُ بَدَلَيْلُ اسرائيلي (رسمي) غنى ومكتف الى تلك المجررة. ولا يكين استقراء جميع ما جاء في هذا والدُّليلية في مقال واحد. ولهذا ساخذ جانبا منه هو مسؤوِّلية القتلة المباشرة التي حاولوا في اعترافاتهم، عبر المقابلات المذكورة، ازاحتها عن كواهلهم بمسوغ انهم تلقوا واوامر واجبة التنفيذي من اعلى والاوساط

وليس القصد من وراء تحديد (من حدة) هذه المسؤولية الانتقاص من مسؤولية هذه الاوساط «الامنية» العليا جراء أوامر حصد أرواح الأبرياء بدم بارد لمجرد كونهم عرباً، غير أن مردود تلك الأوامر لم يتم في فرآغات بل كانُ وسيظل منوطاً بمارسات القاعلة، وهي الأفراد، التي نعيشها ونعاني منها في كل يوم ! ولا مجتاج الغرد منا الي ذكاء استثنائي ليتخيل نقيض الحالة، ألتى تتميز فيها الممارسات السالقة بأسبقية على التفكير وبأسبقية ما هو تعاليمي على ما هو عقيدي، أي الاستغراق في هم الفعل على حساب

صحيح أنَّ الواقع الاسرائيلي الرسمي لا يترك المجال رحبًا أمام ابنائه لاختيار عمق التفكير على حساب هم الفعل الا أن ذلك يحتاج الى ألف

لنعد الى ما جاء في القابلات إذن من أمور توضع حيثيات المسؤولية

تقول نحاما مالينكي، أرملة الرائد شموئيل مالينكي قائد الوحدة التي ارتكبت المجزرة، إنه إبان محاكمة القتلة استدعى مالينكي الى مكتب وزيرً والأمن، آنذاك دافيد بن غوريون في «الكرياه» في تل ابيب. وهناك قال بن غوريون لزوجها: وأطلب منك أن تكون ضحية حية من أجل الدولة مثلها هناك ضحايا ميتة في الحروب. وانئي أعدك باعادة مكانتك ورتبتك

اما القاتل رقم (١)، نائب العريف غبريئيل أوليئيل، فلم يخف وغضبه» على التصاق المسؤولية جراء القتل به وبأضرابه من القتله ا قال : وعندما ياتي شخص مثل بن غوريون ويكتب لزوجتي: اشد على اياديكم. وبعد ذلك بيومين يقول في الكنيست: ينبغي معاقبة هؤلاء المجرمين وعندما ياتي شخص مثل موشَّيه ديان ويضمنا في العتمة الى صدره ويقبلنا وبعد ذلكَ

• يقف على مِنصة الشهود ويفترسني، فانه من الطبيعي أن أكون غاضباً. وإذا كنت مجرماً حقاً فلماذا منحوني أذونات وعاملوئي معاملة خاصة في

واضع من هذين الاقتباسين، والكثير الكثير غيرهما يرد في سياق المقابلات المذكورة، أن مرتكبي المجزرة وقفوا أمام ما يمكن وصِّفه بــ «الاختبار الصعب» لمدى «نضوجهم» امنيا ولدى قدرتهم على حصد ارواح الابرياءِ دون إن يرمش لهم جفن او تهاز لهم شعرة. وبالمقدار نفسه كانّ واختبارا صعباء لمدى هامشيتهم واضمحلال دورهم تقدموا اليه طواعية واجتازوه «بنجاح»! وقد انكشف ذلك ليس للجماهير وعلى الملأ فحسب وإنما لهؤلاء الأقراد ذاتهم

فكيف يكن أن نفسر القِيول، راضيا أوِ مكرها لا يهم، ببدأ والضحايا الحية من أجل النولة، الا بأنه شكل من أشكال المسؤولية المباشرة عن

لقد تجاوز القتلة روع والشعور بالذنب، ووتوييخ الضمير، بالانكاء على أنهم تلقوا أوامر بالقتل تنفيذها قدر محتم لا رآد له ولا رادع. والسِؤال هنا : لماذا يبدو الأمر مستحيلًا، وما هو وجه الصعوبة في رفض أوامر قتل بدم بارد ؟

إن نقطة البدء بالأجابة عن هذا السؤال ترتبط، بالدرجة الأولى والأخيرة، بوجهة النظر وبضيق الأفق أو اتساعه فيها يخص معنى دور الانسان الذي يأخذه هذا الجندي أو ذاك. ولهذا الدور فضيلة أساسية هم، الفاعلية. وإنَّ القيام سِذَا الدور هو الطريق الوحيد للتخلص من مسؤوليةً القتل. وإن التِخلي أو الانحراف عنه واخضاعه للمساومة والمناورة بجعل من القاتل قاتلًا مع سبق الاصرار والترصد فيها يواصل الآخرون، إلذين قوقه، اخترال الانسان الى آلة أو الى انسان ميت المشاعر سلفاً. هل يبدو هذا الكلام عبثاً ؟ قد يرى البعض ذلك، غير أن فيه من واقع

يبقى أمر مهم آخر في صلب الموضوع هو إشارة بن غوريون الى والضحاياً الحية، الموازية والمقابلة وللضحاياً الميتة خلال الحروب. .. وفي الحالتين ضحايا ! إن هذا الاعتراف الفظ، لكن الصريح؛ إنما يوضع المنزلق الذي يدهور حكام اسرائيل شعبهم نفسه اليد. وعسى أن يجد البّعض في هذا ما ينبهه من سكرته قبل فوات الاوان.

﴿ أنطوان شلحت ﴾

● قد تكون مجزرة كفرقاسم الاولى من بين المجازر. التي اقترفت بحق شعبنا القَلْسطيني، ويتم الكشف عن دقائقها ونشرها على الله، مباشرة بعد وقوعها. وعنى عن القول أن الفضل في ذلك يعود لقيادة نضال شعبنا الشجعان وفي مقدمتهم النائب توفيق طوبي الذي عرض حياته للخطر في سبيل منع القتلة من اخفاء اثار الجرية. كانت مجزرة كفرقاسم الآولي التي ظلُّ جرح شعبنا ينزف عبرها على امتداد البسنين، يجيي ذكراها في كل عام. يتذَّكُّر ولا ينسى أن مقترقيًّ الجرعة لم يتالوا العقاب الذي يستحقونه وأن الاوساط الحكومية اطلقت سراحهم كبل أن يقضوا مدة عقوبة توازي تلك التي تصدرها محاكم

الاحتلال على طفل فلسطيني يرمى حجراً على سيارة المحتل.

كانت مجزرة كفرقاسم الاولى التي وحدت شعبنا في المحن وفتحت عينيه على حقيقة جديدة؛ أن الظالم تختار ضحيته وضَّربته الموجعة في الكثير من الحالات، من بين الناس «الطيبين»، «المسالين»، اللبين «الآ يتاطحون المخرز، ولا يعترضون على امر «الحكومة» حتى وان كان ثمن ذلك أن ويتنازلوا، أما عن الكثير الكثير

حقيقة أن الظالم ـ وهو في حالتنا نحن المواطنين العرب في اسرائيل: جهاز الدولة. المتمثل ليس فقط في «اذرع الامن» وانما في كل الدوائر الحكومية وفي ثقافة الشارع ـ لا يرضيه أن يكون العربي خانعا ساكتا متسائحاً وحسب، بل يسعى لطمس حقه نهائيا وتاريخيا. واجلائه عن

وَلَهْذَا أَبْقَى المجرمون القتلة، ممن انتدبوا لتنقيذ المجزرة في كفرقاسم. ألجهة الشرقية للقرية بلا طوق ـ وهي الجهة التي تنتهي بالخط الاخضر والْحُدود مَعَ الاردن، لكي يكون لَمْ طَريقُ احادي الاتَّجَاه، تحو الهجرةَ وهرياً من القتل الجماعي. وهذا ما اراده ايضاً مقترفو مجزرة ديرياسين في حينه: يث الرعب في قلوب ألعرب وحملهم على الرحيل عن ارض

كأنت الجرعة ضد اهالي كقرقاسم امتحاناً للبقية الباقية من ابناء شعبنا بعد النكية. وقد اجتازت هذا الامتحان برغم الضحايا الزكية: تعلمت ان لا كرامة للانسان الا في وطنه حتى وان زرعوا الموت في حقله وتحت

ومنذ وقوع المجزرة الرهيبة ونحن نكدس الدروس والعبر في كل عام، وتتضح آمام اعيننا حقيقة إساسية: ان الاستكانة والمسالمة حيال الظلم تزيد الظالم شراسة وعدواناً. وان لا رادع للظلم سوى مقاومته. والقضل في ترسيخ هذه الحقيقة في اذهان الجماهير يعود، قبل كل شيء، الى قيادة "هِذَا الشَّعب الحكيمة والمجربة التي يُجحت في تربية اجيَّال وتعميدها في النضال بحيث تظل مرفوعة أأرأس متأهبة على الدوام للخروج للمعارك التي قتد على مدار ايام السنة.

لم تنتظر قيادة شعينا ثلاثين سنة لكي وتكتشف، أن القتلة المجرمين، الذين نفذوا المجزرة في كفرقاسم، لا يمكن أن يكونوا قد أقدموا على فعلتهم الآثمة بدافع شخصي وعلى مسؤوليتهم هم. واتما هناك من دفعهم لاقتراف هذه الجريمة ضمن تخطط عام صدف ألى تهجير العرب، لم يخفه حكام اسرائيل منذ اليوم الاول لقيام دولة اسرائيل، حين اعلنوا أنهم لم يتوقعوا إن تظل اقلية عربية في ودولة اليهودي.

وقد تأكد لدى قيادة شعبنا تورط الاوساط العليا في حكومة بن غوريون في ذلك الوقت ومسؤوليتها عن المذابح التي اقترفُها الجنود على أبواب كفرَّقاسم. تلك المسؤولية التي انعكست في الاستمانة التي ابدتها اجهزة القمع (الشرطة والجيش) فيَّ التستير على الجريمة ومنعَّ النَّائبُ توفيق طوبي من دخول كفرقاسم من خلال الدوس على الحصانة البَرِيْمَانِيةِ النِّي كَانِ يَفْتَرَضَ يَتِهَا أَنِّ وَتَحَمَّى مِنْتَخَبِّ السَّعِيُّ مِنْ عَدُوالَ. اوْبَافِنَ أَغِيشٌ وَالشَرَطَةِ. وَفِي التحييم المُثلثِينَ عَلَيَّ الجَرْيَة فِي وشَائلُ أَ الاعلام ومنع النشر ولو تلميحاً عن الجريمة، وفي عدم ابداء أية نية في اجراء تحقيق، أي تحقيق، مع القتلة. وظل الآمر كذَّلكِ حتى وتسللُهُ عضوا الكنيست، طوبي وفلتر، إلى القرية وأجريا اتصالا مع العائلات الثكلي.. حتى هتك سترهم طوبي في رسالته الوثيقة التي نشر فيها التقاصيل المروعة عن المجزرة وُتجّح في تسريبها الى خارج البلاد.

ومن مقارقات القدر ان يكشف صغار الجرمين قتلة ضحايا كفرقاسم الذين «طالتهم» يد المحاكم بعد الفضيحة \_ عن امتداد خيوط الجريمة حتى تصل رئيس الحكومة، دافيد بن غوريون، في الوقت الذي تحتفل فيهُ الاوساط العليا في الدولة بمناسبة ذكرى مرور مئة عام على ولادته. حيث يجدد تلاميذة القسم على السير في طريقه المفروس

فزوجة القاتل رقم واحد الذي انبطت به مسؤولية تنفيذ الجريمة في كَثَرَقَاسِم، مالينكي، تكشف اليوم عن أن بن غوريون، بلحمه ودمه، طلب من زوجها أن يكون وضعية حية من أجل الدولة، في تنفيذ هذه المجزرة، ووعده باعادة اعتباره ومكانته ورتبته العسكرية من جديد وان هذا ما حصل بالفعل قبل ان تجف دماء الشهداء في كفرقاسم او دموع الثكالى في هذه القرية التي كتب عليها أن تدفع ألجَّز، الاكبر من ثمن بقائنا على ارضنا وفي وطُننا.

ومتذ وقوع الجريمة النكراء على أبواب كفرقاسم تعلم شعبنا الايبخل بالضحايا في سبيل التشبث بارضه وفي وطنه \_ ومعركة بوم الارض شاهدة \_ وأن يكسب المعارك بفضل وحدته وأصراره على حقُّه. وبهذا حكرم ذكرى الشهداء

# \*\* شراء المواطن \*\*

اسرائيل الشيء الكثير

 تتردد في هذه الايام ويصورة كثيفة مقولة عزم النظام الاردني على صرف أموال طَائلة في الأرض المحتلة مما قد يؤدي الى زيادة نفوذة لدى السكان ومثوله بالتالي كبديل لمنظمة التحرير الفلسطينية. والمقولة واضحة في طرحها من حيث انها تفترض إنجذاب الناس نحو مصادر المال وبالتالي تغيير مواقفهم السياسية تبعل آرغبات المعول واهوائد. أي يعني آخر، تغيرض المتولة أن مواقف الناس، بل الناس انفسهم والرائد النبغ والشرام

وقد تزامنت مقولة نوايا النظام الاردني مع الاطروحات الامريكية والاسرائيلية حول مشاريع التطوير في المناطق المحتلة ٦٧. فهناك تصور امريكي واسرائيلي بان قدرة الناس على التمسك بمنظمة التحرير لفلسطينية مرتبطة عقدار الأغراءات المادية التي يقدم هم، فاذا بانت الدولارات الامريكية، وكها يفترض الامريكيون، يرتعش الناس فرحا وتمتد الايدي نحوها. لكن ليس كل الايدي ستطال الدولارات، فقط تلك التي تسقط في دائرة السياسة الإمريكية وتتخلى عن الطموحات والامال الفلسطينية. اي يفترض الامريكيون والإسرائيليون كما يفترض النظام الهاشمي ان مواقف الناس بل الناس أنفسهم قابلون للبيع والشراء.

هناك من بيننا من يتخوف من نجاح مثل هذه الاغراءات في تحويل الفلسطيني عن اهدافه الوطنية. يرى البعض أن الاموال، بغض النظر عن الجِهة التي تصرفها، قادرة على استقطاب مواقف سياسية وقادرة بالتالي على احداث تغييرات في الخريطة السياسية. والتغيير في الخريطة قد يكون أوسع اذا كان النظام الاردني هو اداة الصرف لانه اقرب الي بعض الناس ق آلبلاد. بل أن للتظام عملاء مكشوفين ويعملون علنا في البلاد.

انه من الخطير أن يكون هناك أناس يبيعون انفسهم ومواقفهم السياسية. لكن الاخطر من ذلك، هو أن نكون قد وصلنا الى درجة يفكر معها الاخرون اننا قابلون للبيع والشراء، او على الاقل بعضنا. انه من المخيف، بل من المرعب، إن يتركُّ سلوكنا لذي اعدائنا وبعد حوالي عشرين سنة من الاحتلال انطباعا بان المال يؤثر في مواقفنا، وان كلامنا المبدئي قد

بعد عشرين سنة من الاحتلال لا يفكر اعداؤنا انهم يتعاملون مع ثوار بقدر ما يفكرون أتهم يتعاملون مع من بينهم قابلون للتنازل وتتفيذ المخططات المعادية. هل كنا عبر السنين الماضية في غفلة من امرنا، ام اننا كرسنا فكرة شراء المواطن وخضوع مواقفه لمصادر التمويل؟ لا شك ان محاولات شراء المواطن لا تتم فقط بواسطة غير

الفلسطيتيين والماحمت ايضاحيل ايد فلسطينية ويصوره مستفرة بعد تنوا<del>ت طوال من الاحتلال ومع كل ما تنطاب هانه</del> السنون من لم الشمل وتوحيد الجهود وتوجيهها من اجل تحقيق الحرية، فكر بعض قيادييناً بالمواطن على انه سلعة للبيع والشراء. وجرت من قبلهم محاولات شراء المواقف السياسية. وفتحت آيدهم لمن شاء ان يرفع اصواتا مؤيدة ومتبنية . على مستوى مبررة له. وهذا لم يتم قيادات اجتماعية وصحافية وفكرية أكاديمية.

حاول بعضنا اتباع نهج شراء المواطن. فكرس امكانية البيع والشيراء حاول بعضنا شراء آلمواطن بشعارات وطنية، لكنه كرس بذلك سلوكاً احدث اضراراً فادحة وعميقة في الجسد الفلسطيني. وبدل أن تكون هناك ثورية تجعل الفرد صامدًا على الدوام في وجه الاعدَّاء والاغراء. خلقت لدى البعض تربية متهاونة سريعة القبولُ بالخيانة والانحلال.

ربما لا لوم على اعداء يحاولون تمرير مخططاتهم ضد شعبنا. انهم يريدون تحطيم هذا الشعب وهذا هو هدفهم الذي نعيه. لكن من الجرعة والفحش ان يعمد فلسطيني إلى شراء فلسطيني من اجل الحصول على تأييد للوقف سياسي أو الوقوف في وجه موقف آخر. وبدل ان تكون الثورة محوراً يلتف حوله الجميع، حاول البعض تحويلها الى خزانة مال يتحطم عنفوان المواطن وثوريته وكرامته على أبوابها.

وفي النهاية، ريما يكون الذين حاولوا ابتزاز الثورة وتحقيق أهوائهم المادية اكثر خطرا من غيزهم واكبر جرما. على الاقل، المتعاملون مع اعداءً الشعب الفلسطيني ظاهرون ولا يخفون حقيقتهم. لكن الخطر كلُّ الخطر يكمن في الذين يخونون هذا الشعب يستار الشعارات الوطنية.

● د. عبد الستار قاسم ●

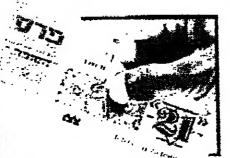
(محاضر في العلوم السياسية \_ جامعة «النجاح» الوطنية)

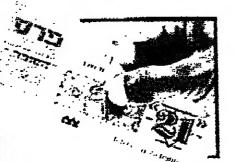


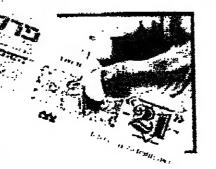


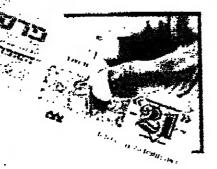
















# حكمة اللسوم

من السعادة البالغة ان يبتعد الرعاياً  $\sim$ 

(فولتير \_ من رائعته «كنديد»)

## عرفة البسوم

● ليش زعلان ؟ حصل لك شيء ! ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ اللَّهُ اللَّ خليها لله. إستوطوا حيطي ونشروا اكاذيب عني في الجرايد. ● أشكر ربك وأحمده. تصور لو كتبرا زاكر ال عنك الحقيقة!!

### جهود مكثفة يقوم بها شيوعيو وجبهويو ام الفحم لتطويق الأحداث المؤسفة في مدينتهم

ويؤكد مراسلتا انه بالامكان، على

من السلطة التي وتضطهدنا وتحاول منعنا من التطور واللحاق بركب الحضارة

وزارة المعارف

لجنة أولياء أمور الطلاب لجميع مدارس

الطيبة اجتماعا خاصا يوم الاربعاء

١٠/٢٢ في بيت الرازي للمستين شارك

نيه رئيس الجلس المعلي السيد

عبداللطيف حبيب ونائبه لشؤون المعارف

عبدالحميد ابو عيطه ومهندس المجلس

المحلي السيد عبدالحفيظ جبالي. وبعث الاجتماع اوضاع المدارس في البلدة والاقتراحات الموضوعة على بساط

البحث لسد النقص في يناء المدارس والغرف الدراسية في الطبية، وخاصة في المنطقة الجنوبية ويناية المدرسة الثانوية

وتقرر تأليف وقد يمثل لجنة الآياء والمجلس المحلي لمقايضة المسؤولين في وزارة المعارف وقسم الأبنية فيها لملاحقة

عيادة طبيب اسنان

للاتصال: (١٥٤١/٥٤/ ٤٠)

للبيع

سيارة درينو ٤٤ موديل ١٩٧٧.

تست لسنة. يوضع جيد جداً. للاتصال هاتف: (٧٥٩٤٥).

نقود! نقود! نقود!

للمعلمين.. للطلاب..

للموظفين

100 شيكل وأكثر في كل يوم بامكانكم ان تكسبوها اذا انضمتم كوكلاء أو مسوقين للمركز الدولي للموسوعات باللغة

امكانية العمل بوظيفة جزئية

التفاصيل الاتصال على هاتف

- 110PP \_ T. e 1073A7 \_

في ساعات ما بعد الظهر.

( · £ /07/£90)

في ساعات بعد الظهر.

هذا الموضوع.

شكر على تعاز

ميخائيل جهشان

(ابو ڤيکتور)

سواء كان بالاشتراك في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء. ساتلين المولى ان لا يريم مكروها بعزيز

آل جهشان في حيفا، يتقدمون بجزيل شكرهم لكل من واساهم بوقاة

 ام القحم ـ لمراسلتا ـ قام نشطاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في ام القحم، طيلة الأيام الثلاثة الماضية. ويؤكد مراسلنا انه بالامكان، على ضوء نتانج الجهود، حصر الحادث وأزالة آثاره نهائياً خلال فترة وجيزة. وكانت جبهة ام الفحم الدمقراطية وجهت نداء الى اهالي المدينة دعتهم فيه وتطريقه. وأكدت ان المستفيد من اذكاء نار الفتنة في المدينة هو السلطة وأعوانها. بجهود واتصالات مكثفة لتطويق الاحداث المؤسفة التي وقعت في القرية. مؤخراً، وادت الى وقوع اصابات. وقد ادت هذه الجهود حتى الآن الى تهدئة الجو وتخفيف التوتر بين المعنيين الذين قام طرف منهم يزيارة الطرف الأخر.

عشية الانتخابات

### رسم. وناشد النداء جيع العقلاء وأصحاب الضمائر الحية في ام القحم والارتفاع الى. مسترى المسؤولية والمحافظة على سمعة الشرطة تستدعى وتقاليد ام الفحم ولتفويت الفرصة على احد مرشحي الجبهة للمثول امامها دون وفد عن الطلاب والمجلس ذكر الدافع او المحلى في الطيبة الى الموضوع

@ البقيعة \_ من مكتب «الاتحاد» في عكا \_ تلقى الرفيق اليف صباغ من قريةً البقيعة دعوة من شرطة ترشيحا تدعوه للمثول أمام شرطة عكا يوم ٨٦/١-/٢٨. ويدون أن يذكر في الدعوة سبب او موضوع معين.

وقام اليف صباغ بأرسال رسالة الى قائد شرطة المنطقة في عكا ذكر فيها انه ومن حيث ان الانتخآبات لمجلس البقيعة المحلى ستجرى في الاسبوع نفسه. ومن حيث انني الرشح الثاني في احدى القوائم المتنافسة في هذه الابتخابات فانني اطلب سِذَا الغَاءُ ٱلدعوة المذكورة حتى لا يفسر الأمر بأنه تدخل في شؤون الانتخابات. ويضيف مراسات، ان اسلوب والاستدعاءات، المرسلة الى تشيطم ومرشحي قائمة الجبهة، هو اسلوب قديمً أكل الدهر عليه وشرب وعلى السلطة ان

### 

المحرر المسؤول: توقيق طوبي مكاتب التحرير والادارة:

شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٤٠ عنوان المراسلات:

ص.ب ۱۰۱ حيفا \_ ۲۱۰۰۰ الطايع شارع الوادي ٤٣، حيقًا هاتف -5 \_ TY150Y

سيارة للبيع

.B.M.W. موديل ١٩٨٥، ٤

أبواب، يد أولي. اتوماتيك ٣١٦.

\* تہنئة \*

\* الى الأخ فتحى مصالحة بمناسبة

افتتاح فرع لشركة وتابور للتأمين

في دَبُورية قرّب بنأيّة المجلّس المحلي، بإدارة الآخ رزق مصالحة.

\* وألى الأخ فيصل مصالحة

بمناسبة حصوله على شهادة مراقب

حسابات وافتتاح مكتبه في

دبورية قرب بناية ألمجلس المحليّ

♦ نتمني لها النجاح والتوفيق ۗ

أعضاء الحزب وآلجيهة ـ دبورية

( · ٤ /977777) : 0

### اخوان غنطوس ـ دیلك كفریاسیف تلفون: (٤/٩٦١٥٤٣)

نعلن عناسبة افتتاح المحلي الجديد في محطة وديلك المكره شارع عكا ــ عن تنزيلات هائلة على جميع انواع الاطارات المحلية

\* ٢٠٪ كلير \* ١٥٪ اليانس \* ٢٠٪ ايرورا \*

خصم خاص لأصحاب السيارات العمومية. ساعات الدوام: من السابعة صباحاً حتى السلاسة مساة بما في ذلك أيام

## جبهة عكا الدمقراطية ايها المواطنون

ندعوكم لاحياء الذكرى الـ ٣٠ لمجزرة كفرقاسم الرهيبة وذلك في الساعة السادسة من مساء الثلاثاء ١٠/٢٨ ١٩٨٨، في قاعة بيت الصداقة بعكا الجديدة.

\* ربيع ادلبي\* تمار غوجانسكي

 سالم جيران ملاحظة : سيعرض في الاجتماع ما كتب عن المجزرة في حيته. \* لا نسيان ولا غفران \*

● وزارة المالية ما زالت تماطل وتتلاعب ● احتمال استشراء تشوش العمل في المستشفيات طيلة الأسبوع القادم ●

> نضال المرضات أمس الأول في اعقاب تلاعب ومحاطلة وزارة المالية، تتغيب المرضات عن وردية العمل المسائي (من الساعة الثانية والنصف بعد الظهر حق الحادية عشرة مساء) اليوم الجمعة وغدا السبت كما ينتظر استمرار هذه الاجراءات طيلة الأسبوع القادم أيضاً. كافة، ما عدا اقسام الولادة

عيفا ـ مكتب والاتحاد» - في

ظهر أمس تركت المرضات جميع

اقسام المستشفيات في انحاء البلاد

وامراض الكلى وكذلك اقسام

العمليات المستعجلة. وتغيبت

المرضات عن العمل طيلة

الوردية المسائية والوردية الليلية.

وينتظر ان يعدن الى العمل في

السابعة من صباح اليوم، الجمعة.

ويموجب القرار، الذي المخذته قيادة

لازم نشت لأسرائيل

إنَّا خِدِ الأرهابِ وند

[بريشة: ناجي العلي. خاص بـ والاتجاديه]

حيقا \_ مكتب والاتحادي \_

جاءنا من مسرح والحكواتيه انه لأسياب فنية طارئة وخارجة عن ارادة المسرح الغي عرض مسرحية والاستثناء والقاعدة» الذي كان

مقرراً لليوم الجمعة وانه يدلا منه ستقدم الفرقة المسرحية عرضين

يوم غد السبت ١٠/٢٥، الأول

ألساعة الثالثة بعد الظهر لطلاب

المدرسة الثانوية، والعرض الثاني

ألواسع في قاعة البلاية.
 المسرحية من تأليف برتولد

يريخت والاخراج أفرانسوا ابو سالم

وكان زياد قدم إلى كاليفورنيا من

شيكاغو، حيث تكلم يوم الثلاثاء ١٠/٢١

في اجتماع شعبي. وقد تركز زيلد في الاسبوع الاخير في مدينة ديترونت التي

وصلها يوم الثلاثاء ١٠/١٤. وقد أقام على

شرفه عضو الكونغرس الامريكي، جون

كوتيز، خل استقبال خاص في مكتبه باشتراك عدد كبير من محلي المنظمات والهيشات والشخصيات الدمقراطية

الامريكية السوداء واليهودية وحركة

السلام الامريكية. وفي يوم الاربعاء استقبل في نقابة المحامين العامة حيث

اقيم له خفل عشاء رسمي. وفي يوم الخميس قدم محاضرة شاملة في جامعة وين

ستيت في ديترويت بدعوة من مجلس

الطلاب تتاول فيها جوانب القضية الفلسطينية المختلفة وازمة الشرق

الاوسط والتضال من أجل السلام

العادل. وفي يوم الجمعة قام زياد بزيارة

الى مدينة فلنت حيث التقى بابناء الناصرة

«الاستثناء والقاعدة» في شفاعمرو يوم غد

توفيق زياد يواصل جولته

من الصفحة الأولى ٠

المقيمين فيها. فأقاموا له حفل عشاء

موسعاً باشتراك ابناء الجاليات العربية في

المدينة. وفي يوم السبت تكلم في أجتماع شعبي كبير في مدينة أن أربر حضره منات

الامريكيين وابناء الجاليات الفلسطينية

العربية. وفي يوم الاحد عاد ألى ديترويت

حيث قدم محاضرتين الاولى في نادي بيت

هذا ولا تزال زيارة زياد تثير اهتمام

وسائل الاعلام المحلية والقطرية في

أمريكًا. وقد أجرت صحيفة «ديترويتُ

فري برسه، وهي كبرى صحف الولاية، مقابلة مطولة معد. وكذلك صحيفة «دبلي

وورلته الصحيفة المركزية للحزب

الشيوعي الامريكي. وفي حديث هاتفي مع مراسلنا الخاص أكد النائب توفيق زياد أن اهتماماً كبيرا

اولاد العديدون في الولايات المتحدة

لقضايا الجماهير العربية القلسطينية في السرائيل ودورها في الاحداث والحياة

السياسية في البلاد.

حنينا والثانية في نادي رام الله.

وقالت مصادر قيادة نضال المرضات ان الرضع في المستشفيات لن يرجع الى حالته الطبيعية خلال مدة طويلة، أي حق استجابة وزارة المالية لمطالبهن العادلة وأكدت هذه المصادر ان وزارة المالية

تراجعت عن جميع وعودها السابقة ودمرت بذلك سير المفاوضات. أما المسؤول عن الأجور في وزارة

المالية. هيلل دودائي، فقد اعلن عن استعداده للتفاوض حول تقليص اسبوع عمل المرضات ولكنه لا يستطيع الوعد باجراء التقليص فعلالا

وخطام

وردت ایلانة کوهن. احدی ممثلات المرضات، عن هذا التضليل قائلة ونحن على استعداد لتأجيل الواضيع للختاف عليها مزئتا مثل تقليص أسبوع العمل ومخصصات التقاعد وذلك لنبحث أمور اخرى مثل ظروف العمل ووسائل المراصلات والمتام.. فقد يشكل ذلك خطوة الى الأمام.

إلا أن دودائي رفض هذا الاقتراح

وكان رد فعل المرضات غاضباً وشديداً: «اية مفاوضات هذه! انه (دوداني) يرفض كل شيء، اي استتناج نستطيع استخلاصه من هذا الرفض». ُهٰذَا ولم يساعد تدخل وزيرة الصحة المديدة، شوشاته اربيل - الموزيلينو، على الحراز اي تقدم في الموضوع. كما أن المرضات رفضن طلبها الذي تقدمت به أمس لتأجيل الإجراءات الكفاحية.

هذا واضطرت أدارات المستشفيات الى ارسال عند كبير من المرضى الى بيوتهم كها استدعت المتطوعين للعمل في

وحتى كتابة هذه السطور لم يحدد موعد لتجديد المقاوضات..

. والفرائي

اللن أسقط

ي الطائرة!!

بمبادرة من حركة «يوجد حد»:

اورغال (مسرحية «مزمور لداوده)،

( اختتام مهرجان «المسرح الاسرائيلي الآخر)

مسرحيق وأوهام تنبعث في الشرق» و وهيمنوس، وتوزعت بقية جوائز المسابقة على الوجة التالي

مسرحيتان تتقاسمان الجائزة الاوا

تاتج السابقة التي شاردت ديه الله عسره مسرحيه وقد رسى قرار لجنة التحكيم التي تألفت من البروفيسور شلوم والمؤول المرابع المائزة الاولى الأولى متأسفة في شرهم والدكتور دافيد زيندر، على توزيع المائزة الاولى الأولى متأسفة في المرابع المائزة الاولى الأولى متأسفة في المرابع المائزة الاولى الأولى متأسفة في المرابع المائزة الاولى الأولى المرابع المرا

وتورعت بهيه جوام المسابعة على الوجه الله المساود الله المساود المساودي : حنان يقين (مسرحية وتطورته) ● المحراب غادي عتبار (مسرحية ونقطه) ● التمثيل : موشيه أينغي (مسرحية وتناونه) وروبي فورات (مسرحية وتناونه) وروبي فورات (مسرحية وتناونه)

الداود» وراهي حرب و المسلم ال

ومملونه) ، الديكور: بين موشيه (مسرحية دجلته) ، الإضامة المينيا

يعانيها أبناء الطوائف الشرقية والمتجسدة في توزعهم بين هويتهم الأضليمة الشرقية وبين محاولات الطمس والتنديد التي تلجأ اليها المحافل الإسرائيلية

الشرقية وبين عاودت القمس والمسيد على المالية المالية

رسوب مسرحية وأوهام تنبعث في الشرقة خول أزمة الهوية. التي

• عكا \_ لتدوينا الحاص - اختتم المهرجان السابع للمسرخ الاسرائيل

### غدا، مسيرة احتجاج، تثبيت «الخط الأخضر»

وجاء في البيان وان الخراط السياسية، التي طبعت مؤخرا في اسرائيل لا تبين والحط الأخضرة ويبدر أبهم يعتقدون أنه بذلك يكن محر واقع سياسي ● تل أبيب \_ دعت حركة ويوجد حدة المناهضة للاحتلال ألى المشاركة الجماهيرية في المبيرة التي تقيمها غدا (السبت) من أجل تثبيت والخط الأخضره وأعلنتِ الحركة. في بيان زعته على والمست الحرار المسيرة ستشمل اقامة جدار بلاستيكي أخضر ارتفاعه ١٤٤ م وطوله ١٨٥ كم عند موقع والحط الأخضر».

وتاريخيء واستنكر البيان سياسة الحكومة الرامية الى طمس معالم هذه الجدود كها تدد عمارسات قوات الاختلال الوجشية ضد المواطنين الفلسطينيين، التي تحرفها حقهم في النضال من أجل المرية والاستقلال

القدس ويافا إستمرت حق ساعات: متأخرة من الليل اشتركت فيها عنة

ارات شرطة. وكان الشاب يقود سيارة القورد

وانتهت عملية الطاردة بعدران

اسكورت، مسروقة ويدون رفضة

إصطبعت السيارة بجدران أحد اليوت وفي أثناء ذلك حاول الشاب الانتيغارة إلـ

وضع سكينا على عنقه وأحكم اغلاق أبراب السيارة عا حال دون التراب

الشرطة منه. وبعد مقاوضات أستغرب

بضع دقائق سلم الشاب نفسه ال

سرمد ومن جهة ثانية، أصدرت الصلح في مدينة بنر السبع أمراً بالمثلاً غاب (١٧ سنة) من بالذة وتتيقونه اللي

ضرب شابا في جيله بقضية حديد في

سوق البلدة. وذلك بعد أن أنتظره به

جانباً. ونقل الجريح الى مستشاقي

هاتفيا مهددا أياه باطلاق الرصاص عليه

نیا لو قدم شکری طبع این این

جبهة قلنسوة تستعد

لاحياء ذكرى شهدا

• تدوة عن المجزرة بمشاركة

أعضاء اللجئة الشعبية

• الطبية \_ مكتب والاتحاده \_ دعت

الجيهة الدمة اطية في قلسرة إجالي القرية . للمشاركة الجماهيرية في أحيام الذكري .

الثلاثين لمجزرة كفرقاسم، التي ستقام في يوم الذكري ١٠/٢٩ في بلد الشهداء

جله هذا في الاجتماع النوري الذي عقدته الجبهة مساء يوم الأربعاء ٢٩١٠

عمدية اجبهه مساء يوم الاربهاء المحتت فيه الاوضاع التنظيمية والوت النشاطات ويرتامج العمل المنترة المتهاء الذي يحوي تشاطات على الصحيفية التقاني ـ التربوي والسياس كما انتخب في هذا الاجتماع مقانوية التربي المداد الم

القرية للمؤتم القطَّى الثاني للجهة الثاني سيعقد في منتصف الشهر القبل ال

كفرقاسم

وسوروكا، للعلاج.

سيارات شرطة.

والبطالة أو

إنهابا صروريه وا

أوطالت باقامه لمبتد

14 الرحيم عي

وتل ابيب - لمرا-

نه من النشر والمع

الموالية عن الحريمة

ن على الضباط

الم ماخرا، في

مينة ومعربه أن لل عاش جهات عليا

يفاماجاه في بينان العية لاحياء الد

البزرة كفر قاسم و ز

المل والإذاعه

ارزير الدولة

ليول الأخن

يقانيا وبلاد

العوانية 🕸 !

🛊 دمشق

الهليفاه وراديه

الموال سوءة

الأها. نداء الح

العللي تناشده و.

أر تواجهه الار

ا الحرب

\*

.

المادنة بقلق الفلسطينية

الملوة وال

لاجتيار إ! على المعيد

لسنعوارا

الخيمات

من *الغي* ف

مم النار محتقي و فخطي و

لان ما حراسة

ال بعم القاومة

أنعب إ التخلص

اللبتاني

العسا

أعن

اللعو

فحق پد

اوان العنو

1

10

العربال

الهزئت كارابوء

العلي في

يسى في

القرية.

النهاك

### مسلسل الجرائم مستمر فتي يسرق سيارة ويحاول الانتحار وأخر يضرب زميله بقضيب حديد أ

 تل أبيب ـ لا تزال أعمال العنف والإجرام مستشرية ومستمرة في المجتمع الاسرائيلي. خاصة في أوساط الشبيبة. فقد إعتقلت الشرطة، أمس الاول، شابا (١٧ منة) من تل أبيب بعد مطاردة طويلة بين

# الوقفة البطولية لاهالى كفركنا

وإنبالت برقيات التأييد والتضامن. ثم قدمت الوفود من مختلف أنحاء الجليل بقيادة عند من رؤساء المجالس المحلية العربية (حسن محموذ ـ الرينة وصالح سليم ـ المشهد ومحمد غنايم ـ سخنين ويونس نصار ـ طرعان وصالح مرشد ـ

من مختلف الطوائف وغيرهم وقد توزعت الجماهير ألى مجموعتين ترست كل منها في احد مدخلي القرية تحمل كل منها الشعارات: «كل كفركنا مع المجلس المحلي ضد كهانا والعنصرية» ولا واللكهانية. لا للعنصرية. نعم للآخوة اليهودية \_ العربية، وولتسقط سياسة حكومة الاضطهاد القومي - مستنقع السياسة العنصرية، وانطلقت المتاقات طول النهار ـ مما ترضى بالعيش الذليل ـ بالعرض وحدتنا تهز الارض، ودبالطول

مئذ ساعات الصباح متضامناً.

وما أن وصلت المسيرة إلى مكان

عَبِلَينَ) والجِبهَاتِ الْمُحلية في عُرابة ودير حنا وعبلين والريئة وطرعان وياقة التاصرة والناصرة وقرى المرج ودبورية ووفود النساء الدمقراطيات واللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب ودجال الدين

بالعرض تمسح كهاتا بالارضء ودكهاتا يا أتتيكا أرجع بلدك أمريكايم. وغيرها.. من مُدَّخُل القرية الجنوبي الى مدخلها الشمالي جرفت معها المنآت من الاهالي وكان في مقدمتها النائب ماير فلنرا

# ● تتمة من الصفحة الأولى ●

حقها في الساواة. ومدارستا مليشة

وأضاف: لنعاهد يعضنا بعضاً ونقس

امام انفسنا وأمام ابنائنا ويناتنا وكل اهلنأ

بأن تظل متمسكين بهذه الوحدة. واكد رئيس المجلس ان القرية حين

تب عنه الحبة فذلك ليس لانها تتجر وراء

استقزاز الازعر كهانا أغا لانها تعبر عن

وقفتها الحازمة ضد كل مظهر من مظاهر

فلنر فقال : أن هذا هو يوم كبير لكفركنا

ووحدة صفها. اهم عبرة فيه هي ان الوحدة يجب الا تتحصر بيوم واحد بل ان تدوم الى الابد. فالعدو مشترك. ولا يمكن

ان تحصلوا أيّ حق من حقوقكم الا

لكن هناك كلاباً أكبر عثلين مباشرة في

السلطة يحملون الافكار العنصرية نفسها

ويطبقونها في ممارستهم العملية. ولذا قان

مصلحة كقركتا هي من مصلحة الجماهير

العربية كلها ومعها القوى الدمقراطية

وقال فلتر \_ إن كهانا هو كلب صغير.

ثم كانت الكلمة لعضو الكتيست ماير

العنصرية. بوحدة صف شاملة.

نكافع ضد مجمل هذه السياسة.

محمد ميعاري فحضر لعدة دقابق اعلن خلالها تضامته وساقر). وقد تكلم في المعتشدين صالح عبد القادر طب رئيس المجلين المجلي، قحيى اهالي القرية على هذا اليوم الفاريخي الذي تجلت فيه وحدتهم باروع صورها ويشكل لم يسبق له مثيل منذ عدة سنوات. وهذأ بحد ذاته مكسب كيير. وقال صالح طه \_ أن سياسة الاضطهاد والعنصرية ضد العرب لا تتحصر فقط بوجود ظاهرة كهأناً. فنحن نكتوي كل يوم بنار هذه السياسة. فمجالسناً العربية ترزح في الضائقة المالية المزمنة. وقرانا تحرم من

بالنواقص. والارض لم يبق منها الا ما نحشر فوقه حشراً.. الغ. ولذلك فائنا لو صرنا لجهنم حطب، ودارض العروبة للعرب كهانا شيل وارحل، ودبالطول

رني سأعات الظهر انطلقت مسيرة السكرتير العام للحزب الشيوعي رئيس كنلة الجيهة في الكنيست، الذي كان حضر

التجمع الثاني حتى كان هناك الالوف من المواطنين المحتشدون الذين علت متافاتهم الى السياء.. وفي هذه اللحظة حضر أيضاً عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة من المعراخ (اما عضو الكنيست من المتكنيت

يتضامنان 🛡

واعربا عن يقينها بان اهالي كفركنا سيقفون سداً منيعاً في وجه العنصري وزمرته وان يسمحوا لهم بتدنيس ارض

وطالبت البرقيتنان السلطات كهانا وزمرته من دخول القرى العربية.

• برقيتا تضامن من جبهتي الطيبة وقلنسوة •

هذا وابرقت جبهتا الطبية وقلنسوة برقيتي تضامن مع نضال اهالي كفركنا ووقع برتية جهة الطيبة عضو مكتب الجبهة في البلدة عبد الحميد ابو عبطة

وتغييرها. فلا تخشوا الكهانية.. بل قاوموها. وستنتصر عليها معاً.. حتاً. وهنا وصل النبأ يرد الازعر كهانا وعصابته واعتقال اثلاثة منهم الطاق سراحهم بعلسجين)... فتفرقت الجموع بانتظام وهدوء معلنة استعدادها الدائم للوقوف بهذه الوحدة الراسخة وصدكل

مجلسا الطبية والطيرة

 الطبية \_ مكتب والاتحادي \_ وجه رئيسا مجلسي الطيبة والطيرة المحليين عد اللطيف حبيب وطارق عبد الحي، رسالتي تضامن الى رئيس مجلس كفركتا المحلي والى اهالي القرية يعربان فيهها عن تضامنها باسم سكان البلدتين مع اهالي كفركتا ضد استفزازت العنصري الراب

الحكومية بتحريم الفاشية في البلاد ومنع

وَيُجَلَّسُهُم المُحَلِّي ضَد استَفْرَارُ أَلْعَنْصِرِي كهانا ومن يقف وراءد وياسم جبهة قلنسوة وقع عضو قيادة الجبهة المحلية والمجلس المحلي في القرية عبد الرحيم قاضي.

/ ليس الهم ان تقول د لدي والعج

الم أن قول الأمود

سعید برانسی واحو

\* وكلاء معتمدون لكبرى الشركات.

\* كافة انواع التامين على و

لفدس \_ بالرُّغ علام الدين

\* التأمين عندنا يعني ان تتفرُّغ باطمئنان لأعمالك وَحَيَالُكُ

● الحياة ● ضد الجريق والسرقات ﴿ سيارات ﴿

التأمين في مفهومنا \_ هو خدمتك أنت بالذات

🗨 مجوهرات وأغراض ثمينة 🔾 محلاين ڃ

🗨 عمال وموظفين 🗨 مدراء ورجال اعداد • استيراد وتصدير ، بحري وجوي ک

• صحي ﴿ وَكَافَةَ أَنْوَاعَ ٱلتَّأْمِينَ الْخَاصَةِ ﴿

وكيل مبيعات اشركة تجارية ملم بمجال المبيعات. شروط عمل جيلة ومريحة.

ووكلاء اعلانات في النطقة. شروط مثازة لاصحاب الكفاءة

قطع غياز وتجميل لحميع انواع السيارات بيجو ريتو، سوبارو، اوبل، فورد تنزيلات خاصة ومعاملة حسنة لاصحاب الكراجات والذكاكية والأفراد بي

مفتوح يوميا من ٣٠٣٠ فتاحاً ١٠٣٠ بعد الظهر حیفا آ «اللنبی» ۱۷ \_ هاتف (۳۰۹(۱۴۰۸) - دیفا

# اليهودية في صد هذه السياسة واقشاها

الشروط المطلوبة : حيازته على رخصة سواقة، أنهى الدراسة الثانوية كُلُّ مِنْ يَجِد نَفْسُه ملاتهاً. يرجى الكتابة بالتفصيل على العنوان التالي : وكيتغ سولومون قايندس، - ص.ب (١٣١٧) ميكود (١٣٠١٧) - حيفا.

## \* بحوث اخوان \*

يعلن مكتب ولاتحاده في منطقة عكا عن حاجته ألى وكيلات على الراغبين : الاتصال مع مكتب والإنحادي عكا القديمة، وساحة فرحي. ت : (٤/٩١٢٤٣١) للاتصال يومياً من الساعة ٨٠٠ ـ ١٤،٠٠ ظهراً.

# مكتب «الاتحاد» \_ منطقة عكا

# □ مطلوب □